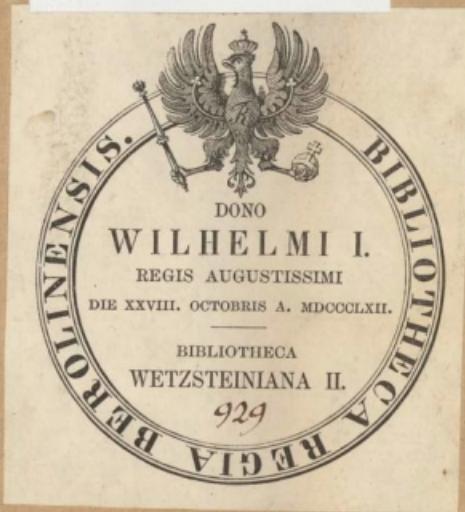


النافع والعذرون

مسيرة عشر من الشهرين على  
السفر داربي

٢٩

We 929



929

هذا الكتاب التاسع والعشرون  
من سوت عنق ابن شرداد  
من كتب سير ذات المائة

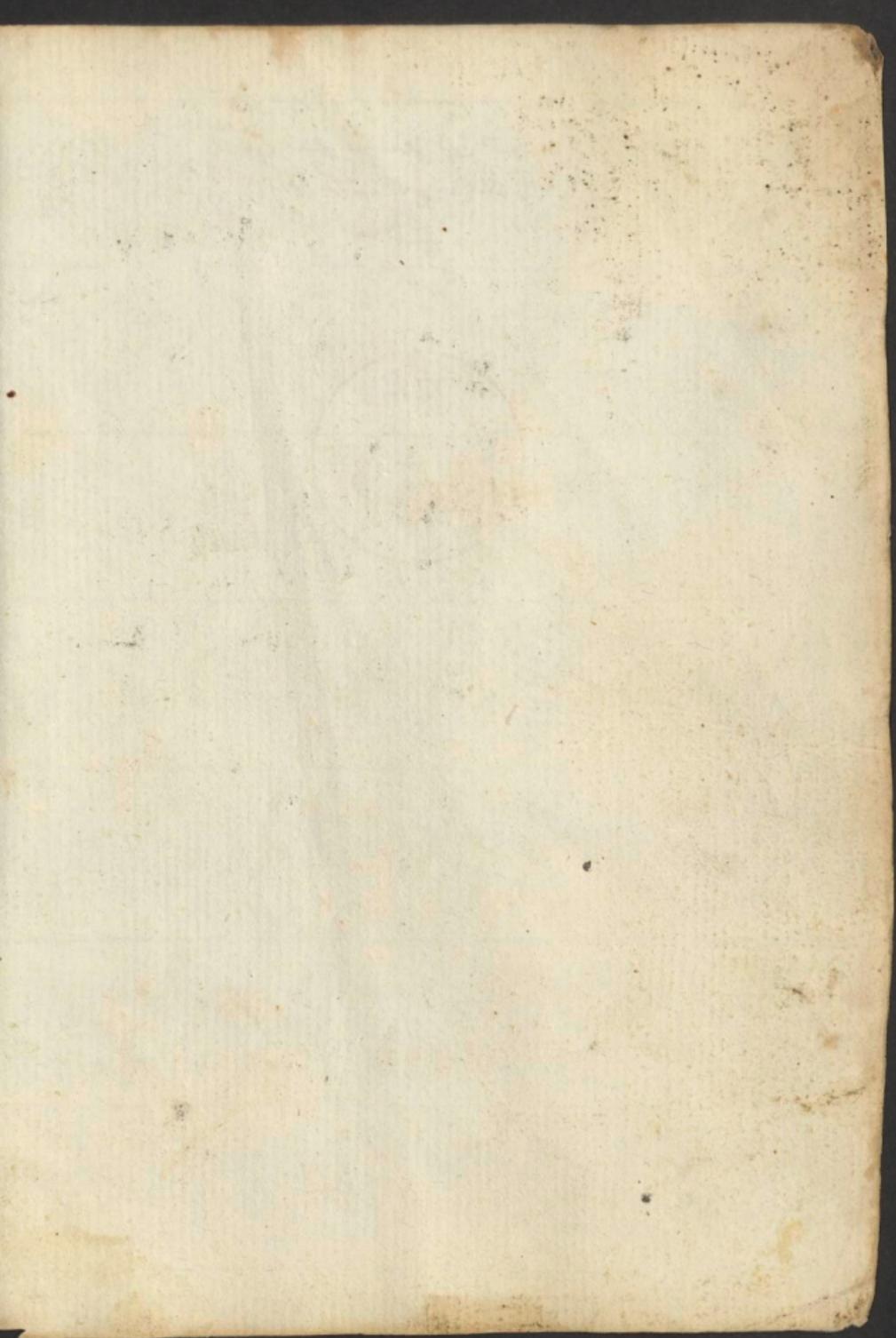
المطبع

العنود

٤

Ex  
Biblioth. Regia  
Berolinensi.

لشیخ حاتم معاذ  
الحق افقر المعرف  
بنبی و التقصیر  
السیسی العاذر  
سادی العقاد  
قیصر حمی  
لشیخ



سرايحة وتصطلحوا مع بعضكم البعض  
وسيروا باللامه حتى هذه الاخره وانا انت ماجربت  
كلم مع اصحابه لانتم تعلمون انني عبسى عنده من اخرين  
القبايل فجئ عليهكم يادريه ان ترايهم لا جلد في  
الواجد وساعدته على اصطلاح القبايل ولا تتبع  
رائي ابا اهل قال <sup>الراوي</sup> فقل دريد يا مولدي والله  
لوا موتني ان ارجع المجال لبني عبس لعيتها اكراما الکثـرـ  
ولاخـيـكـ النعمـانـ ثم تقدم الى قبيـهـ وعـانـقـهـ وقبلـهـ وحـافـهـ  
وخلـوـ الصـلـعـ عـاهـدـهـ ثم خـادـهـ عـنـتـ هـتـيـ بـيـارـزـيـ بـيـنـ \*  
فـانـهـ قـالـ اـنـاـ مـاـ اـصـاعـ عـنـتـ هـتـيـ بـيـارـزـيـ بـيـنـ \*  
يدـيـكـ اـيـهاـ الـمـلـكـ وـنـجـولـ مـعـيـ سـائـ #  
منـ النـهـارـ وـلـاـ يـفـارـقـيـ حـتـيـ يـقـرـ كلـ واحدـ  
منـ الـصـاحـبـهـ بـالـغـلـبـهـ وـتـشـهـدـونـ لهـ اـنـتـهـ  
بـعـلـوـ المـرـثـيـهـ حـتـيـ لـامـضـيـ اـلـهـيـ وـفـيـ قـلـبيـ  
اـمـرـ لـاـ نـهـ مـاـ قـدـرـ عـلـيـ تـلـكـ اـمـرـهـ الـاـيـضـعـنـ \*  
حـجـرـتـيـ وـقـوـتـ جـوـادـهـ وـهـذـاـ اـمـرـ قـدـ خـطـرـ  
بـيـالـيـ وـاـشـتـهـيـ اـحـقـقـهـ لـتـنـقـطـ اـمـالـيـ  
<sup>قال الراوي</sup> خـالـيـ سـمـعـ الـمـلـكـ عـمـرـ وـمـنـ ذـرـ الـخـارـ

هذه الاخبار علم بأنه جبار لا يهطل له بناء  
وخفى ان تزيد الا حقاد بينه وبين عنتر ابن  
شراح فقال له يا سبع نحن ما مررتنا الا ان اللاح  
ماردنا وعورت الشروك فعن يلتقي الابطال ابر  
ا يغلب او يغلب في المجال وهذا الامر لا تاجر  
فيه ومالك حاجمه فيه لان الغوري فيه حاجمه  
وندامه وحاجمه فقال ذروا الخازن والله يا مولاي  
هذا القول الذي قلته ما هوا الا على سبيل المراحة  
لا علي سبيل البغي وانا ابني لك هذا الكلام وهو  
الى في هذا العام كنت معمول على الحج الي سير الله  
العام واعلق لي حصده من الشود والنظام  
حتى تتحدد بها موكع الاقطاع وسادات العز  
ويعلوا بها قدرها حمندار بار المعايل والرتب  
والارض قد ايجي ما سورة مفهوم وما بقيت  
اعتمد على امرئ الامور الا ان اخمر هذا الفاري  
الجبار او يهزمني قد ارج هؤلاء السادات  
الاحياء وترجع العرب تشهد لهم بعلوا  
المهيبة والاقتدار فعند ما دبت عنتر واقفاً  
على

٣  
علي الاقدام وقال له والله يا سبع ما انت الاغارس  
مليح الاوصاف ولو لا انك اوحد الزمان ما كنت تعد  
بسبعة الايق ولكن يا وجوه العزة السعادة من  
الم بدايات ومن لم تكن له السعادة من ايام الولادات  
ما يفلح ولو شال الجبال الراسات وان كنت انت  
اشتهرت ببارزني على سهل الاختيار فما بلغك ما اختار  
ول ولكن يكون غدا عدرا عند اقبال النهار حتى  
يتفرجوا ويشهدوا هوكى السادات الاخيار ولكن  
وحيات هذا الملك عمر ما ابرز اليك الا ورحى خالي  
من النساء ويشهدوا علي ان دمي لك حلال  
ودمك علي حرام **قالوا** فلما سمعوا الما في  
من عنق هذا الكلام تعجبوا وقالوا هذا الشرط  
عظيم ما شرطه على نفسه الا كل كريم من العرب  
والجبابرة واهل الرتب هذا وذو المغار باهته  
ساخت لا يرد جواب لازمه من حيث نشادر كعب  
الخيل ما اسر ولا كان في جيش وكسرو لم راعي  
القوس عجبوا من هذا الكلام  
فقال ياسادات العرب انا لهذا الشرط

لما قبله ولا افعل فيه ولا امثله وما  
اريدك بخرج الى الا و هو لا يرى عدته ويكون  
في راس رمحه حرقه مغمون بالزعفران  
وانا افعل ذلك الثاني وكل مي و جديا  
صاحب مقتل يعلم عليه ويقع دارس  
بالرمح ثلاثة مرات وتشقدم الرجال وتعد  
الطعنات وتذهب مواقعها في الاعضا والمناطق  
ويحکم لالمغلوب والغالب بقدر الطقون العالية  
واندر فني سکمه على نفسه بين الفرسان فليبرز  
اي على جوايد مشا لميدان ولا يبرز على جوده الاجر  
بل يربى على الحيل المحملة مثل ما اركب لا نكم  
تعلموا يا سادات العرب ان الحيل اذا الفتن  
مرسا نها عرفت مواقع طعانتها فهم يتعينها  
في ميدانها فلما سمعوا العاصرين كلام ذو المخار  
عرفوا الحال فالتفت الملك عبد وقال غدا نجعل  
شراينا على هذا الغدير ونرجحنا على الاشرين \*  
يا نجير وما نعود للهصار حتى مشهد على المغلوب  
ونخلع على الغالب فرضي عنتر بذا الكه القول الواجه

شم

شَمْ عَادُوا إِلَيْهِ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ اتِّهَابِ الدَّرَاسَاتِ  
وَتَنَاؤلِ الْأَقْدَاحِ الدَّاِيَارَاتِ وَدَرِيدِ تَحْدِيثِهِمْ بِحَدِيثِ  
الْمُلُوكِ الْقَدْمَاءِ وَيَنْثَدُ لَهُمْ مِنْ اسْعَارِ النَّهَا وَالْحَكَمَا  
حَتَّى يَعْلَمُنَّ فِي رُؤُسِهِمْ فَسَاتَاتِ الْمَدَارِ وَمَا نَأَوْلَ مِنْ حَافِظِ  
ذِذِ الْخَمَارِ وَقَدْ سَكَرَ مِنْ الْغَيْضِ أَكْثَرُهُ مِنْ  
سَكَرِ الْعَقَارِ لِعَزَّتِ دُفَقِهِ وَنَحْوَهُ شَمْ مَضَاهِي  
مَضِيَّهِ الْأَذِيرِ جَعَلَ بُرْسَهُ وَلَدَرِيدِهِ مَعَهُ وَكَافَوْا  
نَقْلَوْا لَهُمَا جِيعَ مَا يَحْتَاجُونَهُ وَغَرَشَ وَانْيَهُ وَبَعْدَ  
ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْهِمُ الظَّلَامُ وَالْأَغْلَسُ وَفَرَقَ الْكَاهَى  
شُلُلَ الْجَلَسِيِّ وَمَا فِيهِمُ الْأَمْرُ رَاحَ يَنْهَرُ بِعَلَيْهِ سَكَرَهُ  
بِمَا يَجْرِيَ بَيْنَ الْفَارِسِينَ عَنْدَ الصَّبَاحِ مِنَ الْحَرَبِ وَالْكَفَلَةِ  
وَمَا عَنْتَ فَانَّهُ قَدْ مَضَيَّ أَبِيهِ وَأَعْمَامَهُ وَهُولَاءِ يَصْدُقُ  
أَنْ يَرِيَ وَجْهَ عَبْلَهُ حَتَّى يَحْفَظَنَّ مِنْهَا بِالْوَصَالِ وَالْذِي  
جَرِيَ مِنْ أَمْرِ الْقَتَالِ مَا خَطَلَهُ عَلَوْ بَالِ وَلَهَا كَاتِ  
عَنْدَ الصَّبَاحِ حَلْسَعْمُ وَابْنَ هَنْدَ وَالْمَلِكَ فِي  
وَسَارِيَ الْأَدَاهَ وَأَمْتَلَا السَّرَادِقَ مِنَ الْأَمْرَاءِ  
وَالْقَادَاتِ وَذَكْرُهُ وَأَمْا جَرِيَّهُ عَلَيْهِ السَّكَرُ مِنَ الْكَلَامِ  
**قَالَ الْأَمْرُ** وَادَّاهُمْ بِعَنْتَرٍ قَدْ أَقْبَلَ وَهُوَ رَأْسُهُ

ظهر حب صفر مثل الذهب المصفاف لب العظام وبهذه رمح بلا سنان وعلى جسده ثوب من الخام قصير لا يكتمل وهو مكتوف الرأسى حاف الا قدام راجحه حناء غير سريح ولا يشحه ولا يجام ولها وصل لباب السرادق ترجل وسلم فرسه وعدته الي أخيه شيبو ودخل وسلم والموت يلوح بين يديه وفنى قدام الحضار وسائل عن ذوالخمار فقالوا له يا أبو الفوارس لها هذا الاحتقار اما تخاف من ذوالخمار فقال لا وحق الملك المتعال ولم يحضر كلامه لي على باله ولا بد ما أخلمه فقضى بين الرجال قالوا هم في الكلام الودري قد دخل حلمه وندر وتكلم فقام له كل من حضر فجلس الى جانب الملك عز وفنا انه عن ذوالخمار فقال لهم يا سادات العرب ان احوال الزمام تأتى بالعجب وما تحقق لا حدان يعادى اهل العادة ولا يطلب مالا يربده صاحب المثلثة والارادة بل الخضع للصور المعروفة ولو انهما من الجم منقوته وبصبر اذا جرى عليه القدر

القدر ولا يامن الدهر لانه كثيرو العبر وانا اريد  
 من اليوم اجعل عنتر وبني عبس لي عضد وسند ودحر  
 ومعتد فقال له عمرو ابن هند وما معنى هذه الكلام فقال  
 لهم اعلموا ان ذوالخمار اهلي في العدم يتصفون بجورهم  
 ملهم وقد خلته مزمل مدثر لا يعقل عليه من غاب  
 او حضر فلما سعوا الحاضرین من دريد كل منه  
 قالوا استرحنا من لجاج الفارسي وكلام منهم وموالهم  
 لأن هذا اللجاج يودي الى الهلاك والهاج ثم انهم  
 عادوا الى ما كانوا عليه من شرب الراح واعتناء  
 بالذات والفرات ایات افقضى النهار وملوا  
 من شرب العقار وبعد ذاك احضر املوك عدو  
 اللجاج التي كانت وصلت معه من عند الملك  
 النعمان فخلع على الفرات والملوك الاصحیان  
 وما فيه من الاصح راح يسبح ادا بالحیر والديباج  
 ويسهل سکرا وعليه خلعة وهو في  
 غایت الفرج والابتهاج وكان عنتر اقى في

ثوب خام فعاد وعليه خلعه من ملابس الملك  
النعتان كلها منقشه بالذهب الورق وعمامة  
كبيوه خضراء بمحكمات ذهب وفضه وكذا كل اخلعت  
دريد وذوالحار واراد حمر جبر خاطرا الا شين وبعد  
ذلك دامت الولائم في خيام الملك قيس عشرة  
ايات وخياليوم الحادي عشر طلب دريد الانفاق وقال  
لملكه عز وجل يا مولاي اعلم ان ذوالحار شغل في صرفة  
والصواب انتي احده الى حذر وحيته واهله لان في  
ردا حسي الفاء يدت العظى الا ولهم انى اخفق عن قلوبكم  
والثانية اخاف ان يبلي خبركم على اخفي خالد في جميع  
القبائل والمعابر وسبيل العرب من المناهل ويطلب  
بذلك خلصي وما باقي في الامر الا مسيرو اي اهلو واجع  
بهم شعابي قال **الله** فلما سمع الملك عز وسلامه استهواه  
رأيه ورد عليه الملك قيس كل شيء كان له في الخيام  
والروح والانعام فأخذهم وسار و هو غائر ناشر وعاء  
الملحقين الى خدمت اخو النعتان عشرة ايام فعندها قال  
له عز وجل يا ملك انا اخو ما امهدنا عذر عشرة ايام وها نحن  
اقتنا عندكم عشرة ايام وما بقانا غير المسير فادخل ودع  
استكه واوصيها بما تزيد حتى اعود بها الى بعلها  
لا شه ما يقدر يصبر عنها فقال الملك قيس السبع  
والطاعه

واللهم اعذن في نجهر اخته في الوقت والایه وكانت هي ايتها ودققت  
 حفظك يا رب واغتنى نداء الحبي من القلبا واللحن وحددت بآياتها الفتوح  
 ١٩ ملت بها وتماما اخدرها فتبيّن بتاتي اهفو بعلوها ففاقت نعمتني وفوقتني  
 اقدر على المقام اكثـر من ثلاثة أيام ثم جهزها في يومين كوفي اليوم الثالث  
 فدعيت مني اخـاراً اهـلها الى فـيـام عـلـيـها وـسـارـوا مـعـهاـنـوـانـهـنـيـعـكـيـ  
 الى اخر النـهـارـ فـرـدـهـمـ الـلـكـتـ عـرـفـ وـهـلـفـ عـلـيـهـ انـ يـعـرـفـ وـاـفـرـعـعـوـهـ وـعـارـدـاـ  
 الى الـبـيـاتـ وـهـفـتـ لـاحـ الـدـوـقـاتـ وـهـاـبـنـاـمـ اـسـاـذـاتـ قـاـلـ الـاـلـوـنـ وـكـانـ مـرـىـ  
 الوـهـىـ قـدـ بـىـ يـاصـنـ جـدـاهـهـ وـفـىـ بـهـ عـنـرـ وـسـارـقـيـهـ مـهـ الـدـوـقـاتـ  
 الـمـنـادـمـهـ وـالـصـاحـبـهـ فـيـ الـخـلـوـاتـ وـشـبـ الـمـلـاـمـ عـلـيـ الـسـبـحـ بـوـاتـ  
 وـعـنـتـيـ موـاـنـبـ الـدـعـوـاتـ كـلـ بـدـارـيـنـجـ وـمـعـهـ مـقـبـيـ الـوـهـىـ وـعـوـرـابـنـ  
 الـوـرـدـ وـعـامـ اـبـنـ الـطـفـيلـ وـمـلـاـعـبـ الـاسـنـهـ وـيـجـ وـاـيـنـجـ حـدـيـثـ  
 الـفـسـانـ وـذـالـخـارـ وـمـاـقـسـ وـمـيـنـ فـيـ بـهـ لـانـهـ جـهـارـ قـقـائـ عـنـزـ  
 وـالـلـهـ يـابـنـ عـمـ ماـهـوـ الـفـارـسـ هـنـاـمـ وـهـلـفـ غـامـ مـاـيـهـ جـدـ  
 مـشـلـهـ بـاـيـنـ الـنـاـمـ لـكـنـ سـارـ وـقـدـ تـرـكـ بـيـ قـلـبـيـ طـلـامـ قـفـالـاـلـهـ يـابـوـ  
 الـفـوـرـسـ اـبـدـيـهـ لـنـاـوـلـ تـحـقـيـهـ هـنـيـ نـعـامـ خـفـيـةـ وـمـهـاـيـهـ فـقـائـ  
 الـأـمـعـنـتـيـ اـعـلـمـ اـمـاـقـائـ مـلـكـ عـمـ وـوـقـيـيـ وـلـجـيـعـ الـفـسـانـ اـنـهـ مـلـدـوـهـ  
 ذـوـالـخـارـ يـلـقـ لـهـ قـصـيـهـ عـلـيـ الـبـيـتـ الـحـارـ وـيـتـرـكـ سـادـاتـ الـشـهـةـ  
 الـأـمـاطـلـ عـامـ فـرـعـاـمـ رـحـمـهـ وـالـحـامـ وـهـاـنـاـيـاـسـاـدـاتـ الـشـهـةـ  
 اـقـرـضـهـ عـلـيـ هـذـاـ الـكـلـاـمـ وـلـاـ بـدـ مـاـ اـجـلـ فـيـ بـعـدـ فـقـيـ وـجـهـارـيـ  
 وـاتـرـكـ بـيـ عـبـيـشـ فـقـائـ بـنـاـلـهـ مـيـ بـعـدـ بـعـيـ قـاـلـ الـلـوـبـ قـفـائـ  
 لـهـ وـقـعـيـ الـوـهـىـ يـابـوـ الـفـوـرـسـ مـاـنـتـ اـدـرـعـتـ اـنـ تـقـبـنـاـ اـلـيـ

طبع الشهري ولا تدع احد يعدل اذامي عبئي وتجلب لانا في سان الـ ٢  
من اسباب البحار سبب والقيمة وتنكر المذاق بنيادي علينا بالقلعات  
فهذه مدة القـ ٢ ان هذا الاسم ما يقدر عليه كـ ٢ اي انفسـ ٢ فـ ٢ ان وـ ٢  
قبصـ ٢ ملكـ ٢ محـ ٢ بـ ٢ هـ ٢ الصـ ٢ لـ ٢ بـ ٢ اـ ٢ وـ ٢ لـ ٢ اـ ٢ فـ ٢ قـ ٢ خـ ٢ اـ ٢  
ابـ ٢ تـ ٢ كـ ٢ سـ ٢ عـ ٢ فـ ٢ يـ ٢ بـ ٢ اـ ٢ جـ ٢ بـ ٢ اـ ٢ وـ ٢ كـ ٢ وـ ٢ اـ ٢ بـ ٢ نـ ٢ اـ ٢  
من الفـ ٢ رـ ٢ اـ ٢ لـ ٢ بـ ٢ دـ ٢ مـ ٢ اـ ٢ بـ ٢ لـ ٢ فـ ٢ هـ ٢ ذـ ٢ هـ ٢ المـ ٢ تـ ٢ لـ ٢ هـ ٢  
الـ ٢ جـ ٢ اـ ٢ نـ ٢ سـ ٢ اـ ٢ دـ ٢ كـ ٢ وـ ٢ كـ ٢ وـ ٢ جـ ٢ اـ ٢ وـ ٢ اـ ٢ فـ ٢ تـ ٢ لـ ٢  
فـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ خـ ٢ بـ ٢ عـ ٢ اـ ٢ لـ ٢ اـ ٢ دـ ٢ بـ ٢ كـ ٢ قـ ٢ بـ ٢ مـ ٢ حـ ٢ مـ ٢ اـ ٢ نـ ٢ اـ ٢  
المـ ٢ خـ ٢ لـ ٢ فـ ٢ لـ ٢ اـ ٢ شـ ٢ اـ ٢ خـ ٢ وـ ٢ لـ ٢ غـ ٢ لـ ٢ فـ ٢ لـ ٢ اـ ٢ مـ ٢ اـ ٢  
فـ ٢ لـ ٢ اـ ٢ نـ ٢ اـ ٢ خـ ٢ بـ ٢ اـ ٢ عـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ فـ ٢ فـ ٢ مـ ٢ قـ ٢ بـ ٢ يـ ٢ اـ ٢ وـ ٢ اـ ٢  
لـ ٢ وـ ٢ عـ ٢ نـ ٢ اـ ٢ بـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ فـ ٢ هـ ٢ لـ ٢ لـ ٢ اـ ٢ دـ ٢ بـ ٢ دـ ٢ اـ ٢  
هـ ٢ دـ ٢ اـ ٢ بـ ٢ بـ ٢ لـ ٢ اـ ٢ سـ ٢ بـ ٢ لـ ٢ هـ ٢ وـ ٢ مـ ٢ اـ ٢ وـ ٢ لـ ٢ نـ ٢ فـ ٢  
عـ ٢ لـ ٢ هـ ٢ اـ ٢ سـ ٢ بـ ٢ حـ ٢ فـ ٢ شـ ٢ اـ ٢ وـ ٢ اـ ٢ رـ ٢ عـ ٢ اـ ٢ بـ ٢ عـ ٢  
اـ ٢ تـ ٢ اـ ٢ وـ ٢ خـ ٢ بـ ٢ زـ ٢ يـ ٢ اـ ٢ خـ ٢ اـ ٢ خـ ٢ وـ ٢ اـ ٢ خـ ٢ لـ ٢  
فـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ لـ ٢ اـ ٢ شـ ٢ وـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ دـ ٢ بـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ فـ ٢ اـ ٢  
اهـ ٢ عـ ٢ قـ ٢ اـ ٢ تـ ٢ اـ ٢ بـ ٢ اـ ٢  
فـ ٢ قـ ٢ اـ ٢  
عنـ ٢ وـ ٢ اـ ٢  
كلـ ٢ اـ ٢ وـ ٢ هـ ٢ وـ ٢ مـ ٢ اـ ٢ جـ ٢ هـ ٢ اـ ٢ وـ ٢ اـ ٢ قـ ٢ دـ ٢ جـ ٢ بـ ٢  
قيـ ٢ صـ ٢ دـ ٢ هـ ٢ زـ ٢ هـ ٢ تـ ٢ وـ ٢ قـ ٢ اـ ٢ يـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ اـ ٢  
وـ ٢ اـ ٢ بـ ٢ اـ ٢ دـ ٢ وـ ٢ هـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ سـ ٢ مـ ٢ عـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ اـ ٢  
اـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ اـ ٢ اـ ٢

فقلت له يا أبا يحيى لأن ما في بيتي عدنان ولا بنيتي في عدنان أفالكم معي عن  
عدنان ولا أثبتت هناف ولا وادطنى بدان فقاى عنتر أعمى إما إما  
الابناني إياها فخذ نقيفها على البدى به فانشد عوره عالي سنان  
البيهقى أبى زيد يقول نصيحتك على الارسال

قد حذر أبا يحيى بن جرھو المثلثي والفتى بين مردوبه بتحمد ولبي  
وعلى السياقى من النسر دخلة العاذنار قوت باخراج الحبيب  
من ابيهينى في حربه ومتصف  
والظاهر يصرخ في الداركين مفردا  
ونصفق الاوراق في الدواهها  
فائزه فى سبب ازا و بين نواهد  
والله يسر ما يكون وينقضى  
اما الثالث جماع يعمر نوقه فنواتر  
فائزه زمانك اذ يكون موليا  
وانا أبا يحيى اخوه عاصي في الورطة  
قام الاقصى ولما فزع عوره من اشأهدا أبا يحيى فقاى له عنتر  
ياع وعه هذه القصيدة ما يقدر احد يعلم مثلها ولا ينفعه شكلها  
فأجمع مني هذه القصيدة على البدى به الذي سمع بها أنا ناط وأظافر  
بها أرسأى وباحت بها ألمامي في وقتنا هذا الحادف وهي نظر  
مشدرا من ألقها القضايد المعلقة او نارا احذا خنزير هذه الطبقه  
كتت له عبد وكتب له في ورقه ثم انه اشتدى يقول شف عالي الرؤون  
تمهف تقىي وازيد رجبي السليمي واشرب ولا تخفل باخراج الحبيب  
بقوه العذبة

يما و قد زار الرياح رسيا ضربها  
والريح بين نادق و تهتف  
و يخضب في اصفر و مدبقر  
ومند هبيب و مفهمني و مفهبي  
والمحوي بين مفلس و مفلبس  
والظير بين صفو و منفو و  
والز هو بي منفع و مفعي  
يزهو باق كالعقليني و اعفوني  
وبنفسي زهو ازاعي ايشته  
و بدم عبس عجمي العيون اذارته  
وكانا سبلي الاقاع شفوري  
و كانا الشيء الذي نواجهه  
و كانا نجا في روحه  
وكانا شجر التغير غراساً  
و كانا ائنجيراً في اعفانها  
و كانا السو والطوال اذا بدأ  
و كان تو زيد المليات اذا جرت من جدود و تجودت في جدودي  
هيات فوت خفني من مستطلب بسون على الخالي المستجاري  
كوا عبد حني قد بعن علايلاً  
بار ابي فحوى الدمان لانا  
مالد هو الا هكم اذا نجبه واقبر عليه اقباك دهر مقبلبي

هذا هو العيش الذي صانعه في دهرنا ولا أزم على الاولى  
فأو الا صافى ماءه ولقد وقفت على روايت الشهوى والمع  
الظاهر فما سمعت ولا رأيت اى من هذه الكلام فلما سمعت الما فلدين  
هذه الاكذبه من عذر ما ناجي الامر تجرا واتنا عليه بكلسان ونثوره  
على هذه النثر والظاهر ثم خرج ان مقيب الوصي قال والله يا ابو الغارس لقد  
وقفت على العصبي اهذا الزمان وافتتحت على سائر الشعوان واريد انا لا اضر  
اعارني الربيع ابني زياد في شهري واما انت فما في عذرنا اهذا لدك مقاوم  
ولا مصادم ولا يقدر احد تختلف بكلمه من كل زمان لانك على هذه النثر  
وناجر العات والدوت فقد هاقك عنتر والده ما انا الا اقل عيده هذه الشعوان  
وانا اريدكم جميع منكم ما خط بيلكم من الاقوال حتى ابتعد في قدر هولاني  
الادارة الادفوكات فقلبي الوصي انا ما قلت الا عارض الربيع ابن زياد  
لانه لم يلتفت الى جملة الها وفقد هاقك عشر هات ما صنعته واتنا في عيني  
جندك فتكه مقيب الوصي واتنا عليه واثد يقول عليه الصلاة عائض رسول

الغيم يكتب في السما وبرهانى بعد اربع شهور من قيامه ندى  
وان هر يرسم في الرافع كأنه بـ ٢٠ يوماً كونى زوج هدب  
عقد الدذآلي الصبا و المفروض  
يبدأ فيها في شعاع متوقد بـ  
وجوهه و معبقر و موردي  
والغضن بين موئنه و مقلدي  
وترمل و تکبر و تجدى  
وتسلسل و تفتقى و تجدى  
والمار بين ترقق و تدفع

والدوج يرقصي وانفع مثبب  
والورا يجاكى في الفضون بجاس  
نار على مواد الماجم تجذب  
مجاكى بجفته عيون الحمرى  
وابلاين مفتح ومغلق  
وكذلك النساء العيون باسمها  
والاقوى ببربه وسروفة  
والنور الفهبان الصبح خارقا  
والزوجي العطشان الصبح مایلا  
والاس والوسان والرجان  
ما ينهم شيا بباب من الرحب  
في جامع الازهار مع قنادر  
من فوق روسى الدوح بالفتو الندا  
او الامرا موزن ومساع  
والله خطب والشمع يغليلا  
من بعد هذل قد رأيت عجايبيا  
وكذا ان منع الله بربلاه  
خلف القلوب يقع تح قدر زفاف  
اجي الا وموسي كلمه في فلقه  
خلف العبار مخالف الارانا  
وماتي الارافقه لاما  
بتقي ويسعد معايمه يرتفعنه  
في المعايني بينهم من عده  
نعمى ويسقط برج ففواطها  
فاظل الصنع الله في احكامه

لرب مغير غير بمحنة تبالعبد بما هدا ومهنته حبي  
 لا خالق للناس غير الاهنا فتبارك الله العظيم الواحد في  
 قل الايمان بأساره وحاف غرني بالوهب من هذه الآيات  
 طبت لها آيات وفواكه عطرة لارضي الارض فاكها ولا كان مني بذلك ينافى  
 النساق ويذهب الاحلاق لكنى اريدكم معرفة في هذه الآيات مني من الآيات  
 وقد خلطت تقليلها حتى لا يفهوا اليه آيات فقاوى مقرب الوهبي اشد ها  
 يا ابو الفتوح ويا زين المجالى ثم الله عنى اشد وجعلني نصي ارسون

ام اظلام جنائدة ايش شع وضيافى رضاكموا يتفسع  
 فلقد فتنا الحوان منكم محجبي ومني راشمني الوهاب ميزنة  
 فتحى ارا فى التواصل بـ  
 نجتى من صدري والكلوالى تلمى  
 لا دفينا سرى ولا متنى قوى  
 هذا الجيد وهذا انا امتنو  
 في غفلة ازقيا وطواب المخجع  
 واما الخرا ما يزيد حتى الزعزع  
 ومضرى ومحى بتفسع  
 ومفنده ومجو هو ومجمع  
 ومفلحه ومجبع ومتاجع  
 والذى يحيى مني هجو وحي خى  
 والذى والذى يعلى اعفانا هنا  
 والذى والذى يكى صوره  
 تسع لاحى حى اسماع امطيا هذى بمحجع

والعيشي فيها والجبيب منا مللي والكاسى مني ووالشذى ينروح  
والوقت ضافى والملادى يدريه يذكر وسى يحيطها الا روح  
ما حازها حاتى ولا علقة بها في يدى عصاير ولا يتصنع  
معهم هامنة السترى ينصح وانا بها الخطاى اتشفع  
ياها جبى مع ادا ان يحيطها فنزل طوع على الجبيب ومحضتو  
هامنة اجهوى وقوه اسبوبي لا شرك كنت بحب عيله موقيو  
قد بدت نومي واشتوى تسرى ينافى حى الشارعى وعابى البائع  
فأى الا صاحبها ياسادة ولما فتح عندي هذه الاية تحدثت لها اذ اوات  
ونجح واصح هذه الفضاعة وفأى عوى ابن الور والده يا ابو الفوارس  
ما بقى اهـ تبعك فى هذه المفانى لا قاضى ولا لائى فقام عقوب يا ابو البياض  
من يكون هذه المفاسد مقاده وهذا الفضاعه فما يحيى له ان يعلق له  
فاصبه على البيت الحرام وينتهى بنا على الخالى والعارف فقام عوه وولنا فى  
السب اماك ولا بد يا ابو الفوارس ما تتحقق بغيره الفضاعه القوى الفضاعه  
في الكلام واذا قد اقبل عليه رجل من سدر البربر فى صفات هدر وعالي  
كتفه خفت املاكى الطيب وهو يسمى معا الخنه كهزات الفؤاد  
وهو الاب المضرار والخباش فقام وقت ب الوحى وقد اراد ان  
يشغل الوقت عدا لاقامي الملحى ابيب والاخطر عنده دوارنه فى الاقلام  
فقام خضر والله يا ابن العر لقدر ايت بحنه ومنه ناده بالغادر قبل  
الفضاعه فعنده حدا نطلق شيبة مثدا شعلة النار وربى وعدد الحدار  
فلم ينل الحدار الى ارتفاع القبيب والكاسات تدار بهما باشرى  
اصال الخرج عن كتفه ودخل ودبوا سالم وقام بعد الله يا ابا الحيار  
ومواح وعذاب اصحاب عيلهم سورة راجع لا تدرك في اوقات والله

تفتتت وادراها العاقل يهعا ادريها عابي قد فم ابقاكم الله بالجنة والعام  
 وانقذ عليةم وعيل دياركم الفلاح وعيال دياركم الارض خلفه  
 اشار اليك عيد حرام الله البيت يقول بعد الصلاة عاصي بيتنا محمد العبد الارض  
 دام الله ايام السورى  
 وما زال السفع يلح مقهى  
 فرندة يابنى ادا واده وقت  
 فهموا واوقظوا عنينا هنينا  
 فقد دل الله مان كفر قدرها  
 وان اعدهكم الايام مازلا  
 فقد كان الفتى يرثى غنيما  
 فان اعده وصدىق واقفاه  
 وان جنو سيلقا شيشوبا  
 ولا شرك بلا طلاق فاني  
 سالت الله بخفق وزر قلبي  
 قوى الاصحى ساده وملائخ المدار من انشاد تحموا الجماعه من كل الده  
 وهي نظمه وقامي لم عنتر والله ياحدس ان هذه معانى بالله تحت العاقل  
 على زبس عرض وترون عليه جميع ما يدخله في اذن عذر امن لكي لا ريا الحلوى  
 فخلسى فاتاه حامل ومشى به ودار عليه الاقدام ثلاثة في ثلاثة فنبل وطا  
 طاب عيشه وانتفاقي له عنتر من ابني يافتا قد مكك قايم من مكك  
 قال ومنها انت قاين لا و لكنى اقوت برائشى ايا مقدر ما انتي بيت  
 هو الجي ورسالة القبائل والليل فقال له عنتر ما زادت في اسفارك

في اسفارك من الجواب فقام يامولاي سمعت الله في البيت الحرام كل كلام  
ورأيت اصحابه مع الاصنام الذي على البيت الحرام فقالوا لهم الجماعة وقد  
ضفوا الى النبي كل امر وطلعوا اصحاب المدحرا باوهي القربة حذثنا بذلك السبب  
وابشرت ببلوغ الرزق بلاد تقبيله ففند لها فقاير الحرام اعلمها ايمادات  
الله . انبني في هذه الفتوى دينكم التي اوقت بها في البيت الحرام علماً بعلم  
صي بيضى الارقام الكافية الحرام وارادت الزيارة فرأيت السيد عبد المطلب  
جالى على المعنوس الذي يعقل الناس عليه وجمع اهل الحرام حوله  
وخدم لهم خلق رابعه بما عالي عيار وهو عما يعيظهم ويخوضهم ويخبرهم  
مع شدت هذا العام ويقول لهم معاشر العتبة الدارم احمد قدوة في  
الكلام واحفظوا الدمام واطهروا الدهام وافشو الالام واحسنو  
الماء والارمل واليتام ففي هذا العام يظهر السيد المحمود بدرا الشام  
ويجيء الاصنام على البيت الحرام ويجهى بهارجع هذا الفطام وينزل  
عليه من الماء كلام وتحن عنه الافرار وينشق له بدرا الشام  
صاحب الاحلام وما زال الحدار يوعظ بالفتوى وجماعته حتى يطلق الفوضى  
شىء . المدحرا وما في راح الاصنام قال والله ان هذا الكلام سمعنا مطر  
وقد تواترت به الاخبار وكذا نقصهمي من الله ان يجد نكافي الاعمار  
حتى يبعث هذا المدحرا ونصير له اصحاب ونشبه على الاعداء والكافر  
فقاير الحدار واحد تلمع باعجوب مما هذا الحديث واني لما سمعت مني  
عبد المطلب استقر فاطم بنت و بت وهو حشو في فضايى عنوان  
تلذت الليله في المنام كانى واقف قدار البرد الا بنواذيب الذى على الرعن  
ایهانى وهو كانى ساله عن ذلك الاجدر و هانى وقلت له يا مولاي

ومتى يكون ظرivo ركواي او اذ ينعقد ظهر سورة فاتحه اذ لا يحيى نفخة  
 في يارثب ووفع الجوع والفالق في المفـ. وينتفق ايجان كل ويلقـ  
 فصيـدة فـارسـي عـبـى الاـدـهـمـ وـيـحلـ سـكـنـ الـدـمـاـ فيـ الـحـمـ وـتـدـلـهـ  
 رـقـابـ الـفـسـانـ بـيـنـ الـحـلـيـهـ وـزـرـنـ وـتـاتـيـهـ الـهـدـاـيـاـ مـاـ مـاـ لـكـ الـهـمـ  
 وـتـنـفـوـ بـيـفـهـ اـهـرـهـنـاـ وـيـدـنـ وـتـلـقـيـهـ الـلـارـنـ الـوـاقـيـعـ  
 فـهـنـاـكـ تـطـلـعـ شـىـ النـبـوـاـمـ بـيـنـ تـلـكـ اـشـهـابـ وـتـلـعـ اـعـلـاـ الـحـقـقـهـ  
 عـلـيـ رـوـسـيـ الـوـايـ وـالـهـنـابـ وـبـيـانـ الـخـفـامـ الـنـبـوـاـمـ بـخـ اـيـ  
 اـتـبـرـتـ مـىـ هـذـاـ الـمـنـاـمـ وـاـنـاـ فـيـ عـاـنـ صـرـعـ وـمـاـ كـنـتـ اـرـيدـ الـاعـرـ  
 بـلـيـ عـبـىـ اـبـنـ تـلـوـاـمـيـ حـيـنـ حـيـنـ مـوـاـمـيـ بـلـدـرـ الـيـهـيـ حـيـنـ كـنـتـ اـوـهـمـ  
 قـاـئـمـ الـذـيـ زـكـرـ الـاـبـلـ الـاـعـلـمـ حـيـ اـهـرـهـنـ بـلـكـهـتـ مـىـ الصـفـهـ  
 لـعـلـهـ يـكـشـفـ فـىـ عـيـ وـبـقـيـ بـلـدـيـنـيـ وـقـتـيـ وـيـأـتـيـ بـيـ هـذـاـ الـاـمـ الـذـيـ  
 يـنـالـهـ بـهـ اـنـ فـيـ الـقـيـمـ وـبـيـشـتـ ذـكـرـ بـيـنـ زـرـنـ وـالـحـلـيـهـ فـيـ الـاـلـهـيـجـ  
 وـمـاـفـعـ الـحـدـرـوـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ غـيـرـيـ عـلـيـ عـنـيـ وـكـذـلـكـ كـلـمـيـ حـلـيـ  
 وـقـالـوـاـ وـالـهـ اـنـ هـذـهـ الـقـصـهـ يـحـقـ لـهـاـ اـنـ تـطـلـ وـلـوـ عـلـيـ اـمـاـقـ الـبـلـادـ  
 مـاـ فـيـ رـاـمـيـ الـدـارـيـ عـنـيـ فـيـ هـذـاـ الـمـنـاـمـ وـاـسـتـبـشـ وـقـوـعـ مـهـ  
 عـلـيـ تـقـلـيـقـ الـقـصـيـدـ وـقـائـ لـكـ اـنـ اـسـكـ بـاـوـجـهـ الـقـسـيـدـ فـائـ  
 يـاـمـوـلـاـيـ كـمـيـ جـابـيـ فـقـائـ لـهـ رـاـبـشـ بـاـجـايـ بـغـنـاـكـ وـلـوـعـ صـنـاـكـ  
 لـانـ وـجـيـكـ وـالـهـ مـبـاـكـ وـكـنـاـ فـيـ اـشـفـاـكـ لـاـنـنـاـكـ فـيـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ  
 قـبـلـ وـصـوـلـهـ وـمـاـ فـكـنـ اللـهـ الـاـبـلـوـخـ مـاـ مـوـلـكـ وـاـنـ فـارـسـيـ عـبـىـ  
 الاـدـهـمـ وـلـدـهـاـ الـهـبـيـخـ وـلـلـاـزـهـاـ الـمـفـاـمـ وـلـاـ بـدـيـيـ بـيـ هـذـاـ الـعـامـ

ما اسي اليمى البت الماتم واعلق قصبي مع القصايد الذي زكرها البدل  
الادعاء واترك العبر نصلحي لما في كل عاصي قيد واذل بغير عتاب الفتن  
والبعوقان فلم يسع المدار كلام عنى قوى يا اليمى الذي في مكان اجهورها  
ومني كاسه مكان ابعد ها في الله يا مولاي ما هانت هذه المحبة  
العجب ولا قلت ان يتفق لي معلم هذا الاتفاق الغريب وارسلت  
من اليوز تأخذني خلامك وتخطلني من بعض حديماتك الى ان يتفقني  
هذا العام ورثي الى بيت الله العز وراسى ملك وتبصر لاهي هذا  
المهان وازالت نصوات علي اعادك وبلغت اماينتك انفع الي بشيء  
اخوه بير الي اهلي واجع بهم شعبي فقاى عنى وحق ذمة العبر اما  
احعلك من اليوز الاني منزلة افي شيبوب وكلها املام فانت المعلم  
فيه الي ان ابلغوا المطلوب واما افضل في هنكل ربني اقام الارب المعا  
متناقلات الارجل سعادتك وعلو قدرك تتح انتم اداروا لي مكانها  
عليه من الاربو والطلب وقد زاد بهم الحبيب ومكان عنده المساع دوا  
الي الاوصاف في قلب عنتر لابي رجبي من بناته وجعل ندبه وصاحبه  
ومنذ الصبا وفطع عليه خلقد من ركشة الارض اف وامر ا فهو شيبوب  
ان يذكر صم ويندم ويفلفي له كل اشغاله فما الا صهي وقد شاع  
الخبار في بني عبس وآنفو وآندرالار وصارت المجايل يقولوا والله  
انه يتاهر ولا بد ما تاعد على ما يزيد واما المبغضين يقولوا  
والله ما هنالعبد الا طفا وتجبي وقد دنابواره واما بنوا زيار  
تفقدت ضرار الارباء واما عماره فنانه زاد بهم الهم وداب جده من

شد الحمد وحاتي لأخيه البيع يانبي دعه هلاك وتصير برقبه وتهلك  
 اباها معه اهله وعذبه فتاك البيع نحن اذا رأينا ه قد جد في هذا الطلع  
 وسار الي البيت الحرام رعننا نحن الي بيبي فار وتركتاه ومن مده مثل  
 زبلة حاره ويدبرون ما يشتهون في غرائب البيع قام ودخل على الملك  
 قيسى واخبره بذلك الدلام فقاله يا بيع ما فيه كلام حتى ينقضى هنا  
 العام ونبصر ما تحدث به الايام وندبر على قدر ما ذكره من الاعلام  
 الا ان عذر ما شد عنمه على هذه الامور الامر خالق فهى عليه ذلك  
 الى دار ذلك المناسن الدور وانا ما ادعه بذلك القتيبة من اجل  
 مناص اهانته اهلام ولا بد له ما يشتاورني في امره وطلب مني  
 الملعونه فانا انتي عنمه عذبه طلب واخوفه ثم هذه الفوازير  
 شعراً انه طيب قلب البيع ورد له خايب وصلنا على ذلك الدلام  
 ايام وعذر بديه الى دار في الاكمة او الجنة كان بذلك عذب الايام وعذب  
 عنتي الى ولديه حامت ابني الطفيل وعاد عنه ما استنقذه جواره الايجي  
 فلم يجد وطلب الى دار فلم يجد فحيى مما اصله قد تقطفت وان  
 وان روحه قد طلعت وعلم ان الى دار مكان الاسلام محتال وان المناسن  
 الذي فسح عليه مكان الاكذب ومحاي فقام اه وحياته من شحنة  
 بني ديناد ومن في الاعدادي والى ادفو الله لقدر ما يلعنون وما  
 قصور ومكان قصده الا سورة العنكبوت الابيج وانا اقسم من انت  
 الشجاع وخلاف بين اهناك وانفع الماء من دم الحج لا بد ما ثبتت  
 شمل من يكون عنده في الامر الا نفس ولو انكم بعد امة رسليه ومخلص

نحو ما روى عنه الناسى وفلكن وكلئه ثانٍ بثانيه: ومن ذي كان عهدك بهذا المعيوق  
قائل يا ابنى الاخر اليوم اول النهار كنت أنا وأباه في البيت وانشأته الى  
ذلك متذكر وذكرته في خيانتك وهذا لا يفهومه ففاك عنى الله  
عذري له ولعن الله عزره ولعن مني وقع فيه ولم يوصل إليه قائل الله  
وأبو عبيدة وجربته ابن حمزة خالع اليه روات هذه الرواية الجميلة  
والرواية المطلبه به الفضيلة وكان تحيى هذه اللال المحبة عنى له  
سبب محبيب وأمن مطهور على سبب احبت توقفه على الترتيب حتى  
ان المقصود طهور وطيب وطيب على تحرير الحبيب وذلك بتلاده  
كما ذكرنا باطن لفظاته ابن زرارة لما أسر عنى لذ والخوار وأسى دريد  
ابن الحسين وهو بـ طهور في الفقار وما زال سايم طهور النهار  
وطهور الليل الى ان وصل الى بنى دار فوجدها هلة بذرة كرونة في حدث  
عمره وما قد أعلمه من العادة والأقبال وجلمه شرخ يعود والله  
ما يفتح جبل بعادني ببني عبس ما دار عنى فتح لانه افة الزمان  
والبيت المبدئ ولولادة ما كانت بني عبس عاشرت من بلاد اليه  
ولا كان اهذا منزع شعب النبي لاني أنا دخلت ابي حكم الدهار  
ورأيته بعيني ما هله والخوار وشرحت بعد وفاته عقبة الغزو وقا  
وما جرى في ارض المهاجر وكانت هاته تلك المواقف ورايت  
منه ملا آقدر اصفه بلسان ولا يحيط به جنان ولما عاد عمر  
وبين يديه الابطال وتبذل ما برأ له من الاهوال فانشد  
قصيدة يقال لها المهاجرات ومن جملة ما نشد حفظة الابيات  
تقول بعد الصلاة على سيد ناصح البدال السود

١٤٢  
 واصبح منها موهشى الدار فما يأ  
 سجينا بما ذكر أنسى المواليا  
 عيناه بعن ارس الجبال الدوايَا  
 وفوسانها ما بين شاك وباكيَا  
 ير السهر ما بين المبنية واديا  
 ولا ينحى قلنا وسمات الاعاديا  
 وما وقته ارجى المصانع وما جوا له مع بني نبع وفتحة بني كلب ابى  
 وبيه هارطع وهم يشار ويتقول بعد الصلاة على السوق  
 واذا كشف الذماف لكت العناع ومد البكع حروف الده بابا  
 ودافع مكبلت العناع لهدافا  
 لذابعا الناخير امساعا  
 واشهد نا القوى لها معا  
 فخافى جلو عها وشوا وبايا  
 وهندى لايوا فيها اساعا  
 لمان يهسيبي يلقا البابعا  
 ترا لا فهاد رثى خوف بلدى  
 قا الا فهوى وما زال الشيا نيد وقام عشقى حتى ذاد الفيله بلقيلا  
 ابى زداره وقلق قلقا شدید وقاى له واله يا ابى المؤمناه  
 الا شجاع مسعود وبنى عام سعده اخيه شبيه وعموره لايص  
 لابى زابته يا ابن العزم افتاد اذا اراد منه الوقوف وقف اذا  
 طلب منه الشرطى عطف وان قام في رحابه ليقى بـ خلل

ان

شیلیده معه و بسطه جنبه و ان اراد ان طفنه باشه من شاهه هنی تجی  
 الطفنه صایبه و ان تقابنه همو رایا به تبا قوایه فی الا رانی کالا و تاد  
 و ان رایی الا سنه قد داشت به چخون می بینام و سار و اما اخوه شبیوب  
 نقده رایی کیف بتقا خلفه بی می باشی باکی و بدل شیئی ماده تقوله هنادید  
 الدجال و انا و حق زممه الدب لهد ثبت عندی انه لوم یکن عالی  
 فی رسه الایج مکحاف قدر عالی ز اوخار لان حیت ذوالخوار حامت  
 من تعبیرات قدمت و منی تخته و قفت و جوان عنتر غابت کانه هج و لو  
 ای قدرت عالی می برسیه لکنت اعطا به می ماک والسوق والجای  
 کلماینال و اذ احصل عندی کنت ار و یکی ما افعل عالی فلامه مع  
 الفسان وما اتز کی می الحدیث اثایع فی کلمکان فقام  
 الیه بجزیال جابر و بلقب بالخنلی ابن ناھب الفقیہ  
 فقاکی له یا القیلا انا اشیکت بالایج و زنجیت لکن شبیوب  
 او عذر فما یکون یی حذکت فقاکی و حق زممه الدب یکوت  
 کن عندی کلمات زدهب و فضنه وجای و عبیده  
 فقاک جابر لا الا ایکت ز و جنی باشیک و تمحکی فی نعمتک  
 فقاک لقیلا هذه ییدی لکه بالوفا و هو لا یی بی عی شهود  
 علی بند لکت نخانه لقیلا عاھد و ناتجه و عاقده و شهدت  
 علیک بند لکت فی سان الدب و ما فیام الامی فی و بیلان  
 عذر و شبیوب و ذکن لاجدا فعا لام المکت فعنده ذکر

قام

فما زال الليل متى عند هم وسراي بيبي الضريح وجدر باهلة عهد واقف عنده  
 بد مدين وفي الليلة التلاته لبس في ورد مقطده وشمع بعثاته مبتلاه  
 وضيق لثامنه وغیره هنداهه وآخذ له خرج من العطوى والطيب  
 وضجع من الجبار يسف البر تحت سور الظلام لأنه كان  
 صل صدراً سلاك دهري لا رباه الا مور العظام وكان من جلاته  
 وشجاعته ينتقى الاحد والخوازد فارس وراحله ويتطلع في الليل  
 ابده المنازل وكانت صورته مكببه مدحه وما زاد يتفكر الخناوار  
 والمساعي وخلفته ما لها مثال الا حلقة الابالى لأنه كلما ن  
 اجوبه في الزمان في ذلك العصر والاوئل لا يخاف اجراءه وهو  
 دهيبة في الانعام وكان كبر الرأس من نوع الحرس الحبسى من القار  
 وقد حلم هو وبنت قبليه على روبر الدوفشار لأنه كان يسمع بهيفاتها  
 وعاج اغاثه من رجال افارس يخاطبها مجنته في حواها وما زال  
 يسف البر ويقطع المناهل ويدور الخلل والقبايل حتى اتى الى ارمني  
 الذي كان عنى فيها نازد كما جرمه معه ماجعوا ووكل عليه منامه  
 ولذ بذا اهلاهه وزاد في اكمامه واقف عنده تلك اوباءه حتى يستأنى  
 به او يجيء لانه كان ينفع من المفرب وما يترك احد ايفي عليه  
 الا شيبه وهو يحيى فاكير المغاططة ملام واظهر الحبة لم واذا  
 مثنا اهد لالي حاجه يحمل مقامه عنده واما شيبه فانه كان  
 اذا اشترى بني اياده ينحر ب معه و اذا اساي ب مكان ما يتبله بل

يقول له يا مولاي لا تخلني مالا اطلق لانك انت شر ب مع الملوكة دوانت  
الاقدار وانا حمل حذار وما تقدر اجلبي الدمع مني يكون متسللي حتى انبلا  
معه في الحديث فاما نلام وكان ذلك خببا منه ولعنه وخاتيق لا تتفق  
العيت عليه يعن فوه ينفخه مده وتنفس م حليلة فلتح امه وصار يسوى  
الاجي مع شبيوب وبها ونفي خدمته حتى صار لانيكه وزاد به الامر  
حتى انه بقا يغولله يا مولاي ناو انت الديم وانا انوب عنك  
واحدة في كل ما ومار الام كذلك حتى انتها الام وبلغ المقصود  
وعول في تلك الليله ان يذبح شبيوب وانما المقادير تاتي بخلاف  
التدابير فابلا عنك تلك الليله في وليمة عاصي بن الطفير ومدحنا  
شبيوب الي حنه اخيه فكان ذلك سببا لافنه وطا فحالي الحدار  
نفسه ورأي اهلى ابه بـ الخبام قد استوي عليه سلطان المدن  
فتاك في نفسه هذا وقت انتهاز الفرصة وازالة الفساد وانا  
اعجز انا ميسيل بي يعني هذا الجوار لا يجي اذا طلبت الاكتئب وقدمت  
في الاقل واذا طلبت المدار وفتحت فتحت في الانبار عن انه ليس  
جية شبيوب وتركت قلوبه على راسه وشدو سلاجه امه  
وتقديم ايجي الاجي وهو في زبي شبيوب فما انكر عليه بـ انه دل له  
حتى اسو جبه وابجه وحل نصاله وقاره المطاف البيوت ونطاله ركبها  
وزرق بـ جلبه جنه فطار كانه البرق اذا اخطف او هو الريح اذا اعصف  
وما كان نهنئ الليل عار شبيوب الى البيوت حتى يفقد نديمه

فا

فادجه ونظري الا بحر فاراه فعاذه الي اخيه واحلام  
 ياجوا فطار راسه سوت المحن ومانام تلك  
 اللبله ولا التفت الي عبله لانه كان يحب  
 بعاده اكثـر من عبله وقد ذكرنا انها كانت  
 اعز من روحه التي يبغى جنبه وانها كان يعلم  
 ان سعادته بالبحر وبه كان يصلح المراد  
 في البحر والجلد وقد ذكر الاصحه وقال  
 انه كان يسقي عبله فضل البحر على اللبـن  
 وفيما اذاعت عليه في بعض الايام  
 وقالت له يا ابن العم انت دائمـاً تدعـي محبتي  
 وتعولـي اني اعندـي في الدنيا اعزـ منكـ واراكـ  
 تفضلـ عليـاً فـركـ البحر وتسقيـه اللبن قبلـ

رائي المعنافي هذا السبب ثم انها بكت وانتحبت  
فالم قلبها بكاه فانشد لها يقول بعد الصلوات  
والسلام من علي سيدنا محمد الرسول صل الله عليه وسلم  
لا تحسدي مهري اذا اكرمتنه ٠ ٠ ٠ ٠ ٠  
فيه اذهان العزى يكرمنه ٠ ٠ ٠ ٠ ٥  
٠ ٠ ٠ ٠ ٠ و اذا عصبني فاني اليك و سلطة  
٠ ٠ ٠ ٠ ٠ اما بعقي اد بشوب معلمي  
٠ ٠ ٠ ٠ ٠ و ابي النعامت ما اليه رسيله ٠ ٠ ٠ ٠ ٥  
الابطية مثرب او مطعمي ٠ ٠ ٠ ٠ ٥  
٠ ٠ ٠ ٠ ٠ فانا و انقى لوعدمنا ظهرت  
٠ ٠ ٠ ٠ ٠ امست ديار ابيك دارت درهبي  
٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ان كانت حبك في الغوا و احلمه ٠ ٠ ٠ ٥  
٠ ٠ ٠ ٠ ٠ في العظام هو محبوي كما يجري دميه ٠ ٠ ٥ ٥  
٠ ٠ ٠ ٠ ٠ فاردي صدراه ات عطش فلعلمه  
٠ ٠ ٠ ٠ ٥ ينجيكى من هول الغبار المظلمي  
٠ ٠ ٠ ٠ ٥ اني اخاف بان تقولي مرثى ٠ ٠ ٥ ٥  
٠ ٠ ٠ ٠ ٥ هذا غبار يابن عمى فاقد محب

بِحُكْمِ شَرِيفٍ

يخوّنني وقت الطعان وتصبّحى  
 مسيّة بيدى الغوات وتندرى  
 قال الاصحى وقد جرى عادات فرسان العز  
 بمثل ذاك لا نهَا كانت تحب الخيل الحياد  
 وتفضلها على الحريم والأولاد وحلى عن  
 بعض الا بطالة انه كانت تحب ابنتا عمه  
 وانه خطبها من ابيها وبدل كل ما يملكه  
 فيها فقال له عمه يا ابن اخي امواك بارك  
 الله لكافيها وانا ما اريد مهر ابنتي الا فررك  
 حتى يكون مركوب بمرکوب قال فسلت الغلام  
 وبقا حابر ما يدرى ما يفعل وما طال به العمل نظر  
 اليه ابنتا عمه وغمزته وقال له ويلك يا ابن  
 العم ما هذا التوقف فاما ما اسوان عندك مهر لجعله  
 لي مهر قال فلما سمع الغلام كل منها والذى ابدته  
 من مرامها اشار اليها يقول تصبّحى طارها الرسول  
 وقعقعة الجام في راس مهرى ٧٧٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧  
 ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧



شِيْدَلَهُ فِي كُلِّ عَامٍ فَقَصِيَ اللَّهُ جَنَاحَهُ الَّذِي عَلَيْهِ  
 يَطِيرُ وَسَلَبَ جَوَادَهُ الَّذِي أَمَكَهُ عَلَيْهِ يَسِيرُ  
 وَإِنْ هَذَا أَوْلَادَ بَارَةٍ وَإِنْ فَقَدَا حِدَادَهُ فَيَكُونُ  
 حَادِثَ بُوَرَةٍ **قَالَ الْأَصْحَى** هَذَا مَكَانٌ مِنْ بَنِي زَيْدٍ  
 وَإِمَامًا مَكَانٌ مِنْ عَنْتَرٍ أَبْنَى شَدَادَ فَانَّهُ أَفَمْ يَكَادُ  
 احْزَانَهُ وَهُوَ فِي نَارِ الْعِرْجِ حَتَّىٰ قَدْ مَوَى إِخْوَتَهُ  
 شَيْبُوٍّ وَجَبَوِرٍ وَدَخْلُوا عَلَيْهِ فَفَرَحَ بِهِمُ الْفَرَحُ  
 الْكَثِيرُ وَسَائِلُهُمْ عَنْ حَالِهِمْ وَمَا هَبُوهُمْ وَنَاهُمْ  
 وَلَعَلَهُمْ أَطْلَعُوا عَلَىٰ جَوَادَهُ إِلَى بَحْرٍ وَقَعُوا  
 لَهُ عَلَيْهِ جَلِيلَةٌ خَبُوٌّ فَقَالَ شَيْبُوٍّ وَاللَّهِ يَا بْنَ الْأَمْ  
 لَقَدْ دَرَتْ قَبَائِلُ الْعَرَبِ فَمَا سَمِعَهُ لَهُ خَبْرٌ وَلَا وَقْعَةٌ  
 لَهُ عَلَيْهِ جَلِيلَتُ اثْرَلَانَ اخْرَى جَرِيدَةٌ تَعْبَنِي هَذِهِ  
 النَّوْبَةُ التَّعْبُ الْكَثِيرُ وَأَرِيدُ أَنْ أَسِيرَ هَذِهِ النَّوْبَةِ  
 وَحَدِيدَ وَادِي رَاقِطَارَ الْأَرْضِ فِي طُولِهَا وَالْعُرْضِ وَاجْعَلْ  
 اُولَئِكَ الْأَبْنَى فَزَارَةً وَتَلَكَ الْأَكَامَ فَانَّهُ وَقَعَتْ  
 لَهُ عَلَيْهِ خَبْرٌ بَلَغَتْ الْأَمْرَ وَالْأَطْلَابَ بَيْتَ اللَّهِ  
 الْحَامِ وَأَقْصَى بَنِي مَثَاجِعَ دَبْنِي دَارِمَ وَالْقَيْطَ  
 أَبْنَى زَرَارَةَ وَمِنْ هَذَيْكُو أَطْلَبَ بَلَادَ الْيَمِنِ وَالْأَرْضِ صَنَعَا  
 وَعَدْنَ ثُمَّ اَنَّهُ بَاتَ تَلَكَ الْأَلِيلَهُ وَعِنْدَ الصَّبَاحِ

سأر على عزمه وطلب الف حتى يكتفى خبر الجواد  
الإنجمر قال وبقا عنتر بعد سير شهوب يوم كتب كل يوم  
هذا دعما من الطفيل ومقربي الوحشى داببه  
شداد وجاعده من الفرسان الجواد يسير ورث  
في الرباد والركام ويبعدوه عن المناهل والقدرات  
ويشتغلون في الصيد والفنصي وانتقام المعمور الفرمي  
ويبعدوه في البر والقيعات ويشتغلون بصيد  
الغزلان وهو يرجوا بذلك كشف الاخبار  
لعلهم يروا أحد من الوراد والسفار ولد زوالوسا يرى  
في البراري والقيعات التي خطوت النهار ثم يعودون  
إلى الديار وكلما رأوا أحد من الركبات يساله شئ  
يستخبر وامنه عن الجواد الإنجر فما يروا أحد يشقى  
غله أو تخبر بخبره واقاموا على مثل ذلك الحال مدة  
من الزمان إلا أن كان يوم من الأيام فيخرج عنتر  
ومعه جماعه من الرجال البارز وقد يبعدا عن  
ضاربهم والحيوان كما حرجت لهم بالعادة هنالك  
تدكر عنتر اوطانه وما شمله في زمانه فغاضي عليه  
قلبه الغرام ونفق لسانه بالشعر والنظم **فأشد**  
**سقا الغيث** وادي الجزع نعاني **٥٥٥٥**  
إلى ثلاثة القاعي من وادي البانى

دولم

ولولم تجود الغيث جادت مداعاً  
 عليه بغيثٍ من سحابها اجفاني  
 وهل نافعٌ اذا ورث الغيث ارثه  
 واني من امياده غيره فاني  
 وفي القلب لي وجداً به وصباة  
 لواسع شوق بله صواعق نيراني  
 الا مني لقلبي لا يفيق من الفنا  
 على فوت او طارٍ وفرقنا او طاراني  
 منازلٍ كان الدهر فيها كعيثٍ  
 بها لم يكدره خطوب وميراني  
 ديارٍ تجلت عن دراها نظيرٍ  
 بذكر الاحباء عن ملالٍ واحزانٍ  
 اذا غرت فيه الحaim هيجنة  
 غرامي وزادت نار شوقٍ واغباني  
 فياليت شعرٍ هل بكت اذ نرثه  
 وعنده علية رقص الغصون بالحانٍ  
 وهل عنده ما ينفح اصابة  
 علياً وابنها غرامي وابكاني

كوشتان بيبي في الغرام وبينها  
وأن كانت الداري في القرشتاني  
ولوانها مثلي وكانت جفونها  
تفريض بدموع وآكف الودع هتاني  
فتنيا يلست في الجيد طوق لزينة  
ولا خضبٌ كفأ صنابها تانٌ  
ولا وجدا من يبكي اسا وتفعما  
كوجد الذي يبكي لصيده وهواني  
الآن اشکوا ما الا نقى الا سما  
من لوعة اشواقٍ وحرثى وازمانى وحزبي  
توصا على ظلمي الزمات بخوض  
فاظلم من لا قيت اهلي وجيرواني  
وكان زمانى واغيالى ببرهنت العهدى كاخوانى  
فما بعده خوفنا على العهدى كاخوانى  
ادوم على صبرى زمانى تاسفا  
ومما ضرنى الا ثقائب وخلال نى  
كل امرئ شيطان جنى يكيده  
ويسوق لي دون الورا الفشطاني  
واما بني زياد هم اهل بلبيت ما فيهم قط انسانٌ  
فلم

فَكُمْ مِنْ جَيْلِ مَعْهُومٍ أَقْدَمْ فَعْلَتْهُ  
 فَعُوْقَبَتْ عَنْ فَعْلِ الْجَيْلِ الْحَمَانِي  
 وَمَا اتَّا الْحَدَارَ زَادَ ابْلَهُمْوَا  
 لِرَجْلِ هَنَامِ كَاتِزَوْرَا وَبَعْتَانِ  
 وَمَا اخْذَ دَاكِ الْلَّيْمِ لَاجْكِي  
 وَارْهَنِي هَمْ وَغَمْ وَاحْرَانِي  
 فَفَرِحَتْ بَنِي الْأَنْدَالِ بَعْدَ كَابِتِي  
 وَامْأَعْمَارَهُ صَارَ فِي الْجَيْ فَرْجَانِي  
 وَشَيْبُوبِ ابْطَاطِ الْبَلَادِ وَلِمْ يَعْدَ  
 وَمِنْ ابْجَحَهَا هَارِفِي الْقَلْبِ نِيرَانِي أَجْلَهَ  
 فَيَا خَالِقَ الْأَشْيَا بَعْلَ حَبِيْهِ  
 وَفَرِجَ مَاهِيْهِ مِنْ هَمْوَيِي وَاحْرَانِي  
 قَالَ الْأَمْهُرِيْ يَا سَادَا وَمَا فَرِجَ عَنْتَ عَنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ  
 تَامِلَ إِلَى الْبَرِّ وَالْغَلَوَاتِ هَذِهِ الْفَرَسَاتِ يَقُولُونَ لِعْنَتِ  
 لَهُ بَدْ مَاهِيْكِ شَيْبُوبِ بَالْخَبَرِ وَبِزَوْلِ عَنْدَهُ الْهَمِّ يَا  
 وَالْفَرِزِ قَالَ الرَّادِيْ فَيِّنَا هَمْ كَذَالَكَ وَإِذَا قَدْ باَسَ  
 لَهُمْ رَجْلٌ يَسْعَى وَيَقْطَعُ الْأَرْضَ قَطْعًا فَلَمَّا رَأَهُمْ فَلَنَّا  
 أَنَّهُ شَيْبُوبٌ فَوَقَفُوا حَتَّى قَرَبَ دَوْهَلِ الْيَهُمْ وَإِذَا  
 بَهْ عَبْدَ اسْوَدَ ازْرَقَ الْعَيْنَيْنِ كَبِيرَ الشَّفَتَيْنِ وَكَانَ هَوْزَرَاهُمْ  
 وَمِيلَ الْبَخْرُوْهُمْ حَتَّى هَارِبِيْنَ اِيدِيْهُمْ وَحِيَا هَمْ بِالْلَّامِ

فقالوا له من اين انت و ابي اين قاصد فقال لهم  
يا قوص انا طالب ارض بني عامر وكل قصر في بني  
بني الامابر وفارسها عنتر ابن شداد حيث  
اخبره الخبر جوادة الاجر وعند مني مني العرب فلما  
سمع عنتر ذلك الخبر كاد ان يغيب عن الوجود  
من فرجه ونادى يا فتنا ابشر بنيل المنا وزوال العنا  
فانا فارس بني عبس الدهم واسدهما الضغم  
فلما سمع العبد ذلك دن اليه وقال له يا مولاي آشني  
انا رجل سلال طول عمر ي اسل الخيل وكاني قد سمعت  
خبر حجج في بني مثاجع ما اقتنت الملوى مثلها  
فترست اطلب اخذها منهم فلم اجد ابي ذلك من سبيل  
واما يشت من ذلك اردن اخرج من الحي اذ سمعت  
خبر جوادة عند لقيط ابن زراره فقللت في تفسير  
هالي الا اعمل على هذا الجواد واسمه عليه ما حبه عنتر  
ابن شداد لذا في اعلم انه يكون من اجله على مقابل النار  
ثم ابي قصيدة المفتى الذي فيه الجواه واردت انس  
اسله فرأيت القبط عند لاريقارقه لا ليل ولا نهار  
وكذا ذلك السلال الذي سرقه بالمحال وقد عامله علي حجج  
يقال لها سكاب وهي من احسن خيول الاعراب وقد  
املا ان يركب من مهارة لما يحيى ركوبه وما زالت  
ارضه لعلي اسرقه فلم اقدر على ذلك وما يشت  
من

من الوصول اليه فقلت أنا سأصل إلى أرضي يعني عامر ثم  
 يعني استدل على عنتر وادخل عليه وأخبره بالخبر  
**قال الروي** فلما سمع عنتر ذلك الكلام والامر  
 المدبر فرح واستبشر وقال والله لقد ضاع تعجب  
 أخي شيوUb بمسيرة في طلب الأجر ولو كان  
 حاضر مارجعة إلى الحبي بل كثنة سرت في طلب  
 خلا له من يد قناته فقال اللال يا مولا كي  
 إن كان سايسه قد عدم فسير وامي الحلت  
 القبط حتى اتي أخري للم جواد وبالغكم أمراء  
**قال الهمم** فعددها قال له عنتر والله يا مولد الفرق  
 سايسه ماعدم ولا هرب ولكن سار في طلب كشف  
 خبره والصواب أن نقيم اليوم وخدافان وصل  
 شيوUb الخير والا سير واخذ معي أخي  
 جرس ثم هموا بالرجوع إلى الحبي و اذا برجل  
 قد أقبل من صدر البر وهو الشفت أخبر  
 من سيره في ذلك السبر الا قرق وما قارب منهم  
 نادا بصوته وهو منهم ويذكر بين الام  
 اقبض على هول ولد الزنا المحتاب فهذا جابر اللال  
 الذي سل جوادك الأجر وقد أنا يقلع منك  
 الاشر

فقال عنترة يلوك هدراك ابيض اشقر وهذا اسود  
اخبر فقال ويلوك قلعة اثوابه حق يبيان لكم  
كذبه وارتكابه فعندها نزل شداد الله  
وقلعوا شبابه من عليه واخاهموا مثل الغراب  
الابقع فلما بصر عنترة ذلك انزعج **قال الا صحي**  
وكان السبب في عودة اللؤلؤ كلام عجيب وامر  
مطرب غريب احب ان اسوقه على اثر ترتيب  
بعد الفاصله ترتلي سيدنا محمد عليه  
صاحب البردة والقنب والبراق والنجيب  
الذى كل من هدى وسلم عليه ما تخفي ويفضح  
في الحنه او فاتصيـب وذاك اذا لما سرق القبطـ  
لم يزال به ساير حقيـ وصل الى القبطـ ودخل عليه  
وقدمه لبيـن يده فلما رأه القبطـ فرح به واستبشر  
وطلبـ له مضرـ لطيفـ واقامـ له جمـاعـه من العبيد تخدمـه  
قال فاستوحشـ الموادـ اليـ مكـانـه وما يـقاـ احدـ يـقدرـ  
يركبـه ولا يـتقدـمـ اليـه ولا يـداـنيـه واما القـبطـ فـانـه  
لم يـقدـرـ يـركـبـه وهاـ كلـ من تـقـرـبـ اليـه يـلـطـعـه بـيدـيه  
ورـجـليـه حتىـ قـتـلـ ثـلـاثـ عـبـيدـ فـلـما رـأـيـ القـبطـ ذـالـكـ  
ذاـقـ صـدـرـ وـحـارـ فـيـ اـمـرهـ فـقـالـ لـهـ اـخـوهـ حاجـبـ  
ياـ خـيـ اـنـ اـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ الموـادـ ماـ تـمـكـنـ مـنـهـ وـلـاـ تـنـالـ  
مـنـ رـجـوعـهـ اـرـبـ فـقـالـ القـبطـ وـمـاـ الـذـيـ تـشـيرـ عـلـيـهـ بـهـ  
حتـىـ اـقـبـلـ وـافـعـلـهـ وـكـلـ مـكـ اـمـتـلـهـ فـقـالـ لـهـ الرـايـ

عندك تجعل هذا الجواود للنكاح وتعلمه على حمره  
 فانها تأتي باخرين منه وان لم تفعل ذلك ما تزال  
 منه ما تريده وربما وصل خبره الي بين عبس وعتر  
 الصديد فيأتي اليك وتحلبه من بيبي يديك واما  
 تكون عظيت منه بطاليل وتشمة فيك وجميع القبائل  
**قال الراقي** فاما سمع القبط ذاك فرح في  
 كل مه واقام يسع في بلون مراده وقيل انه كان  
 في الحلة حمر يقال لها سكان لرجل يقال له مالك  
 ابن وهاب و كانت من خيارات خيول الاعراب  
 ومن عظم فرح القبط بعث اشتراك ذاك الحمر  
 وقوى على حاصبها وأخذها منه عصبا بعد ما اعطيه  
 اضعاف شمنها وشد ها قريب هي الاجر واراد  
 بذلك ان يشغلها بها وبنفسه ارضه ورائبه وصار  
 اكثر الوقات يقعد حداها ويونسها لهذا والليل  
 جابر قد طالب القبط بزواجه بنته وما عاهده عليه  
 فعندها قال له القبط يا اخي انا اعطيتك ويدبي وقد  
 اشهدت العز على ابني ازوجك يا ابني واسارك  
 بنعمتي ان انت اتيتني برأسى محنتر واحبه شيبوب  
 والجواود الاجر وانا وحق الرب القديم ابني علمي  
 العهد مقيم فان قنعة بما انت فيه فابقا  
 على حالك وان اردت ان تصير ههه في او في

بما صنعت لي فقال المختلى السمع والطاعه يا مولاي  
اكتمنت عن ذالك واحفظ هذه الامور ولا  
تطبع عليها احد وانا افعل ذلك ما تردد لاني ما  
عدت اليك سبع الاماكن بسافي قلبي من  
هذا الفسق ولو لا ما طرلت روجي ما بلغت مناي  
ومن هذه الليله اهتم في الرجوع واسير الي بيتي  
عسى وان اردت اتيتك برسى سادتهم عننا  
عن عبد هم ورعاهم فقال له القبط ويحك  
وكيف تقدر الي الرجوع الي قوم قد عرفونه واقفة  
واقفه عند حض ايا ولقوه فقال له هذا المهر  
ما افتر فيه لاني اقدر ادخل اليهم الفهر وابلغ  
منهم ما اريد وهم لا يعرفونني يا سيد ومني  
هذه الليله او عند الصباح ارويتك صورتي واسير وابلغ  
مني **قال الرجع** وكانت سلام لبني العرب يعرفونها  
حيث في البر والوات ويصيغوا فيها الحين ويسبعونها  
علي اصحابها وما يعرفونها الا ان المختلى اختلا بنفرو  
في البيت الذي اخلته له القبط وایقانه يبلغ امراء  
من عنتر ابني شداد و اخرج له شيئا من اح韶 يصح  
الذى يعرفها فخطها في مجل و حب كلية الماء واثعله  
تحتها حتى غلت وبعد ذلك خلع شيئا به وطلاجده  
ففي الحال **بقا اسود بصاصي** و عند الصباح دخل على القبط  
فانكره

فانكحة وقال له دياك ما ترید يا عبد الله تبسم  
 وقال له يا مولاي أنا عبدك المختلى وبهذا أزعجت  
 اريد أدخل على بني عبي الجياد والبلع المراد من  
 عنتر ابني شداد وإنما منهم مررت القلب والمراد  
 فتعجب القبط من فعله ثم ان الليل سار بعد ما وده  
 بعد زارت الفرجى الى بجر ثم انه خرج من الحلة وقت الصباح  
 وسار يقطع الربا والبطاح وقد هوت عليه العشق الامور  
 القباح وقد ذكرنا ان شيئا سار عنده اخيه عنتر  
 في النوبة الثانية وفي قلبه النار لاجل ما جرى عليه  
 وكانت قد دار فكره في بني فراره وبين مثاجع والقبط  
 ابن زياره وقال انما وجدته في هذه الخلتين والذى  
 قصدت بيت الله الحرام ولا رعود الا وقد بلغه امر احمر  
 قال وهو يسير ويفتكر في هذه المقاوير حتى وصل الى بني فراره  
 واقام فيهم ليله واحدة لا نه دخل لا بياتهم اول  
 الليل وخرج وقت السحر وايسى من خبر الدبور وسار  
 يقطع البر الا قفر وهو طالب ارفى بين مثاجع وصوالى بين  
 على لدقيق ولا صاحب وكان يسير بالليل ويكتفى بالنهار  
 خوفن على نفسه من الاشكار فبينما هوا مختفي وادا قد  
 سمع سى راجل ساير فدار في اثره يحيى ات  
 يسمعه وصوالى ينظمه حتى يبلغ منه ما اراد وياخذ  
 منه خبر الموارد وما زال خلفه ساير في تلك الارض والمجاوز

و اذا بدأك الشخص يتهدى و يتحرر و تذكري محبوبته  
و كان اسماها بانت العلم وهو ساير من اجلها يرمي  
روحه في بحار الفلاح والعدم لانه بها زائد  
الغافر والعشق والصيام فلتفى من فواد ملائكة  
من نوع العشق بالنيوان **فانشد نصلي على محمد**

هل انقي عاملة يا بانت العلمي  
حالاً فية من هنرو مني سقبي  
لعله حواكي لما اصبت منفرد  
اكمابد الوجود في دارح مني الظلمي  
ولقد قدمت عليه عبى وفارتها

حكم البيض فوق البيض في القمي  
لهم اذا مارا الابطال عاصمة  
من شدت الطعن ابدا و هو امبشي  
سرقت ابجع ما صنعت له مني

وهاانا راجع اسقيه من حيلتي  
و مني خدا يحيى كرؤس البوس والنقي

واترك الدرم بجري من علا يقه  
و تهوي عليه العقبات والرخامي

داشفي **صلوة الجف**

٦٣٢ دا شفیع المنفی من شیبوب صاحبہ حتی انال امنا من بانت العلیمی

فبلغني ياسين البر مالكتي  
عن اللام وحيها ذي سليمي  
وأخبرها نبأ في محبتها فكـ  
قد بعـت روحي وما حـيه من نـيـ  
وقد اطـعـت ابوها في حـكتـه  
وقد رضـت وـكان الـسر حـكتـي  
وقد تـبـعـت مـحبـاـ كـان حـكتـه  
وـما غـلـت نـظـرـت مـنـكـ بـسـكـ دـيمـ  
**قال الـشـعـري** وـما سـمع شـيـوبـ هـذـا الـمـقـال فـرـجـ طـربـا  
وـمـالـ عـجـبـاـ وـقـالـ فـيـ نـفـسـهـ الـإـرـادـ وـالـلـهـ يـلـغـتـ الـمـرـادـ وـهـذـاـ  
ـهـجـيـ الـحـدـارـ الـذـيـ كـانـ يـنـادـ مـنـيـ بـالـلـيلـ وـالـنـهـارـ  
وـقـدـ ذـكـرـ فـيـ شـعـرـ أـنـهـ عـاـيدـ إـلـيـنـاـ يـقـلـعـ مـنـاـ إـلـاـ شـارـ  
ـبـاحـتـهـالـهـ فـوـقـ فـيـ اـشـرـاءـ حـبـالـهـ وـخـدـاعـهـ وـمـحـالـهـ  
ـوـالـلـهـ فـيـ هـذـهـ النـوـبـهـ لـاـ خـلـيـ اـخـيـ يـضـرـ رـقـبـهـ وـيـكـتـفـيـ  
ـمـوـاتـهـ وـالـقـوـابـ (ـشـيـ اـسـيـوـ خـلـفـهـ وـلـاـ قـاتـلـهـ)  
ـوـلـاـ اـخـاطـرـ بـرـوـحـيـ مـعـهـ وـلـاـ بـدـمـاـ اـسـوـقـهـ اـيـ عـنـدـ  
ـاـخـيـ وـهـوـ اـسـاـيرـ قـدـاـيـيـ مـنـ نـعـيـرـ تـعـبـ وـلـاـ تـضـبـ  
ـوـالـسـعـيـدـ مـنـ قـضـيـتـ حـاجـتـهـ وـسـلـةـ مـهـعـتـهـ شـمـ  
ـاـنـهـ تـبـعـ اـشـرـهـ حـتـىـ طـلـعـ النـهـارـ وـاـبـدـعـهـ فـيـ الـبـرـارـيـ

وَشَيْوَبُ سَائِرِ خَلْفِهِ مِنْ بَعْدِ يَرْعَاةٍ قَالَ  
فَنَظَرَ شَيْوَبٌ وَإِذَا هُوَ سُودٌ مِنَ الْقِيرَ  
وَالْقَطْرَاتِ وَكَانَ نَظَرُهُ فِي نُورِ الشَّمْسِ  
يَا الْخَوَاتِ وَمَا زَالَ يَرْعَاهُ حَتَّى قَارَبَ أَرْضَ بَنِي  
عَبْرَى وَقَدْ هُوَ جَرَحٌ وَجَمِيَّةُ الشَّمْسِ  
وَنَزَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْغَدَرَانِ حَتَّى إِنَّهُ يُغْتَلُ مِنْ  
لَوْاعِجِ النَّمَرَاتِ فَطَاعَ شَيْوَبٌ مِنْ فَوْقِ  
رَأْسِ رَابِيَّهِ كَالْيَهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ بَعْدَ مَا  
مَا تَمَدَّدَ عَلَيْهِ وَجْهُهُ وَأَكْدَرَ فِيهِ فَرَاةً سُودَ  
مِنَ الْغَرَابِ وَجَسَدُهُ مِبْقَعٌ مِثْلَ الْذِيَابِ  
فَعُرِفَ شَيْوَبٌ بِالْمَعْنَى وَقَدْ يُرَقِّبُهُ وَيَتَسَنَّهُ  
وَقَالَ فِي نَفْسِهِ هَذَا مَا هُوَ اسْنَادُ وَمَا هُوَ عَالِمٌ  
مَارِدٌ مِنِّي مِرْدٌ لِلْجَانِ إِذَا مِنْ عَفَارِيَّتِ سِيدِ نَاسِيَّانِ  
وَلَوْكَاتِ وَحَلَ الْيَنَامِيَّ قَبْلَ مَا نَظَرَهُ وَاتَّعْنَاهُ  
لَكَانَ بَلْغٌ مِنَ الْكَلْمَلِ مَا يَتَعْنَاهُ **قَالَ الْأَصْفَهَنِيُّ** شِمْ  
إِنَّهُ لَمْ يَرَالْ سَائِرِ وَرَاهُ حَتَّى وَهُلَّ إِلَيْهِ عَنْدَ أَخِيهِ  
وَجَرَالَهُ قَلَنَا مَا جَرَا فَقَلَعَوْهُ شَيْبَاهُ فَيَانَلَمْ هَرْمَهُ  
مِنْ شَبَابِهِ وَحَدَّ شَهْمَ شَيْبَاهُ بِمَا جَرَالَهُ وَمَا قَدَّ  
سَعَ مِنْ شَعْرٍ وَمَقَالَهُ فَعِنْدَهَا قَالَ حَامِرَ ابْنُ  
الْطَّبِيلِ مَا فِي حَيَاتِهِ هَذَا الْقَنِيَّاتِ فَوَيْدَهُ ثُمَّ أَنَّهُ  
حَسَّا مِهِ وَزَرَبَهُ عَلَى حَامِرَ ابْنَ طَلَاحَ رَأْلَهُ وَرَأْمَهُ  
وَبَعْدَ

وَبَعْدَ ذَلِكَ تَحْدِثُوا فِي خَلْمَصِ الْجَوَادِ الْأَبْجَرِ  
فَقَالَ عَنْتَ الصَّوَابِ إِنَّا نَكْتَمُ هَذَا الْأَمْرَ وَنَخْفِي  
وَنَسِيرُهُ هَا هَنَا وَلَا نَدْخُلُ إِلَيْهِ يَارَنَا وَنَرْجُلُ عَلَيْهِ  
حَالَتِ الْإِنْزَادِ حَتَّى لَا تَعْلَمُ بِنَاطِيَّةَ زِيَادِ رِبَّهَا  
أَشْهَمُ يَنْفُدُ وَالْقِيَطُ أَبْنَ زِرَارَةَ وَيَحْزُرُوهُ مِنْهَا  
بِهَذِهِ الْإِشَارَةِ فَقَالَ شِيُوبٌ مَهْدَا هُوَ الرَّيْدُ الصَّوَابُ  
وَالْأَمْرُ الْأَدِيعُ لَدِيْعَابٍ وَلَكِنْ سِيرُوا إِنْتَمْ مَعِي  
فِي ثَلَاثَيْنِ فَارِسٍ وَلَا تَعْرِفُوا خَلْمَصَ الْأَبْجَرِ  
الْأَمْنِيْ فَعِنْدَهَا اِنْقَدْعَنْتَ رِبَّاهَا شَدَادُ الْأَحْيَا  
وَأَمْرَهَا أَثْ يَاتِي بِزِرَادَهُمْ وَعَدْدُهُمْ عِنْدَ الْمَسَا  
فَفَعَلَ ذَلِكَ وَمَا تَأْوِقْتُ أَمَا الْأَوْكَلَامُ الْمُحْتَاجُوا  
إِلَيْهِ عِنْدَهُمْ فَلَسُوا الْجَوَاشَنِيْ وَالْزَرَدِ وَسَارُوا  
نَحْتَ أَذْيَالِ الْغَيْبِ وَكَانُوا كُلُّهُمْ عَشْرَ فَوَارِسِي  
أَسْوَدَ عَوَاسِيْ وَلَكِنْ مِنْهُمْ أَرْبَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
يَلْقَأُ قَبِيلَهُ وَتَكُونُ بَيْنَ يَدِيهِ قَلِيلَهُ أَوْ لَهُمْ عِنْتَرَ بْنَ  
شَرَادَ وَمَقْرِيْ الْعَجْشَنِيْ الْجَوَادَ وَعَرْوَتَانِيْ الْوَرَدَ  
هَاجِبُ الْجَوَادَ وَعَامِرُ بْنُ الطَّفْلِيْلُ هَاجِبُ الْوَقْعَادَ  
الْشَّدَادَ وَالْبَاقِي مِنَ الْحَابَ عَرْجَهُ الْمَفْوُدِيْنِ عَلَى الْثَّيَّاتِ  
وَقَدْ جَرَيْهُمْ فِي النَّايَاتِ وَأَوْسَعُوا فِي الْقَفَارِ  
فِي جَنْحِ اللَّيْلِ وَالْأَعْتَكَارِ وَكَانُوا فِي قَلْبِ عِنْتَرِ النَّارِ  
مَنْفَعَالُ الْقِيَطِ وَمَا دَبَرَ لَاهُ بَالِغٌ فِي عَدَوْتِ عِنْتَرِ

فَعُولَ عَنْتَ فِي هَذِهِ التَّوْبَةِ عَلَى هَذِكَ حِرَايِهِ وَقُتْلَ  
عَسَارَةَ وَسَارَ وَصَوَارَ أَكْبَرَ عَلَيْكُمْ صَفَرَ بَلُوتَ  
الْأَذْهَبَ الْمَفَالَانَهَ كَانَ قَدَا هَذَا هَاهَا لَهُ الْمَلَكُ الْمَنَزَرَ  
ابْنَ مَا السَّمَا وَمَعْهَا خَيْرٌ كَثِيرٌ مَا نَزَلَ فِي يَلْدَ

الْحَيْرَهَ مِنْ جِيمَهَ مَهْرَعِهِ وَالْمَدَاقَ مَا اخْذَ الْجَاهَ  
وَالْبَاقِ مَا جَرَاهُ مَا جَرَاهُ وَمَا كَانَ عَنْتَ رَاعِيَ  
مُثْلَهَا فَتَعْوِضُ بِحَاوِيَ الْأَبْجُورِ وَمَا فَارَبَيْنَ  
الرَّوَابِيِّ وَالْقَفَارَ تَفَكَّرَ مَا جَرَاهُ مَنْ  
النَّوَابِيُّ فِي الْأَزْمَانَ فَانْشَدَ هَذِهِ

الْأَبْيَاتُ الْحَسَنَاتُ نَصَرَ عَلَيْ

عَلَيْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ سَيِّدِ الْأَعْدَنَاتِ

اَخْدَعْ مَا عَسَفَةَ الْبَرَيَانَتْ كَحْرَاكِبَهُ ۷ ۷۷۷۷۷۷

وَغَرَ الدَّجَانِيَّ ۷ ۷۷۷۷۷۷۲۲

لَانَ ظَلَامُ اللَّيلِ يَعْرُفُ هَمَتِي ۷ ۷۷۷۷۷۷۷

وَمَنْ جَرَبَ الْأَشْيَا كَفْتَهُ تَجَارِبَهُ ۷ ۷۷۷۷۷۷۷

اَرَادَ الْقِيَطَاتَ مَهْرِيَّ يَطِيعَهُ ۷ ۷ ۷ ۷۷۷۷۷

لَيْكِبَهُ هَيَهَا خَابَتْ مَطَالِبَهُ ۷ ۷۷۷۷۷۷

جوادِي

جِوادٍ يَغْيُورُ لَوْعَلَفُوقَ ظَهِيرَةٍ  
جِبَانٌ ذَلِيلٌ مَا سَقَرَتْ مِنْكِيَّةٍ  
تَعْقَدَ مِنِيْ كُلُّ مَا خَافَ قَصْطَلٌ  
مِنَ الْحَرَبِ وَاسْتَدَنَ عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ  
خَلَقَنِيْ مِنْهُ بَطْعَنَ اَذْرَائِيْ  
مِنْ اَفْقَتِهِ هَرْفَ الْقَضَايَا نَجَانِيَّةٍ  
وَمِنْ يَرْكَبِ الْخَيْلِ الْجَيَادِ وَيَنْثَفِ  
بِهَا هَارِبًا فَالْذَلِيلُ لَأَشْكَرُ رَاكِبَهُ  
وَعِمَا قَلِيلٌ يَشَهِدُ السِيفَ بَيْنَنَا  
وَتَخْبِرُ عَنِيْ بالقِبَطِ مَهَارِبُهُ  
وَيَقَا اَحْدَنَا تَحْتَ فَلَلْمَجَاجَةَ  
تَعُولُ عَلَيْهِ بِالْعَوْيِلِ نَفَادَةٌ  
لِحَا اللَّهِ مَنْ لَهُ يَتَرَكُ الدَّارِ بِلْقَعَةً  
وَلَوْانَ جَنِ الْأَرْضِ فِيهَا تَحَارِبَةٌ  
نَابُورَتِ الْمَوْتِ الَّتِي لَوْتَصُورَتْ  
لِفَرِعَوْزِ مَصِيرٌ وَدَعْتَهُ حَبَابِيَّةٌ

وَرَحْمَةً رَسُولِكَ مَا مَالَ بِأَدْرَتْ ٧٧٧٧٧٧٧٧  
طَيُورُ الْمَنَابِيَّ لِلَّذِي أَنَاهَ الْأَلْبَةُ ٧٧٧٧٧٧٧٧

قَالَ إِلَّا مَعِيْ يَا سَادَةَ يَا كَرَافَ  
صَلُوا عَلَيْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ الْبَدْرَ الْقَانِ

وَطَأَ فَرْخَهُ عَنْتَرَ مِنْ هَذِهِ الْأَبِيَّاتِ  
طَرَبَتْ لَهَا الْأَدَاتِ وَتَمَوا

سَائِرِينَ يَقْطَعُونَ الْبَارِيَّ

وَالْتَّلَلَ وَشَيْوَبَ يَعْسُفُ بِهِمْ  
فِي الْبَرِّ يَمِينَ وَشَمَالَ

حَتَّىْ بَانَتْ لَهُ دِيَارُ بَنِي  
مَثَاجِعَ وَتَلَكَ إِلَّا طَلَالَ  
وَبَقا

بقابعهم واحد وطلب بهم وادعي كان هناك منقطع عن الطريق وعمول  
 ان ينزل بهم في داكن العاديم ويكتفى بهم هناك ويدخل اي لفيلة وتحال  
 عليه ويخلصي ازوجي من يده و اذا هم بعيد قد اعترضتهم في الطريق  
 وهو سار على الدن لا يلتفت الى انسان فقال عنتر ويلك يا شبيوب  
 انا في امر هذه العبد مريب وان هذه في حذر فاتمني خيار هذا  
 الارضي لانه رانا و ما عن علينا ولا انك حالنا والصواب انك  
 تائينا به حتى ناله عن عاليه وسمعه الى مقاوله فانه ما يكتفى مني  
 فابدأ امامتنا او ما علينا فقال شبيوب هذه قتيل يا ابو الفوارس ساخنه انه  
 انطلق خلق العبد وعاد وهوالي جانبه وهو يتحادثان ويفهدان  
 فانك عنتر ذلك وتبينه ولا زابه من بعيد بين فاره وهو عبد سناف  
 ابني ابي حارثه في حياته عنتر وفاس ويلك يا ابني الحاله في الذي  
 القائل في هذه حكمه في ما تكون لا في امو مريب واريد تصدقني  
 حتى اجاز يكن بكل ما تريده فقال العبد له يا ابو الفوارس والله اني  
 ما اكتفي عليك شيئا ابدا اما انا فيه لذني ان لقيت عنك عالي وحدث  
 وقفت بين يديك فلطفته او صالي وانا قد اتيت رسول من عند  
 مولا يسناف ابني ابي حارثه الي لفيلة ابني زراره يقول له اجلع  
 مني قدرت عليه من المغسان وابعد للفراء الاموال والذهب  
 وابشرهم بالفتى وهن المتقلب ارا ان الحاش او يهابه يمد  
 بين عان قد سار مني رمشق في جيوني وى كذلك لا يعنون لها

اول والاخير وهو طالب ببابتي عبس حتى يذهب اموالهم ويفقد رجالهم  
وباسه اولاده ثم يأخذ بتبار ولده بدر النهرا انه الذي قتله عنتر  
في ارض تهامة المأهلي مع مقتري الوهبي والخلصي زوجته مسيكة  
وقد ذكرنا اهذا الحديث قبل دخاخوا لهم الى بلاد اليمن وكيف سار  
عنتر مع مقتري الوهبي وقتلا ابو الحارث الوهابي وكان اباهم  
عذبيه وبكتاب بدر النهرا انه الذي قتله عنتر وما كان لا يبه  
غيره ولما قتله عنتر في ارض تهامة وخلصي مسيكة وعاد والمنذر مدين  
ابيه واخبره وبرهان الدين ولده نجاش عليه ملا يجي على قلب بشوش  
وصحى ان فروا به قد اقطعوا واقسم بالزنار ومني سرور والبيضا  
وما فيه من الصور والمساح الذي ولد مني غير شروان كان ما يحلن  
الي القبيلة الذي فعلت بولده هذه الفساد ويندفع اطفالهم ويقع  
سواء لهم في ارض اثمام بالتفوق والحاكم ثم انه ارسل جوابا يحيى  
تكشف له اخبار ببني عبس هي رسائلهم بالعساكر الفارسية  
والخطف والثانية فنها بانت الجواب يحيى في ارض الحجاز وعارة اليه  
وقالوا الله يا ملكك الذي قتلوا ولدك كانوا ببني عبس ولا ينتهي في  
هذا الوقت ما هم حاذقون ولا تقدر عليهم فقاووا وطأ ذلك  
فقالوا له لا ننت قتلوا اولادكم اقوام يغادرون اولا بدر وقد  
هو بعد ابي ابيه اليه فراعي من الملوك الفنان ابن المنذر  
والصواب ان تترك عليكم الصيوف والا صاد حتى يعودون يصلح

عالج مع الملك النهان وبي حبوف إلى الأدوطن وينفذ إلى جنبه  
 فوي من بني عنان يسعفه الملك بأمواله والنوان وأذا احدهما  
 بين يديك أصلب ساداته على ثنيه الفوطه واستعبد من رأسه  
 وقد انطبقت ناره ورقى موارن فاعتمد العرش عابي هذا الحرب  
 وصارت جوسيه في أرض المجاز حتى عادوا ببني عبي إلى ديارهم  
 وقد ملكت الرئيسي بني عبي بين فواره وبقيت ذلك وفاته سنان  
 ابن أبي حارثه المثار الوهاب وقال له اذا اعادت بني عبي  
 إلى ديارهم من ارضي اليمن انفق علىي واعلمي حتى ملأ لهم  
 يطلع شافعهم وبلغوا من درجة النار وبأخذلي ولهم بالدار ولما اوصلت  
 هذه الرسالة إلى سنان فتوه فوهانه وفاته تحصي أشجاره  
 العاده لأن هذه أشياء ما كان لها بحسبه وانا اعلم ان ملك  
 النادر يتقد من اعادتك غايتها الا استقرار ولا يسامي بكسرى  
 صاحب الزيوان ولا بنائيه والملك النهان ولا يلام عاج  
 والغوريان وما كنت اريد من رب هذه البنية الخفنة الا ابني  
 توجه بني عبي قويبي حتى انا هدم ما يحل به من المقدمة ثم  
 اقام على مثل ذلك حتى رفع النهان الى بني عبي وربيع عاصي  
 بسوال المتجدد اخذ الملك قيسى واخر جراح الى بني عاصي وتلك  
 الاصح او حرجا من القصه ما جروا وصارت الوسد مختلف بين سنان  
 ابن ابي حارثه وبنى المثار الوهاب وبنى عبي مشتبلين بقتال

وريد واعوانه وتح الامر المقدر وسوق الاجر من عنتر وسارطان  
خلاصه من بين شاهق والتقا بالعبد المقدم ذكره وكان اسمه لامع  
فسمع عنتر هذا المقال فقلع انه صدف فدخل من ذلك الامر هم عظيم وقار  
للعبد وبكله واتاح خبر من اثاره انه قد يرى من دشنه فقلل له العبد  
سمح والله يا موكلي ومن الا عنوان افق النبارة و قال لنا هذا  
اهبته فاني انفتحت اليك عسر ثقيل مثل المصل الذي يسئل وقلت  
لاحر ان بعلوكم الماء وياتوا بالنار والحوال وابنات والالهات فقام  
له عنتر كذب مقاشه وتفى بيته والله لا نزكت بى ربيه من هذا العقد  
الثقيل الا من طول الله عمر سمع فاي للعبد وبلاج وبح كل عنده قبلا  
فأى فقا له الى سبهة ايام ومن يوم وصلت اليه انفتاحه التي  
قبابيل العرب بالخنو والذهب وتمسكت امامي عنده حتى رأيت  
اول العرب قد اقبلت بواهر خيرها عابرين ما في قلبه من شئ من لها  
في قلبه من بين عامره انه يزيد بطالبه بتبار افهوه ومن قتلوا مني  
عشيرته فقام عنتر هذا الى بيت عرفناه فما عندك خبر مني جواري  
الاجر فقام له حوهها هو عنده قبلا ابن زرارة الحندي وامكرا  
ولكن ما يقدر احد بدنو منه ومن شدة ما في قلبه عليه علاجه على  
جع يقال في الكتاب من اجر خيود الاعراب وهو قوله انه يكتب  
هزاريه ان كان ما يائفه وقد ذكر في ايهنا انه افق الباين من ثقلاته  
وقاي بي بشي موكلاته و كان عول يسكنى هي اهف ويعته فا  
قدرت من خوف موكلاته لا يطي عليه فقا عنتر ومن هذه الوجه

فقاى لماكك ابن حاجب افولقيطلا لانه قد تزوج بجا ربه من الفيزيز تني  
 يقاك لاما ماربه ومن اليوم الي عذر اي كوف عبور الفروسى على سلاح فدروا  
 لان امى شر كا تميدون وافعلوا كا تشترون فلما بعد العبد قاي  
 عذر الي عذر بي اتنا ناجي الي الوادى الذى كانا بالبسنه وتنكرني فيه  
 واذا عبرت هذه الفروسى الذى قدر كرها العبد فعند بياني اهنى  
 شبيوب عالي اثار هرم ويدخل الي بين متابع لانه يشقوا ابو صود  
 الفروسى قيد بي اهنى شبيوب في خلاصى الابجى لهل الامى شبيوب فنفر  
 الي اهلهنا سبع قبل ان يدخل طارع الجميع وتأتيهم عاكلان انهم عاجل عفلة  
 صناع فيسلفون ما يرى يرى وزعن عذرهم مشفرونون فقاد شبيوب  
 اما اذار خمربي اهنى متابع فلا تحل هرم لاني قد افتحت بي بباب  
 ابلغ فيه الارب فحى والثانية الفروسى اذا وصلت واسبو كل مني يكون  
 مهرها من الجوار والبنات الابكار هرمي لا يكتو في قدر مضنت طلاق فايده  
 وانا اعود اذار باابجى ولو انه في قبضت الملوك قيصر فقاى عذر ويلكت  
 يا ابن الام ان فقلت زلكن ما اجد لكت مكافاه وذكرني بقا في الامى شبيوب  
 اخى وان اخا يف منه فقاى شبيوب ما هو افقاى له ان العبد قاي ان  
 لقيطلا قد علاه على حجه ستاب وقيل ازها اجو وخيول كلا عراب  
 ذوات اكله نسب وازما كان هذا السلاح وقد علقت منه فانها تانيا  
 بجوار ماله شئ ولا قيمه و تكون هذه عنديه عليه لان بجوى قد سقطت  
 تقلت هته ونباد هذا الفرقان صراوه وتنظرني حاجته فقاى شبيوب

وكان ياتي به يقع له هنا العارك وفق من ارسلنا من المحب والاهلي عدد الرساد  
كابد ما اعده بالمحب والمحب واتي كه ابه الدله متوجه الفوارق ان بشير  
تتج معه الى الودي المقدم ذكره واخفا هم في عين فراجه وكان بين هذا المكان  
 وبين بين متابعه في دفع وكان وضواح ابيه وقت المأواه سلوا  
ابه واهذه والوجه قال عن لأخيه بشير كيف عولت تغيرت بي انت  
من عندنا في الليل وتحتها حكمها تختلا بقبيلة القبطا ابني زرارة قبل  
طلع الشمسي لم يشير كلام فقاي وفق الرب القديم لاست  
اليموج الا عند طلوع الشمسي لأن لا مى الذي قد عولته عليه قد تبار  
ومما يحتاج اليه استارج انه اقام عند هم بي طلع الصبا ووضوح مى  
الودي يطلب بين متابعيه في الفوس المقدم ذكرها قدر وصلت  
ومفهومها جاءه من الوهابي والقبطى ولا ما و هو ابي هود جرجس اربع  
هدادج منيه بالفقود والجو اهله والتى اب الدباج والقول سايني  
وهم في غلبته وصبا و كل ما بناؤون ارجاعى كانت المخزون والقوم  
في غاية الفزع والى ور و لا قدر عليم اع تدور فلار بشير  
ذلك عادى اهله عنتر واخباره باخرين وقام له تغيرها عليه من  
كل جانب و مكان ولا تخلى اينقلت منه انان هنئي يخفى حالنا  
وتنبع امورنا فقل عنتر ويلات يا ابني كلام و مى تقدر زرارة  
من بين ايدينا في هذه البيدة ولو ان لاح اجنبي يطيرون بما في

المروافق من رفع الماء وبدل البيت فكلا هتكن صاحبته هذا الودع  
 والكل وكل سن في هذه القوافي سنة يهز ببر المثلث حتى يكتب بنبي متاجع  
 الماء ويعرف لقيطه ان مثلبي لا يضيق له تاريخ خرى جوا كل قلاته فوارس  
 من جانب وطلب عذر وشيبوب فلأور القمر حتى لا يضع منها هارب  
 وفي دون ساعه اخذوا عليهم سايم الجواب وصاحبوا عليهم صفات  
 كلهو دادا اخوه هبت من الدهار ولقيوه هرم بلمنة الرماح الطوال حتى  
 صاف عليهم الجمال ونابوه هرم بثمار السيف الفقائل وكان مع الراواج  
 خمسين فارس ونبايعه من القبيط فلم يردهم على الصعيد وما انتهت  
 الشمس وطلع الليل وقد تباهى بهم ديار وكلا نافذ بفتح نار وملأ القفنه  
 الا شفال ساقه رجل عروه الراواج وكان بول وعاد ووار طلبيوف الواري  
 وشيبوب يقول لا فيه عنوانه انقضى لقا ياك فنيانا والوى عندي  
 انكم تعودون الى مكان الذي كتف فيه نا كلون وتشرين ولا تغفلون  
 عن اس فسلخ ولا تقدرون لان في هذه اللبله آهون عند حرج في الا ينك  
 بمحى ان كان الاممى قد تسرى بمحى انه ودعهم وسار الي بني متاجع وكان  
 ميهه وقت الصباح يبغى بعمل قلادة على الديار وقد نصف الليل  
 في الفجر قد زربوا المهنارب والمبناه وهو في استطلاع القوس خلف  
 وجع غنى برقاى هذا وقت انتهاز الفرصة لان نقول قد كفر عليهم  
 الظارف وزاد عليهم الجوع وما يقا اهد بدار عن اهد ففهد شيبوب  
 ببيت لقيطه ولبد في بعلقى عندا يعيي البيت الذي فيه الا جبر وبهر

من يوشه وبحفظه واي طرق بلت فيه اذا وقع في يده وما زال كذلك  
هني امسى امسا وانا فبلا الى اياته وهو سنان وهو به باعه من العبيد  
والقلدان لانه كان في ولية اخيه الذي اصطفها للغرس ذلك اليوم وعده  
وعملوا الالهات والمسرات والولاية والفتح اربع ولما انقضى النيل  
ايسوا مكار خبار وتفوقوا في كل فن وظيق ارزنا قد اتفاقت لام  
من الا موكلان شيئاً طار القبلة قد اقبل قدم اليه وخدم وقبل  
يديه فوقف عليه وانكب وقال له من اي الوب انت يا غلام وما  
ها جتك فقام له يا امير النائم عبيد سنان ابن ابي حارثه وقد اندرني  
البيت في امو اقحنه علمني فقام له عبد الله زكريا ملائكة وامي مهنا  
عبدة من عند بي فقام له شيوخ نفع صفت يا موكبي وقد لقيته في  
الطريق وقد اخبرني انه بقا عندهم ايمان ورأته شارط ما اوليه مني  
كراحته وكرانفاص وهو في يا امير وقد امى مولا يسنان ان  
تجعل يا امير وعمره من كل مكان وان اقدر اتيت اخبركم بما هو  
تبليغ يا امير لكن موكله سنان من حيث خرجوا بين عربى من بلاد  
اليمن توكل عليهم كرارصاد والعيون واقارن يتطلّل لهم عزوه من عذرات  
الرمان تكتبه لهم يا اخذن صاح بالنار ويكتب ما به من العار لانه  
بعد اتفاق اخيه اليك اتابه بهنني جوابه واعذر ان الاله الذي  
قد اتاكن وعادي من عندك لياتيك بما انت عندي فعرفه فهو شيوخ  
فقبضني عليه وله به حتى قوي على واحد واعذر ان فرسه الابجر عندك

فاما سمع عنك منه ذلك الكلام حليب الالذى باتت المبار ومى يومه  
 اخذ معه جماعه من الفرسان وسار طليب خلاصى فى ربه مني بذلك  
 فلما تبعه مولاي سنان ذلك خاف علىك من دواهيه ومنى مكتوب  
 اف فيه شبيه فاقد نجاتك هنئ اخذ ذلك وآمه كمان نظير  
 له فى سائر الطرق اشاره ووعين له لافوه قد سار اليك نخلصى  
 الا يجيء مني بذلك ويكون اجله قد اقرب وسار بجله الى اللسان  
 والقطب عالي ان اخذه ما اهدى قدر بحد رمنه اذا اطلب ولا يتبعه  
 اذا اهرب لا انه شبيه فلا يفلي ولا يجاشه فى قبائل القوب  
 عالي انه ما يقايدك مني هذه الا يام وينقطع هدوء وباقي  
 عبس فى هذه القوارير لا يسألا اذا سرت اليك انت بذلك الجموع  
 واجتهدنا لقى وفى اثام فقال ليه وقد لا رمني رله  
 امداده والله يا مولى القوب لقد قطعت ثلاث بي بهدا السبب وقلبي  
 بجد شبيه وخايف ان اعابي الا يجيء لا انه عند عالي مني السفع والبله  
 وعند عالي البو مني قبائل القوب المختلفه خلق كثير وما يقايدك  
 احترز من اهد ولواتها عنك فى القوارير واختله بهدا الجموع  
 ما يبان ولا خاف من الا نثار بدل كان يفعل ما يرى ويدرك ما يختار  
 وما يقايد الا منك ان اقيمه عالي الا يجيء جماعه من الحرس ومني  
 القبيه والفلان الصناديد وآموهم ان يجيءون بالنور به فى الليل

والنهار والقدر والارصال الى ان تنجو امنا ونسيو الي بني عبسى وحدنا  
واريد ان اتفهم ملوكه عن عبيده من العبيد اللذاد يحفظون الحجر والجوار  
الى ان نقلوه اثار بني عبسى من هذه البلاد فقام شيبوب والله يا مولاه  
ما كان الراى لران تبرك لا بجه ملحي الى خندبولا ي سنان ما راكم انت  
مختلف مع الغربان وكل يوم يلتف ارثنك فور بعد قوم لا ينادنا  
شيبوب اعرف بالخلق به لآن القمر كانوا الناجين كما تغير قامى قديح  
الذمان وان وصل مع اهله الى هذه الديار لا يبقى منكم ديار لا يها  
اذ اباهم هذه المحاجع عند حجت تكون في كلها يزيد ولو ان حود الجوار  
الف بجد صناديذ ذبحا ونال ما يزيد والصواب انكم تجترملون في  
اذا حذر زالي الصبا وانا ادوس عليه بين القبابيل وافتشر عليه  
واقبضته ولو انه في صورة ابلسي لا ياعفه في اي زرع كان فقد حدا  
فاك لقيلا يا وجد القمر دبر انت الديله كما تراوا حفظه ما راكم  
تحنى سكارى وفذه ملوكه من هذه تبرك من العبيد وكونوا هؤل المطهرين  
الذى فيه لا يجي الي ان يهدى النهار وندرى علىي قدر ما راكم  
المقدار رغم انه امر عبيده بقاعدته ودخل الي ملئ به ومهبه باعاته  
وقلبيه قد شغل وصار يفلي على عذاته واهوه مثل ما يفلي المجل  
واخذ شيبوب من العبيد ثلاثة ثواب بطل و قال للباقي انهم فورا  
الي من لكم فما تهابوا من خدمته النهار وما ها هنا شرع

بحسب الأقواء هنا ألامي وساعلمنا نحن هنا ألامي لا عالي بسيط  
 ألم هنارز و كانوا في النلا ثيني عبد الذي اختار لهم شبيه . لما فتحوا  
 سكري في مجلس ياج عالي بابـ البيت الذي فيه كل المحب والمحـ ستابـ  
 وما استقر لهم الجلوسـ اتاهمـ من عند لقيهـ الطهافـ فـا كلوا و اشربـ  
 شبيهـ هـتي اـنـظـفـتـ الـذـرـانـ وـنـامـ كـلـيـقـطـانـ وـفـرـ وـفـتـ دـنـ  
 المـحـ علىـ الـهـارـ وـالـنـوـانـ وـمـهـنـاـمـ الـلـيـرـ الـلـثـ كـلـوـنـ وـكـانـ  
 العـبـيدـ الـذـيـ اـخـدـ هـمـ قـدـ اـنـطـلـ حـوـاـيـ الـأـرـنـيـ سـكـريـ وـعـلـيـ خـلـيـطـاـجـ  
 وقد اـجـلـ شـبـيوـ الـوقـتـ قـدـ لـابـ فـوـشـ وـثـبـتـ الـذـيـ بـ وـدـهـ  
 عـلـيـ الـأـبـيـ وـسـكـابـ وـكـانـ الـبـيـتـ الـذـيـ هـرـفـهـ وـلـهـ الـهـارـ بـ  
 قـدـ رـجـعـهـ وـأـزـاـهـ وـبـيـدـ تـارـعـ وـهـوـ الـذـيـ كـانـ لـقـيـهـ قـدـ رـتـبـهـ  
 لـخـصـةـ كـلـاـبـ وـسـكـابـ قـدـ نـاهـنـهـ شـبـيوـ وـرـاقـلـونـ سـهـ عـلـيـ  
 رـاسـهـ فـنـامـ اـيـ جـاـنـهـ وـسـلـخـنـيـ وـجـنـ وـرـيـدـيـهـ قـضـنـيـ عـلـيـهـ  
 ولـبـيـ ثـيـابـهـ وـالـجـبـهـ وـالـقـلـوـسـ الـذـيـ كـانـ عـلـيـهـ وـتـقـدـمـ الـبـ  
 الـأـبـيـ قـفـوـهـ وـأـنـيـ إـلـيـهـ لـأـجـلـ الـغـةـ وـالـتـرـيـهـ وـصـارـ يـحـمـيـ وـيـأـبـ  
 بـيـدـيـهـ وـرـجـلـيـهـ مـعـلـ شـبـيوـ تـكـالـهـ وـفـعـلـ بـالـجـمـعـ كـذـكـتـ وـفـكـوـ  
 الـأـشـنـيـ الـأـطـافـ الـخـيـارـ الـذـيـ مـنـ جـرـةـ الـطـنـفـ الـخـائـيـهـ الـذـيـ  
 قـدـ حـسـبـ حـاـيـهـ مـنـ الـنـهـارـ وـلـاـ صـارـ فـيـ الـبـرـ كـبـ الـأـبـيـ قـدـ  
 جـسـ سـكـابـ وـرـكـنـيـ طـلـبـ الـوـارـيـ الـذـيـ فـيـهـ اـخـوـهـ وـعـاـمـ اـبـ

الظفير قال الا صحي و كان عنتر وهي ممه عاروا في القوسى وقد ازدوم  
ولما امنعوا عاب انسفه ح تاملوها ف ارواها اعنى من الشم والقر  
كان اعنى هو الجنان وهي بنات الملوكة الهمباب اليقان بخلاف  
اعور و خداه و شف مثل ظلام الليل اذا اعتد و عليهما قلاديد  
الغبار و عقو و من الجبو هو وهي نزها للننافذين و قنة طي  
افتند تحلا الحرام و تفسخ النسائم و تشرى الجائع عن اكل الطعام  
والبنات الذي مهرها يقاربها في ملائتها ف افسفوا بالله و داروا  
هي حفل الحرم كل جانب و ضياب و اهني سكنى روع البنات و اهون فاما من  
من الهمباب حروه ديار به و ارشاد يجسسو نار في ذلك الليل والليل  
واخذوا في الامر والثوب و تحد شوار في امر شبيوب هن اقبيل  
الظلام ولقيت بعقولهم المدار و هي الديموج ابليس على لذك  
مالهم بتحسنوا الا زرع جاھلية السيد و قلوبهم ملأنه بالحقد  
عليهم لا اعد فرقاً قعوا البنات واستباحوا المخذلات وكان من  
يعرفوا الاجي ما افنا جوع عليه ولا دنا منها و اصحاب مسراته  
في عدل القوسى فلقيت عقله و فكافوا دره فتركتها تلك الليله  
لنجفته هن وصل شبيوب بالجوار والحر ففوجي بذلك و اقام  
الي لقاء و ساله عن حاله وما جعل له مفعليطا في حاله وكانت  
مدريه علاقته من عنتر بولد ذكر ياباني ذكره بسما ميسه  
و امثيبو

واما تبییب بـ اقیل علیک عنتر و قال له يا این الام اخوا بنا في الفلام  
 اللیل قبل ان يطلع الصباع و نلتحقنا الخیل می بینی متاجع لانه قد  
 اقبلت الیه القابد والفتاد و نحن فلو بنا اليه اهلا نا لاننا ما  
 ندریی ما یایح عليه محی بینی عان و کار انام و بینی فرما  
 اللیام فقال عنتر والله صدقیت يا این الام ولو كان عنی  
 هذالسبب ما کننا هنامی هذا المکان جهنی کننا کافینا القیلا  
 علی فعاله وجاز نیاه علی احکامه و لفیفع کلامی فی الدنیا  
 ولا کنه کابد ما بیک الناجیله و رسی عدنیاما نقر به  
 عینه خانه شده له علی اکارجی و استواعلی الام و رکیفی  
 معه العابه و رفقاه وارکبو باقی البنات والاموال علی  
 الخیول الذي كانت ملکه خالیات و سار و نجوا لنه بقطوف  
 دیابی المظاهر فاطلع الصباع وبالنوار کار و قد ابعد ول  
 عی اکرهل والدیار و اما القیلا فانه لله امی سکون و قت  
 السک و دخل کلام شبیق بـ فی اذنیه فافتکر و خاف علی لا  
 بیک می تدیری عنتر وما صدقیت ان بـ الصباع قد نجی فیقا  
 من منامه و خسی بـ ای خیامه و طلب المفتر الذي فیه  
 کار اکارجی و او و سلبیق بـ بحفظه فی احوله بنایم والباقي  
 قیام فصلیع فیهم و سالم عی های العبد الفواری فقالوا  
 له والله ما ندریی این مکننا لنه لما اخذنا و اراتنا بنا الي

هادهنا فقاى لدار و هو انتقاما موكلا نكوح سهار اتفا باهتى خلصوا  
من المدائم وانا ابتدا معى المنام الى الحمى ققبل ناما منه و عننا  
وما اتبدرنا مني غلبة الارى الى هذه الايام كما ترى افلامى لفيلة  
ذلك هى قلبى في البدار و قوى الاح و يتبعها اخوه فنى اaron يكون  
هذا القيد الغزيرى ما يكون عبد سنان وما يقدر الا خداع  
مكار مختار فقاى لدار ايشى امه فقاى الله يلاقى ان امه  
مخارع فقاى لفيلة الوجه قدر فلمح حاله و لكنه ما فلسته الى  
مقابلة بع انه دخل الى مرضه وهو يقول يا مخارع لا جمع الله  
لك شمل و لا يحي لك امر عن الله اكل كفته لفاصلى الري و هي  
ان قلبها انفلد و عاج اذى الذي فعل ذلك الفقاد شبيه اخوه  
عنقر الوساد فتلافق و تخر و جمع اخوه هؤالىه و اغيرهم بما  
جروا عليه و قاى هذا الولد الذى ناقد دهيننا منه موادر و سجنى  
ما ياخذ زرع فحاله ومكروه ومواته على انه ما يأتى علينا الا في  
الى ربى الذى تكون فيه وما تذهب عليه وما تخفيه فقال له  
اخوه ما يبلي فنط هوون عليك هذا الامر فان الايجى  
ما كان بالفنك ولا ينفع لك ولا كان تعلق به الا فنلا  
و مع ذلك هاتى كلنا اى و الي يبني عبسى مجتبى دينى  
و مجدى في قلع اثارة هرم و قدر ياره فان تجع عليه  
ذلك الامر وصار كل من ادعى بذلك كان الا بجه و خلاه

الکه يافا رسن المعاکر وان رزقوا النص علینا وعالي عالک  
 ان اقام فهذا امو مانا فيه حبله ولا لاحد من الانام وفي هلاك  
 الاعله انا هم خبر الپرسى ازها سبیه هي ووجه من مهرها وفته  
 القرآن في اوت نیار انه والا هناد وزر نوابیں الزمان  
 وثار بست في قلوب ایلیان وزاد بالح الحدی على جمیع الفتن  
 ووصل لقبلا بی زراره الی وادی کلا حدود واقاف هنالک  
 بجمع العاکر والجنود وعلم ان الذي تمح علیہ كان مني عنانی  
 ابني شداد وان همروا القناة كان علی خصلی بفارس نادفا فندر  
 اخیه هاجب الی بینی کند و سید بینی تمح الاشق منی اینی الملک  
 الى میح و صار بعده بقیته و با دلهم معمونه و لذاته فعل  
 بیانی اضوره و اقام ببابد حقته و بتلک بحسره و تمح غصته  
 وینفق علی القبايل امواله و نصیته و اما عنان الخیر فانه  
 جد بالسری خمته کا ایام وبعد ذلك رفق في قطع القبايل  
 لا جد ماما معه من الجميع و انسوان و صار يکو مطعم بالطعام  
 و بنی فرق بالح في الکلام و مهربه لا تستقر لها دمه و کل نبر د  
 لوعه قليلة امیان کثیره الربا و فقادها بعینی الایام  
 و ملکت يامه تریه قایی ما انتی فيه منی البکا والا هناد و نظر  
 هذل لا جد مالک اینی هاجب القرآن الذي کنیتی ساره  
 اليه وما يله بالستک علیه فقالت له لا والله يا حامیه عبی

وكل زوجيني أبي به كل زفير افتخاري واعنا بكاي على ابن عمي الذي  
ربتني أنا وأبيه والفتنه الف القبا و كان زوجيني أبي به وانفرد  
يا نبي بجهه بي فارطا خبره وقد ايسنا منه وما علمنا ما قد جده عليه  
وانفق مني كل تفاصي ان هذاما لكت ابي هاجب زارنا في جماعة  
من الوفاق وفي يوم عيد ناصر بكى رأني ومني هو لي البنات  
فهي حم انه هو يدين فعاد الي ابنيه واعمه وشقا اليهم حاله صالح  
جابوه ان بن وجوه بي فابجهة اي مقاله وقبلوا سواله وانفرد واحظبوه  
وانفرد ذاتي كثير امني التوق والجهان ففي اي بصاصه شاعر  
وفتح بعلو مني لهم وزوجيني باينهم عصبا وساقوني اليه ودموعه  
عاليه قدر دوي سجبا جد وست وناري ايي وجد حبي مسلوه هاجر  
هلي زيناك وجد علينا متنك ما جهد وابي الاردن انا اصرت  
ان كان متحابي وعليه ابي عجي متحابي فقال لها عندي هذبي بالكت  
فلذه مشاهقتهنير بالكت وتحتي نقطهن شهور تلك ونذر بدل مني  
قولي بس حسوكن وابن ملحوظنا فبلى ابي عكت انفدا خلفه وزوجينك  
به به وكان عنتر وعد بها ابي عدوه ابي الورد وعوله ان بوهبه  
اباها حفظا من عمله وعتبرها عليه ولا في قلبه من هؤلا  
الذين ماعنوا هذا الكلام والمقاد فرق لا ينافق وحال ساروه  
فقال عنتر هذه اركب ساير وافق لان ملحوظ خبره مني عبسى  
اهل العذاف فحيث ان اليام ياعره واسأله عن حمله  
وعنى دياره

عن ديار قومنا و مانا لاح عبي اذن يابون عند هم خبر من عبس اصر  
 الناشر في بدميام يوم و موساء لاح من عند هم خبر امنه وما بعد  
 عليه بعد نافان قلبي عليه فرعنان من هذه الفاكه والفرسان  
 الذي سمعنا خبرها من بين غنان فضلهها اطلق لحفيه الفنان  
 وتبغه جائعه من قوته والفرسان وما زال الفارس اكتفون في ذلك  
 الافق حتى قاربوا بذلك النبات وحققواها بالنظر والاذن  
 واذا ملئها فرارس غابهي في المديد والنور والتفيد وحياته  
 جوده شدید كاون قويمه من حديد فتقدم اليه عروه الهم  
 واراد ان يباديه بالسلام واراد بالفارس قد يدر اليه كانه  
 قطعت عيام وطلبها كما يطلب الجارع الحمام فقال له عروه يا وجه  
 الهرب من الناس انت ومن تكون ومن اين طرقك والي اين انت  
 غادي فقال البدوي ويلكم يا جبل الهرب وهذا مكان سوال عن  
 هب او نسب هذا مقام الرعد والرطب فلم ياما مطلع من  
 الحين والدب ولا وحش من اوجد المخلق واحتسب هستك بناف  
 منك ورابع الصدور وتنبت ازفال الوحوش والطيور تجده طبع  
 عروه جبله وقتلته قتاله خاف منه على رجاله وحمل عليه ملة

الحق وصاحبها وزعنف ثم انهم اقتتلوا حتى تقدّمت المصالحة وعادوا  
إلى مكانه الصالح وما زالوا على مثل ذلك حتى انهم تشرعوا  
المملكة وأختلف بنو إسرافيل بناءً وأصلت أن وكان ذلك من مائة الله  
الملائكة الديان أراد بذلك سلامه لا نبيه فما بطل إلى الفتن بيني ووقع  
سيف كل من شر على بيته كله فلما رأى السيف قطع وما فيهم وبعد  
ذلك اعتذر مما عاشه الجفاوي وقال كلام بين كل شئي وفاقت  
الصحابي عزوه على مقدم صالح فداروا حوله البدوي وقتلوه فوره  
وملكوه بغير عادوا بالغيبة والجمال إلى قدر عندي أبا شداد وعاصم  
ابن الطفيل وأخباره وبما جد منه وصي جده وما شاهدوه مني  
لقطله وهبته وقلت عقله فقام عندها قتلواه وجده وأبناؤه في المسجد  
فإن شغلنا بهم من هذا لمن الحقير فقد هلا هلا ثقبته  
فأداروا أن يسفره كاس صعبه وأذا هم بحسبه قد اقتلت  
ووجهها عليه خطوا سبلت شفريها وابتليت عليهه ولذاته إلى  
صدرها وقد سبلت دميتها وقالت يا باب الفوارس بالله  
عليك وبحق النبيه إن أردت قتل هذا الفلام علىي إنك  
تقتلني قبله بهذا الحرام لأن هذا هو ابن عمي الذي تثبت  
المشكك بمحبتي له وانت اوعى تبني بجمع شعبي تقويه وقد قرب  
الله علينا الهدى وبلغ بياني وبينه رب العباد تحقيق وهذا

بِنْ عَمِيْ بِلَدْ تُوْرِقِيْ كُلَّ نَفْعِيْ وَهَذَا هُوَ الْوَسْالَ بَعْدَ كَلْنَقْطَاع  
 فَتَغْبَيْ عَنْتَرَ مَعْ طَوْلِ غَيْبَيْهِ وَمَعْ هَذَا كَلْنَقْطَاعِيْ كَلْرَفَافِيْ وَامْرَ  
 لِلْفَلَامِ كَلْرَطْلَاقِيْ وَرَدِ عَلَيْهِ النَّوْقِيْ وَالْجَمَالِ وَأَعْصَاهُ ابْنَتَ حَمَّهِ  
 وَهِيْ بَنْتَكَ الْحَمَّالَهُ بِالْبَسِيْ وَالْفَقْوَدِ وَمَا كَانَ عَلَيْهِ أَمْيَ المَالِ  
 وَالْمَدْرُودِ وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ طَوْلِ غَيْبَيْهِ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا أَبُوا الْفَوَارِكِ  
 مَعْ يَوْمِ خَبْتَ مَعْنَدَ قَوْمِيْ الْقَبْتِ رَوْبِيْ إِلَى الْأَهْوَالِ  
 وَالْأَخْطَارِ وَدَرَتْ سَائِرَ كَلْرَقْدَرِيْ تَسْهِلَتْ لِي هَذِهِ الْنِيَافِ  
 عَلَيْهِ ازْنَامَاتِيْ مَا طَلَبَ عَمِيْ مِنَ الْهَدَأَقِيْ وَمَا أَرْبَيْتَ رَوْبِيْ  
 وَفَعَلْتَ هَذِهِ الْفَفَالِيْ كَلْرَلَاجِلِيْ مَا بَقَاعِيْ عَلَيْهِ أَمْيَ المَالِ فَقَالَ  
 لَهُ عَنْتَرَ طَيْبَ قَلْبِكَ خَلَصْتَ مَعِيْ هُنْ شَقِيلِيْ وَهَذِلَتْ لَكَ ابْنَتَ  
 عَكَنْ عَلَيْهِ الْوَجَهِ الْجَيْلِ وَاتَّ الْبَيْكَ كَمَا تَرَيْدُ وَهَذِلَتْ لَكَ مَنْ مَا  
 ذَكَرَتْ الْمَكَانَ الْبَعِيدَ وَأَوْلَادِيْ مَا كَنْتَ رَايْبَرَا كَلْمَهْ مَهْنَاجَهِ  
 وَلَا لَقْوَكَ لَكَ سَامِعَهْ لَأَنْ أَبَا هَا قَدْ خَلَدَ رَبَيْتَ وَزَوْ جَهَا  
 بَغَيرِ كَمْ ثَمَانَهْ حَدَّنَهْ بَقَاهِتَهِ وَمَا جَهَلَهُ فِي سَفَرَتِهِ وَقَالَ  
 لَهُ خَذْهَا وَاتْرُونَجْ بِهَا إِنِيْ مَشَتَّتَ مَعِيْ كَلْرَنِيْ وَلَا تَقْوَدْ  
 بِهَا إِلَيْ أَهْلَهَا فَتَوَخَّذَ مَنْكَ خَطْبَيَا نَحْنُ نَحْنُ لَوْدَ كَنْفَةِ اعْدَانَا  
 وَقَلْتَ أَصِدْ قَانَكَنَا اخْدَنَكَنَا مَعْنَا إِلَيْ دِيَارَنَا وَكَانَ عَنْتَرَ  
 قَدْ قَالَ لَهُ هَذِهِ الْمَقَارِ فَرَعَامَتْ عَلَيْهِ أَنْ تَاخِذَ خَلْرَهَا مَعِيْ

بعض النساء فتقل على قتلها وتنكده عيشه لا جد لها فهو هبها الى  
ابن عمرها وجاد عليه بها وكان سيفه قد انكسر كما ذكرنا فاعطاه  
عنتر سيفاً صغيراً وصاعداً طويلاً وكان هذا السيف لا يزال تحت ركبته  
ويفتح عليه في كلّ أوقاته ويفتح عنده كربابنه وكان يسمى المفتي  
ففتح به الفلام وشلّع عنق وورع القدم وسار واما عنقه فانه سار  
بعوجه وقطع ابوابه لافتتاحي وصلوا الى الديار وكان وصولهم اخر  
النهار فوقفت بقدومها البناية وفرحت الملائكة والفتيا باللانع  
ما استقرّوا في المهناء حتى امتحن رسول الملك في بيته باسم وهم  
بالمحضر اليه فاجابوه بالطبع والطاعة وقالوا لها نحن ناتبه  
في هذه الساعه وقد اخلقو عنده الحدید وثياب الفروبيسا  
ثياب المهن وساروا اليه وسلامي فاصبروا سانت القبائل  
مجتمعين والملوك والفنان متشتتين وهو في اصلاح امورهم  
مستعدون فقام عنتر السلام عليكم ابا جهين فتوأ ابواليه فايدي  
وسفواليه قاصد يحيى وهو يلقيا به فوحى له فادله عن سفنه  
محمد ثامر ب حاجي الله حتى خلصي لا بيج فتبجيوا من ذلك الخبر  
كل من حضر وقالوا له يا ابو الفوارس لم لا اعلمكنا فقبل ميسون  
ذلك الخبر كان سنا مفكه وقلعنا من بين مثاجعه لا تفقه  
يامولادي ما اردت اتعصب قلوبك فيها لا يسو الا لفکع انثر

ما كلفتني من قتالك أكره عدا وامر نابعاً دنائنا فضاً فجبرونا ٣٦  
انصر في المذهب وعند حكمك أكره خبار وكيف مقامك في هذه  
الديار وما تغير عليه بعد نائم أكره نار فقالوا والله يابني  
العم ما كان مقاماً إلا طيب مقام ويا ماماً طيب إلا يام إلى  
إن كان نهاراً مسني فبيهانه ها هنا مجتمعين وإذا قد أقبل  
رجل فاري منه ببني عبنا الكلام تبكي له الصامتة ابن هرام  
ودناماً وهو مهنيق اللثام على ناقه عاليه السنام  
وكلنه ماتلهم ولا أبداً سلام بـ الله نـ دعـي ظـارـ نـاقـه وـارـ ما  
فيـ اوـ سـاطـلـانـافـ بـامـنـ الخـامـ سـرـ وـدـ كـامـ وـكـنهـ قـدـ قـبـهـ  
فـهـيـ وـشـهـ صـرـ بـيـ وـارـ مـاهـيـ اـبـدـ بـنـاـ وـمـضـنـاـ وـخـالـيـ فـيـ  
الـبـرـ وـالـفـضـنـاـ وـخـيـ الـيـهـ بـاهـتـونـ وـمـنـ اـمـهـ مـتـجـبـوـنـ وـكـرـ  
نـقـدـ عـلـيـ الـكـلامـ كـانـهـ قـدـ الجـنـاـ بـلـجـاـ وـلـمـاغـابـ عـنـ فـتـحـناـ  
الـقـبـ فـوـيـ بـيـاـ فيـ الصـوـرـةـ الـوـادـهـ رـمـلـ الصـفـرـ وـفـيـ الصـلـهـ كـلـاـ  
أـلـفـ شـوكـ مـثـلـ كـلـ بـرـ فـزـ اـتـحـيـرـ نـامـيـ ذـكـرـ وـلـنـاقـتـ  
عـلـيـاـ اـلـذـهـبـ وـالـسـاكـنـ وـقـلـنـاـ وـالـلـهـ مـاـ اـتـيـ هـذـ الـوـجدـ  
بـلـهـ الـقـبـاءـ وـفـعـلـ هـذـ الـقـفـادـ كـلـ عـلـيـ بـيـدـ كـلـ اـشـارـهـ  
وـمـاـ يـخـلـوـ اـهـذـ الـحـائـ وـالـخـبـرـ مـنـ هـذـ وـقـرـ وـانـهـ اـشـارـهـ

البنابة مكة نختبه وكم ندرى يا طلاقه من فلانه وما في الامر  
اذا ننازك بحسب الجبود الجياد الفوال ونتحققه حتى يعوقنا هذا  
الحال وكذا قتنا بوابيق المحاج فقام لينا الملك ان كان بدحمر  
مصفته يا بني عبي لا تتبعوا الرجل فانه قد حلف بالاقام  
وكلا عياف بانه لا ينافق لا عد لا بنته وكلا بلان ولو شكبته  
بعوامل الرماع ما اظهر سره ولا باع واما هذى الله ثابن  
فانا اخبركم بعندها وما الذي اراد بها الا انه قال يا ابا عكر  
عدد الرسل والسنة رماع مثل النوكه في المثال فصدق قتليه  
في المقال ولكنني بقا في القصه شئ اخر ما نعلم من اين يا ابا عكر  
هذا الفعل وكلا نعلم مني يكون قد ومه علينا حتى نقدم له وسأله  
لهذه ملتقاه فلم يسع عندي هذا الكلام ابدا الفرع والا بسام  
وقال اباح يا اوجوه العرب اما قيسي ما قيسي في قتليه واما  
هذه الحديث والجيوش القادمه فانا اخبركم بها وافتلي من لكم  
تفى بغيرها واترك حوافي خيلها شفقة في جماعة اهلها بها اخرين  
عنتر الهمام قد اخبرهم بفطور عكر الشام وفروعها في طلب  
تار ابن ملكها ابد النهد نيه الذي قتلته عنتر في ارض تارها واحبرها  
معكاب سنان ابن ابي هارثه وانه ساير معلم في بين فزاره

وَفِيهِمْ بِالجُمُعِ الَّذِي جَعَلَهَا الْقِبْطَ إِبْنَ زَيْدَ رَأْدَ وَطَانَتْهَا فِي الْكَلَامِ<sup>٢٧</sup>  
فَإِنْ لَفْسَانَ بَنِي عَامِرٍ مَا وَجَهَهُ الْهُوَبُ لَحْنَ نَفَاحَ إِنْ لَلَّبِنَ الْكَثُورُ  
مِنْ هَالِبَرِ وَالْمَوْمَعِ لِعِلْيَكَ فَإِنْ لَلَّبِنَ الْكَثُورُ  
لَنَا وَالْمَاعِدَهُ عَلَيْهِ أَعْدَادًا وَأَكْلًا فَأَعْلَمُ نَاهِيَهُ مِنْ حَلْعَنَهُ وَنَبَدَهُ  
بِي أَفْرَدٍ رَالْبِيدَا وَيَنْدَلُ كَلْ وَاهْدَ مَنَافِهِ كَمَا يَجِبُ وَيَحْتَارُ لَا  
تَنْجُ عَلَيْهِ كُلُّ هَذَا الْهَمَابُ هَذَا الْدِيَارُ وَلَحْنَ دَلْعَ منْ جَاهَةِ الْجَوارِ  
فَلَا تَكْلُفُوا النَّفَلَهُ كَمَا يَصْلَحُ بِهِ خَانَكَهُ فَلَا تَسْعُوا الْجَهَنَّمَ مِنْ  
عَنْتَ هَذَا الْمَقَالَ اسْتَخْسِنْهُ بَنِي عَبْيَى كَلَمَهُ وَرَأْهُ مَوَافِقَ  
لَا عَنْ أَفْلَحْ فَنَكُورُهُ وَأَشْنَوْهُ أَحْلَبِهِ وَأَمَا بَنْدَعَامِرَ فَالْوَالَّهُ أَيْشَى  
هَذَا الْمَقَالَ يَا هَا مِيتَ عَبْيَى شَوْمَنَا إِلَى فَسْخَ الْزَّمَامِ وَكَنْيَى  
وَهَقَّ مَهِي يَعْلَمُ عَدُدُ الرَّوْمَاكَ وَعَدُدُ كَلَاهِي وَمَا بَقَا أَهْدَامَنَا لِخَلَا  
عَنْ صَاحِبِهِ هَنِي يَعْتَدُ إِلَى هَانَهُ فَدِيعُ الْمَلُوكَ يَدِي وَنَمَّا يَتَهَوَّنُ  
فَفَنَدَهَا قَارُ الْمَلَكَ قَبْسَى الْأَخْوَهُ لِي إِبْنِ جَفْرَ سَيدَ بَنِي عَامِرٍ  
يَا مَلَكَتَ أَذْكَرْتُهُ طَبِيبَنِي الْقَلْوَبِ بِهِذَا الْكَلَامِ وَأَنْتَهُ عَلَيْهِ ضَمَاجُ  
وَاهْدَ فَنَلَفَاهَذَهُ الْجَمْعُ بِلَامَهَا وَنَلَمَسَعِدَ فَقَارُ الْأَخْوَهُ  
أَفْقَلَ مَا بَدَلَكَنَ وَهَلْبَبَ قَلْبِكَ وَاهْلَيَهُ جَاهَنَبَنَا بَاكَهُ غَرَّ  
أَنَّهُ أَنْقَدَ خَلْفَ مَقْدِمَنِي الْغَثَّا يَرُوكَانَفَاقَ فَقَشَّتَنَا عَلَيْهِ مِيتَ  
وَاهْدَهُ وَهَرَهُ بَنِي عَامِرٍ وَعَنْيَى وَكَلَابَ وَبَنِي جَوَى فَجَدَهُ الْمَلَكَ

قبى بذبح العهود ولما طابت القلوب وانكشفت المذوب وحلقوا  
لبعضهم في الايان والعهود الذي كانت تبقى بها العوابن في ذلك  
ان مان واقاموا لاحظيل تحفلا الطبقات وانقدوا الجوايس  
ابي سارج الجانبات فقام عذرا لابيه حشداديا ابتهاد انا فرعا  
عابي اهنتي صر وعلى نبها الرقاد وعلى العبيشة الذي في بين  
تحفه عطفان لا في اصحاب ان سنان ابني ابي الحارث اذا جفت  
طوابيف الناص وربني عان يقول لاح هو لا يحيى باني عم القوم الذي  
قتلوا ابني ملكعم اقلعوا اثارهم واخروا ديارهم واسدوا  
ناهم وحصراهم والفالهم في تكون من اجلنا ونجار قون بناء  
فقال شداد صدقتم والله يا ولدي وابي لا عي كيف سهرنا هذه  
اذا خبار واقاموا في زكان الديار لان سنان حبيث وانا اعلم  
من حبيث علم بجزء عاكار ان في طلبنا وعاشر الخير بمجموع  
الطبقات وارينا ما كان اخلا اهد من بني فوار وان يبعد عن  
دياره ويفي في المفارق وكل ذلك حتى لا يبلغ اينا خبر ولا  
شمع هذا الحديث من بش قاي الاصمبي وكان هذا الحديث  
من عذر مع اكرشيا الذي تذكر له اصحاب في المقاد من  
كتن التجارب وفبرته بكار مور والعوائب وكان سنان فعل  
هذه الفداء حتى يد هم بني عبس على عفله وعيكت عليه اللقا  
وما فيه

و ما هى الا طلاق و طلاق الا ذكره الجل الذي انا الى بني عبي لاف ٢٨  
امه كانت من بني عبي فقاكت لولدها و يكين يا ولدي والله ما هذك  
نحوه يمشوهه وان تفت حاري اخفاكت هذه الامور فنيو باجي ام وتساق  
نا همالي رفي الشام والصواب انت تنسن في المفهي اليه و تقولي  
هذه القصه على يه لعلهم يه جبون الى بلاد اليمن ويلتجون الى جبل عجم  
من طوارق انو ماف ثم ازها بكت حتى ابكت الي ولدها فقاكي لاما  
يا اماه عيي اني ابند المجهود ببلغ الماء و المقصود ثم انه ركب ناقته  
وفتح طلبه البر الا قفر فورته الفرسان الذي وكلها عيي انطلاع سنان  
وساقوه ببني يديه وما اقرب عليه قوله اى اين انت غارى فقاكي ياموكاي  
الى المباح لآن العبيد افبر و في البارده ان الجل الذي يدته و يابنوف و ياجل  
وان اسأي اردها بقي اهلها فقاكي سنان له هذى مهارى وما انته ساير  
الابني عبي الابعاد تجبرهم بانجح فيه من الاحوال لآن امك مني بني  
عيي وقد فضاق صدرها على يه لم يك هناف صدرها عيي بني يدر  
الذى ابند قيس دماها بباء الذئب فاربعون لمحنا و ولا وختك  
بذا الاسم فقال له الصمامه والله ياموكاي ما عندي مني هذا كان  
فهي و لادنا ساير كسر فيما ذكر تلتك فقاكي سنان القبيح ان قوتك  
هذا المباح فاختلف عيي بالمرقب القديع وزعيم والخطيب امك ما اخذ  
عيسي في اللسان و كرتبيه في الاختبار فخلف له كل افتخار و سار  
يقططوا العبيد والقفار هي اش فى عبي ارضي الذي فيها بني عبي  
وعامي فتقا في وصول الخبر اليه هارى ومن شدت هوقته و زكاوه

ومن فنه نزل عن ظهر ناقته وفلح ثوبه وشد أكمامه وملأ جانبه  
رسمل والأخونوكن وارصاه بين يديه القول وعاد راجعه إلى إرثه  
لعم وعذرنا إلى سياقة الريت وقول حتى لا يشد أبنى خاتم على  
اختي مسيه وبني عطفان واريد أبنى نا وعروه أبنى الورا اليماع  
لان افته سلماً أهنا عندهم وأسر أجيده إلى عندنا وأساواه  
باز و هنا فقى شداد يا ولدي لقد نظرت موطنو النظم ولكن العبر  
البيع وخذل هي تكون قلوبنا عليه لرجلات ونسموم ما يجد مني  
من أهبار الملكات وملائكت ناني يوم واذا بغلبي الجيل الذي كانت  
على الظل فاتت قد اقبلت هي تحيى الملكات قبلى ان قد بان له خبار  
اسود وقائم انقدر وما ندرى عذاته او طلاقها او يهانى قبائل  
الهوى وقد سارت السنا في كرب الملكات قبلى وافوهه الا صايل ونادت  
العيش في القبائل وهيكلة الجنوبل الصهاهد وفي دون ساعه امتلا  
البع بالفارس والواجد وركب حتى ابن شداد فارس الجنيل وعروه  
ابن الور وعاصي ابن الطيف ورضاهم في طلب الغبار وكشف الاضف  
وساهر قارب الوار حفي انزع راوه الميز قد حسبت وهو ينادوا  
يالعيش بالقططان قال الا صايل وكانت هذه القبيله الذي اراد  
عنتر يهانى خلفه فخافوا على انفسهم فاتت بي عصراً او موتك الها  
طلب العيشه وكان يريد هذه القبيله ضد كور بزم اللذ يدب بما  
زياد ابن ماحد وكان اقبيل في ذكره اليوم وهو كانه الا سد  
ومن حوله ابطاله بني عطفان مثل سباع الفزدق فلم يلهم على

بنى عبس وبنى عاصي وابن الأخيار والاشا وفقيه له عنى اليوم  
كنت على نيت المحبة اليكم من حفو في عليكم لاننا نحبناكم ففي ذلك قرار  
مع سماح هذه الاخبار خبار في هذه الايام لان سنان من لفته سكت  
عبي بنى فزار الطوقيات حتى لا شمع اخبار صحيحه من عازان  
والآن ملئتنا اخبار حكم النائم الفتاك اكراما وصلوا الى ارضي الاعمال  
لان سنان ما اسكنى احدا من زيارتنا من حوفه حتى لا يظفر الذي  
هو فيه الا ان كان في هذه الايام جانا خبر صحيحة مع حمد شيخ مني  
بني عصام فوجي بني فيار فقام لنا حلواني ساختهم في هذه الارض  
والليلوا بالليل بني عبس وكونوا ملهم يدا واحدا لان سنان ابن ابي  
الحارثه وحسن ابى هذيفه قد ساروا بغير ان الفتاح يلتقطون وبيان  
بني غسان لانها قد قويت الايام ووصلت الى البلاد وانتشرت  
في الارض مثل الجاد ونوكلا خلو الطلاق ما قدره اصر اليكم فارحلوا  
من يومكم واسرعوا في الميل لعلكم ان تصلوا الى بني عبس قبل ان يأتكم  
صالطاقة لكم به وتشهدت بفتح الايادى وادوات بيان ارجح وملوك  
لان سنان نيته كل يوم ديه اذا وصلت العاد الفانية والجفون ان فيه  
فالماء من اذنه حلنا ما ترا وقطفنا الهمم وفي طرقنا عجبنا  
على ارجعي بني فياره في اينا اموكله اللهم سايه فقناها قد امنا وله  
صالحا وهميا التي تورت القتاع الا بعد فلم يسمع عذر كلام  
زياد في واسطه وعادوا القوم الى بني عبس فقاموا بشارة  
في الفتاح وقد نجح المعاير ونزلت بني عطفان في اخر مكان

وأجمع عنتر بآفته صوره وكذلك سمايا فيها عروه وأجمع عن الكل قبور  
بأهاله وأجمع من الفدايتها وون في لقائهم اعدائهم وقد أجمعوا  
كل القليل ودارتها وابطالها وحاتها وما يفاز ذلك اليعر من له  
عاصمه بالكتور الا وحده وحدث بحاصله وباهي وكان زياره مقدمة  
لمن عطفا ان الى جانب عتيق والملائكة قيسى وكاظمانيين عيف ولما  
طأى بينهم المطأطأة والحديث قال فبيت لمن ياد يا اي العم ومع هذا قوله  
ملعنة كجع عدد عكرشان الذي هو واحده علينا والقادمه علينا قال  
نعم ايها الفارس الهمام لفتنا ازها ماميه الف اهنا وستاني الف سوا  
التابع والهادي الاطبع وقيروان مقدمة عليم رجل هبار على الاهراء جسر  
لما قال له فنام اي من ذيروه وهو ابن عم صاحب دمشق المريان الملكي بالمع  
الوهاب واقلاعه بيت المقى وساهر البحري مطر و بعد ذلك نزد  
ونفقى وما ابان الحقائق بلا عند المناهده والملحقات فقال قيسى علي كل حار  
ما يريد كل دنان يكون خبر ولا يكون صاف امره كل حذر واعلم انا وايقنى  
ان عكرشان اتم تكون في هذه القرى و اكثر من هذه المدد ولا مكانت بعد خلل  
بها على هذه الدرب او كل بدالي سنان من المثير اليه في بين فواره وحلقات  
وافلام ما يكون ثرىي الف عنان وان وافق لهم قيضا اي زلاء وبي متاجع  
السبحان فما يكون في اقل من ثلاثة الف عنان وهو عالم عليم ان  
فالصواب انا نخعل رأينا الى جبل من الرجال ونقدر عليه في المقال  
والفعال ولا تخالفه في حال من اكره هو البقاء اكره فوكي سيد في عاص  
يا قيسى اذ كان اكره على ما ذكرت فاقرئنا اجهود من رأيله ولا اهنى  
من تدبرك

من تدبرك وانا اول من يلح امره الست ويفقه عذريه وما خالفك منا  
اننا لاف من الملوكيه ولا من الفرسان ثم ازه شاور الى الانه في ضيوا  
بذلك المعاوه وفليتو اصر بالسر والطاعه فقلت قيس يا وحده العز وقبلو  
اذ كان جعلته هذلا امر بجي والمعلوم علىي ان فابشى ما يلمس  
احد اجمع وفتر كما داكم ولا تفر فون تفرج لا مني ولو كان ذلك بعد  
الصل والصها ولتكن الصواب نوصل كلنا الي مشعاب جبله والرفي  
النقبيه ونتركه في ذاك الوادي العيال والذرية واذا شركنا في الوادي  
الذى تفر فيه الماء والعيال بين المضائق وكثيري الجبال فقد ثابت  
خواطنا وتفى عنالكتبه والقتال وتنقض نحن الدعا وتحى جليله  
حيث على روى المضايق و تكون قد حصلنا على بناء وانفسنا من  
هذه الملاقي الي ان تأتينا عاتك النيران لا تأكلنا بد ما شهد اليه  
نجاب نظلكه على هذه الاماكن والارباج وما كان قيس قد شار  
بهذه الماء اي الا وثبت عند ان بني عامر ما ثبتت ودمام هذه الماء  
واخاف ان قبائلها منه اللقا شغري في اوقت الظلام وترى كه بني عبي  
في هذه البلاد فوالهذا المقال ووراء ادا ان يحصل المطر في الجبال يعني  
لا يبق للهارب طلاق ولا مجال وناسه ممقاهه لا تصوب ولا يه  
وفحاله وتفى قول الى حلماع ومضمار بفتح يديرون في اهل الى ديل وفي  
اليوم الثاني والثالث عادة الياب الحواسيسى تخبرون بوصول  
الجيشى وقول لهم من الديار ووصفو لاع لكنه عدهم وتروي بد مددهم  
وازدحام رياتهم وصلبانهم وكثرة ابطالهم وفوسانهم وما زالوا

يُبَدِّلُونَ فِي أَنْوَارِهِ الْوَضْفَ حَتَّىٰ صَالَ عَنْهُ وَقَاتَ لَاهٌ كَمْ يَنْصُوفُ إِنْدَالَ الْهَرَبِ  
الْيَامَ امَا تَرَوْنَ بَنِي عَبْسَيِ الْكَارَمِ فِي سَانِ الْمَنَابِيَا وَالْمَقْرَبِ الْمَزْوَرِ اِنِي اَعْلَمُ بِهَا  
اللهُ قَوْهُ وَلَقَيْتُهُ اِلَّا فِي الْفَارَسِيِّ وَلَوْا نَمَاهِمْ جَنِ الدَّاهِنِ وَالْأَبَاشِيِّ هَا  
اَنَا مُقْبِحٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ هَنِي يَهِيلُونَ وَابْرَاهِيمُ الصَّدِيقُ مِنْ الْكَذَبِ بَخْرَانَهُ  
قَاتَ الْمُكَلَّكَتِ فَبَيْ اِرْجَلَاتِ النَّاسِيِّ اِلَيْ شَعَابِ جَبَلِهِ كَما اَمْوَاتٍ وَعَالَىٰ  
الْبَرَّاجِيِّ الْذِي عَنْمَتْ هَنِي اَقْبَعَ اَنَا وَعَامِرِي اِبْنِ الْهَفِيلِ فِي هَذِهِ الْمَلَادِ  
وَالْكَارَمِ حَتَّىٰ تَقْدِمُ عَلَيْنَا عَكْسُ الْثَّارِ وَعَيْنِي اُولَارَا وَافْرَاهَا وَبَنَاهِي حَمِّ  
هَيَا وَنَحْزَرَهَا فَهَنَدْ زَدَكَتْ نَادَافِي بَنِي عَبْسَيِ بَارِي حَيْدِرِي وَكَذَكَنِ الْاَخْدَرِيِّ  
اِبْنِ حَقْفِي فِي بَنِي عَامِرِي وَزَيَادِي فِي بَنِي عَطْفَانَ وَرَحْلَتْ سَائِرِ الْقَبَائِيلِ بِالْاَهْلِ  
وَالْفَرَّانِ وَالْمَحِيرِ وَالْمَنَوَانِ وَالْبَنَاتِ وَالْهَبَيَافِ وَالْنَّوْقِ وَالْجَمَائِيِّ وَهُمْ  
فِي عَدِ الْحَصَادِ وَالْمَالِ وَكَانَ بَنِي اَمِّي وَبَيْنِ شَعَابِ جَبَلِهِ ثَلَاثَةٌ اِيَّافِ وَبَوْ  
الْرَّابِعِ وَصَلَوَالِيِّ شَعَابِ جَبَلِهِ وَفَسْبُو الْمَهْنَارِ وَالْمَنِيَامِ وَكَانَ الْوَادِيِّ  
وَاسِعُ الْجَانِبَاتِ فَلَمَّا رَبَوْتَ كَثِيرَ الْمَنَابِيَا وَالْفَدَرَانَ شَرَّ اَنْهَمْ حَرْوا  
فِيهِ الْجَمَائِيِّ وَالْمَنَافِقِ وَالْمَخِيرِ الْفَتَاقِ وَكَانَ لَاهٌ فَلَنْجَاجِي عَنِ هَذَهِ اَمْبَاءِي  
مِنْ كَثِيرَةِ الْاَصْوَالِ وَالْهَيَالِ وَالْهَبَيدِ وَالْفَلَمَانِ وَعَنْدَ الْصَّبَاعِ وَرَبِّ كَلِّ  
وَاحِدِ ضَرَّاعِ اَمْوَالِهِ وَفَضَبِّ هَنِيَامِهِ وَارَكَنَ اَعْلَامِهِ وَامِي الْمُكَلَّكَتِ فَيُبَسِّي  
بَخْرَجِ الْشَّبَرِ وَالْشَّبَبِ مِنِ الْفَرَسَافِ وَالْاَبَهَالِ وَارِبَابِ الْحَبَبِ  
وَالْفَقَاتِلِ فِي جَهَنَّمِ اَعْنَدِ الْهَبَيَافِ وَقَرَدِ الْمَسْدَدِ وَالْمَكَبِ وَالْكَفَافِ وَهُمْ  
مَقْلَمَيْنِ بِالْهَفَفَاعِ مَفْتَقْلَمَيْ بِلَنَّةِ الْمَسَافِ وَلَعِيَقَانِيِّ الْمَوْاعِدِ  
الْاَرَابِ اوْ جَبَنِتِ اوْ مَهَنَابِ وَاقَامِوَا النَّاسِ جَدَّيدِ عَلَيْ فَلَمُوزِ

الجبل

الليل ينقطم ونقدوم عمر وعامري بنا الطفيل وكان عندي وعامرو ورافقا

٤١  
٤٢

بعد الرحيل ببني عبس ثلاثة أيام وبعد الم悲哀 طار عليه عمار عكر  
الأنام وظاهر الم悲哀 والقتام وصار كانه قطع القماش واظهر في اثر الظلام  
ولوح بيالوا متبعين اليه الى اهلا النهار وبعد ذلك اشفي المقدم  
علي ذلك الجيشه الذي بني عسان وقد انفقة على رأسه الراية  
والاعلام والصلبان وكان الى جانبها سنان ومقصبي الغران  
فلما قوي روايديار ببني عامر نزلوا بها وقد ملوا جانبي الارض  
في طورها والغراف وكان مني لاح في ارضي بني عامر وطالع الاكذاف  
الي حد جنح الظواقي الذي نزلوا فيه ببني عبس في تلك الارض  
ومن لها بالطور والغراف وبعد ها الجيشه متتابع مثل الماء التي يجري  
هذا سنان متلقيب مما هذ عليه ببني عبس وعامري ويفكر كيف  
وصلت اليه الا خبر مع ذلك الا خبر از الذي كاف فيهم الانام  
ما ترى لوا في الحبام وخرعوا في كل الاطفام فقل سنان رضامي  
يا امير القوى كيف سمعوا با خبرنا فرس بوس الا ان هذه الدبار  
كانت ضيقه عليه وان صدر قبلي هذه دير فانزع سيفه ونادى قد تحسنت  
في الشعاب وصاروا بين الجبال من خوفهم على الجميع والعيال  
فقاك حنامر وهذه الجبال تتبع هذه العكار لا وحق امساك والجبل  
الى افس ورهبان البيضا والجباير والنور الذي ظهر مني في رأس الصلب  
الا ظهر لا تركت منه من يثني على قدر ولا موقنه سوق الفتح لدن

الملک الكبير في قلبه منكرا النازحية لا يعلم ما فتنوا ولهم يدر المفرا نيه  
وكيف ترکوه مجندة في الوماک وقد عول ان يصلب رجالة على اشجار  
الفوكله ويفسم على الرهبان عيالا واهموا الارح هذا وعنة وعامى  
ابن الطفيل قد بعدهوا عنهم في البراري وترحلوا عن خيلهم ونفطه و  
الي بج عجاج لا يقا بل ولا ينجي اهني ففيها كل العجب فقام عامى الطفيل  
والله ما وصل الملك قيسى بر جليله الى الجبال وانقضى واحترازه على  
الحج والعيال لان هذى المدى يحيى من ارجوا الثجاج ولو كان لها اثر في  
 علينا ونجى بعده في المنازل مكانا يثبت قد امتحن لافارى ولا اجل  
الدخل شجاع منازا قد قاتل عنده سدنته يا عامى ولا نجى كفى لا تختبر  
قومنا بذل الخبر فتقطع ظهره وتهطم اموره ولا كفى نجى نصطيلى  
الامى با رواهنا ولا ارثتنا وابان افتضنا هنا هذى اما وصل  
لقيطه ابي زراره ولا بان من ارسله خبرى وما افلن الا ادنه اذا وصل ما بقى  
لا احد من كثرة الفكاك طبق الى الطلب ولا منجا الى هرب نجى انهم قاموا  
علي ما هم عليه الى وقت اللى ورحلت الجبوش فى الليل الدغوشى  
ودق الناقوس وصاحت الرهبان والقوس و كان يوم عبوسى  
واما عنز وعامى ما زالوا في عرضي البراري والبلد هنئ قارب الصبا  
ودفعوا الحين وطلبوا الى واح وسار و ذلك اليوم وليلة الليله وفي  
بعد الثاني هر فعوا على بيني عبسى فتبار و الاراح فى سان بيني عامى و هنئ  
بالسلامه و ساد لهم عنى الفكاك فطبيب عنقل قلوبهم وقال لهم الام ما هم

الارون سلطان يابن الاعمار فلما تجدهوا قاتلوا يكبح هملا ولا انتقام  
شئ انه اتي الى الملك قبي وسالتني عاصي وكانوا اهل تحد  
الاعلام قيام فلم علموا وابدا بالاشمام وقال يا وحده  
العرب اكذاف والله ما انا في حكم مني البلاد الا هدى يا وافع  
ومملكته تزيبوه وتغزوته على الارض والاسفار وعليه ان  
الجيش كثير والجيوش غزير على انهم من وقيني بني الحسين وما  
لهم هيبه الا عند النصر والواين كنت نفذت لهم قبل دخلينا  
من الديار ما كنت لذا وعندما عاين هذا السبب ولا  
توكلنا علينا ام الائمه والامام وما زال يبتذر هذا  
البلاء حتى تفتدت ظاهر الردبار قالى الحارث  
اخو الملك قبي يا وحده العرب اي اقول مثل  
قول عذر لان عندي نظر بعيت في وبنه وظاهر الجلوس  
يقلت وهو فتحه فقلت قبي يا ابو الفوارس وما  
يصلون اليانا فقام عذرا عندي الصبع او ضحى انوار  
ونزون عبار تيد هر الاصمار واعلام وهملا صلب  
نر هر الاقمار ولا تنه طفاف لمجاشع او منهل العطنان

شـاهـة تـرـكـهـيـتـاـورـونـ وـدـفـلـعـبـنـيـنـبـتـعـهـ عـبـلـهـ فـراـهاـ  
وـكـلـنـسـفـهـارـ وـقـلـبـهـ الـرـبـبـ النـارـ وـالـمـارـاـتـهـ نـثـرـ  
مـنـ اـجـفـانـنـاـ الرـمـوـعـ الـاتـمـاعـ عـلـيـ خـرـدـ وـدـادـهـ مـنـ  
الـقـافـ وـفـجـتـ اـلـيـهـ وـقـدـ تـجـدـلـاـ وـاعـتـقـهـاـ فـقـبـلـهـ  
يـدـهـ وـقـالـتـلـهـ يـاـ اـبـنـ الـعـمـ كـحـ زـاـرـ كـبـ طـلـيـقـ الـاـهـمـاـدـ  
وـالـعـكـنـ وـلـاـ تـجـلـ دـلـيـقـ الـمـصـاـبـ سـكـنـ فـقـاـ  
عـنـقـ الـمـفـوـرـاـنـ اـمـ اـعـدـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ مـنـ الـاـخـطـارـ  
لـلـبـنـ اـعـلـمـ اـنـ الـذـيـ حـضـرـ اـجـلـهـ فـيـ اللـيـلـ مـاـ يـقـيـشـ  
لـلـنـزـهـاـ شـاهـةـ اـقـاـرـعـنـدـ هـاـهـيـ اـظـالـمـ الـظـلـامـ  
وـتـنـاـوـلـ شـيـاـنـىـ الـطـهـامـ وـعـادـ اـلـىـ جـوارـهـ وـظـلـبـ  
الـنـفـابـ وـشـبـيـوبـ فـيـ رـكـابـهـ مـشـلـ اـلـعـقـابـ  
وـرـتـبـ الـحـىـثـ مـلـاـعـبـ رـلاـسـهـ غـشـمـ اـبـنـ مـاـكـتـ  
وـعـاصـىـ اـبـنـ الـطـفـيـلـ وـمـقـرـبـ الـوـكـشـىـ وـعـرـوـهـ اـبـنـ  
الـوـرـدـ وـعـاصـمـ الـقـشـىـيـنـ فـاـرـسـعـ مـنـ بـنـيـ عـاصـىـ وـلـبـدـ وـاـ  
عـنـنـ اـنـفـابـ وـالـمـعـابـيـ وـمـاـذـ الـوـاـحـىـ مـشـلـ ذـكـ

هـيـ

حتى انجلاد النيل وركبوا المخيل وركضوا على ذلك يق الجيش  
 يكشفون الا خبار حتى عبر نصف النيل ومردا عنصر  
 في والفارقد تار وكمرا الا قدر رفقا عنقر الاله حيث  
 الاخبار وما بقا عني الاستفهام والطعن بالاسئلة  
 شع انه وقف حتى انه انكشف الفبار وظاهر من تحته  
 جيش مشكث كثي عصري وصلب وعلم وكان هنذا الجيش  
 والفرسان طليقة لبني عنان يزبدون على قمة الاقدام  
 فاتس اعيان كلهم شبعان معودة للرقب والطهان  
 فقال عنقر ايشي قوى لكم في قتالكم قبل قي ومرفا فما فار  
 فقال ملاعيب الاسنه هذا النيل قد خلط لي لازما  
 كفارة وادر منها فقاد عنقر يا غشم ما هنذا وقت  
 الا فتخار وما في الامر الا نخل كلنا في صوره وادره  
 لنه عني الميرنه وفنه على الميرنه ويكوت  
 فهدىنا الصليب والعلم لانه اذا افترق هنذا الجيش  
 وانهم قاتلوا وقطعوا فراس من خلفه من الدفع لازم اذا

فاري  
سعموا ان عنتر في عشور فوارسى كفى خفة الاوف و او و دار الفنا  
وقلت اكثرا هامن على هما و قاتل ملايعب الاسنه افضل ما تزيد  
ودبى ما اختار بى اكثرا الريد حتى اين اتبع فعالكت و ما بعد  
على اعاليكت نج انة حمل طالب الميمنه و تبعه عامر اجن  
الطفير ~~القطط~~ الفضفر و نلانه فوارسى اخوه فقائى

عنتر ياغشى ما هذى انصاف اذا ارادت الميمنه هذى موى  
يبينك وارزقه ببر و ابن العور و فارس افهى من عطفان  
و حمل هدوه على الميس و ما معه الابى اخته العلال  
ومقى الوهنى واهيه شبيه و حمل ملايعب الاسنه على  
الميمنه و صاح هدو و موى معه ليجه منكر و نظرى مقدح  
اللطيفه الى هذه الفقار فوقع به الاندهاش و قاتل ملىء  
معه و حق المريح ما هبته ها و كدى الا سلقد انقدر و هم اهلهم  
يطلبون منها لاصحاصان و اراهم قد انقسموا فهمان و هملا  
عليها طلبو العطفان و اقوه دان خلفان جلبي يزيد و بن يعقوب  
فيه والاماكان عنى فوارسى تحمل على فلة الاوف فاري قد وكم  
واباهم ومنى قد مناك عايى مناك لا يقتله بل يكتفه و يجعله الى عنده  
حتى التقى به الا مير حنامر و نشو قاهر الى بين يديه يقتل باوح ما يزيد  
لان الملك الكبير قد ~~لها~~ ادا

قد اوصاها ان يعود باعداً اليه سالمين حتى يقل لهم  
 في ارضي د مشق وربما انفذ منهم جائعه الى الملك ارجيم  
 ليحصر هم في القبود والاعلال فعندها تجارة الفرسان  
 ونادت بعد هاغنات وقدرت نحو عشرة خمسينية فارسی  
 قصور وكذا الكهابي عشم ابن مالك لا نفهم حقوقهم  
 عند النظر اليهم وما اعلمه ان بين ايديهم نار سقر  
 لا تقي ولا تذر وان كل واحد منهم يلعق قبليه ويربع  
 على يدها ليس بخسر الا ان الغبار ما طلع عليهم واعتبر  
 حتى تساقطوا عن الخيل مثل درقة الشجر وطارت جامجمهم  
 مثل الاسر وعاد الاقل منهم يطلب الاشر وطالعوا  
 الى مقدمهم الماكرون وكانت يسمى كافرا ابن فاجر ومان  
 جاحد بالواحد القادر ومانظر ما جرى على اصحابه  
 اشتد صاحبه وقال وياكم ما سحملوا علينا هولا ي  
 الا وفي انفسهم انهم يلعنونا فدو نكم وایا لهم  
 قبل ان تقبل عليهم العصائر وننفعهم مع  
 المقدم ظامر وما تم هذه الكلام والمقابل حتى اخذتهم  
 الصيغات من اليمن والشمال وابصر باقي الجيش يفتح  
 والطعن يعدل في جنابتهم مثل نار الحريق فخافوا  
 ان الفرسان تنهضوا فدا خلق الفزع واعتراف الخوف والفلع  
 تحمل بشفه وطلب القتال من تحت العلم وما هوا ان تقدر

إلى مقام الخطير حتى ادركه ملاعيب الآنسة  
مثل القضاة والقدر طعنها أرماه فوقع في بني  
غنان الأحوال وابهروا رجالاً شدحاً أشد الدحال  
وطعن يسبق الآجال فولوا على الإعتاب وانقلبوا  
أيضاً انقلاب وما زال الطعن في صدورهم حتى  
اقبل الليل وأظلمه ووصل الجيش العظيم ولاح  
الغبار إلا قتله وابهروا فرسان بني عبس وبني  
عامر إلى غبار العاشر فعادت بالحال وقد تقدمة  
بعض الم gio وللسلامة وأما الرجال الذي سلموا  
من الطليعه فانهم التقو إلى بني غنان بالبكا  
والتعويل وحدوثهم ساجرا عليهم من الامر الفوليل  
فتسببو حتى ذلك المنابر ووصل الخبر إلى المقدم  
طاهر وحدثه اث عشر من الفرسان التقت  
بنى خمسة الارض بني غنان وقد اشرعوا فيهم  
القتل يا حسام فقال ثامر ايشي هذا الكلام  
عشر فرسان ترد خمسة إلا فعنات من ابطال  
بني غنان الشجعان فقال سنان ابن ابي حارثه  
نعم يا ملك الزمان لابن هذه العترة فوارس  
الذين اتيت في طلبهم من ارض الشام وانت اعرف  
إلى مقربي الوحش الذي اتامك عندكم وكنتوا سمه  
فارس الناق لانه قد اتى الي بني عبس وطاب له عندهم

المقام

٤٥  
 وَهُمْ الَّذِينَ سَاقَ عَبْدَهُمْ عَنْتَرَ إِلَى بَلَادِ الْأَنَامِ  
 حَتَّى قُتِلَ ابْنُ مَالِكِهِمْ وَخَلَفُوا مَسْكَمَهُمْ وَأَقْوَلَ  
 أَنَّ مَعْهُمْ مَلْعُوبَ الْأَسْنَهُ غَيْثَ ابْنَ مَالِكِهِمْ  
 فَارْسَى بَنْي عَامِرٍ الْفَارِسِ الْقَلِيلِ وَإِنْ كَانَ قَدْ حَاجَهُمْ  
 عَامِرًا بْنَ الطَّفْلِيْلِ فَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بِهِمُ الْهُولَى بِالذَّلِّ وَالْوَيْلِ  
 وَعَاصَمَ اَنْ عَنْتَرَ وَحْدَهُ يَلْقَى صُولَاهُ الْعَاسِرِ وَيَكُونُ  
 عَلَيْهِمْ كَا سَبَبَ لِيْسَ بِإِغْنَاسِ وَالْوَارِدِ عَنْدِي أَنَّ  
 تَكُونُ هُنَّ هُولَاهُ عَلَيْهِ حَذَرٌ وَإِنْ طَلَبُوا مَنْكُوكَ الْبَرَازِ  
 فَلَلَّا تَفْعَلْ بِلَّا تَكَاثِرُهُمْ بِالْقَتَالِ الْمُدِيدِ وَالْمُرْجِ  
 الْمُزِيدِ لَعْلَكَ تَنَالُ مِنْهُمْ مَا تَرِيدُ فَقَالَ حَامِسٌ  
 وَقَدْ تَبَسَّمَ مِنْ مَقَالِهِ مَا اَنْتَ يَا سَنَاتِ الْاَفْزَعُ  
 مِنِّي هَذِهِ الْطَّاَءِيفَهُ وَالْاَمَاكِنَهُ وَصَفَتُهَا فِي هَذِهِ الْجَاهَى  
 وَهَذِهِ الْوَصْفَ وَسُوفَ اَرِيكُهُ مَا اَفْعَلْ بِعْدَ الْبَطْلِ  
 وَعَلَيْهِ اَنْبَيِ اَقْوَلَ مَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ اَشْجَعَ مِنْ مَفْرِي  
 الْوَحْشِيِّ وَلَا اَشَدَّ بَطْشَى لَاهُ بَارِزَنِي وَبَقَادِيْلِي  
 يَوْمَ كَامِلٍ حَتَّى اَلْبَتْ مِنْهُ بَعْضُ الْمَقَاتِلِ وَبَعْدَ  
 ذَلِكَ خَلَعَتْ عَلَيْهِ وَطَبَيْتْ قَلْبَهُ وَاقْرَرَتْ عَيْنَيْهِ  
 وَمِنِّي ذَلِكَ الْيَوْمِ هَلَعَ اَسَهُ فَارِسِ الْنِيَاقِ وَارْتَفَعَ  
 ذَسْمَرَهُ وَلَلَّا قَدْرَهُ وَصَارَ فَارِسِ الْأَفَاقِ **قَالَ الْأَمْرُ**  
**يَا سَادَهُ** فَعَالَ سَنَاتِ اَبْنِ اَبِي حَارِشَهُ يَا مُولَاهُ وَمَنْ  
 يَهْوَى مَقْوِيَ الْوَحْشِ فِي هَذِهِ الْبَلَادِ فَوْحَقَ نَعْنَكَهُ اَذَا  
 كَانَ مُثْلَهُ الْفَارِسِ بِالْعِدَادِ وَهُمْ قَدَامَ عَنْتَرِ اَبْنِ شَرَادِ

النقطه كما يلقي الطير الجار **قال**  
**الراوي** فلما سمع صامر مقدم بني عنسان بهذا  
الخبر و الشات فقال له ويحك ايها الشاعر  
المهات اذا كنت انت تعلم ان هاهنا مثل  
هولاء الفسات فلم لا اعلمك بما هذا الشات  
حتى كناسنا بكل من في بلادنا من الشعاعات  
فقال سنات والله يا مولاه ما قلت لك فهذا المقال  
الرا على سبيل المبالغه في المثال لا جدلا ولا صفة  
انت مقرئ الوحش بوصف الابطال والاد  
انت بهذه العسكرية تتبع الاموال وبافق  
منها بهمتكه تقضي الاشغال وفي هذه الايام  
 يصل المقطط ابن زراه في فرسان مثل الجحوم  
السيارة و كل يقاتل عداته وتقترب قتلهم عيادة  
**قال** **فلما سمع** صامر من سنات هذا الكلمة

قال له يا سنات لا تطبع الى القبط ابن زراه ولا  
غيرة في اسير من بني عنسه فهذا شر لا يناله  
 احد ولا يراه لا في قدار دت اسوق الكل قد ام  
 الى ارضي اثام حفاه عرات الاجسام لا سيما  
 وقد فعلوا هذا الفعله و اخرقو حرمتنا بقتل  
 الرجال **قال** **الراوي** يا سادة **هؤلاء** صاحب  
 السعادة و معد الجهد والسعادة ولا زالوا  
 سايرين

سأيدين على هذا الترتيب حتى اشرفوا ٤٦  
علي شعاب جبله قبل المغيب ودقوا  
للنزل قل الطبل فارتتحت الأرض عرضا  
وطول هذه أوبني عبس ومن معها من الرجال  
الكرام على ظهور الخيل قيام لأن عنتر والمحابيه  
كانوا قد عادوا اليهم واعموهم بما فعلوا وما  
نحبوا من الأعداء وما قدلوا ففرحوا بذلك الاسباب  
وقد دخلوا إلى الجبال ومعهم الاسلاب فانطلقوا مت  
بذلك قلوب النساء والذوعب الارتاب وباتوا  
ثلاث الليله ولهم صباح ونخيم مثل أيام  
الحجيج وما زالوا الحسبيين لهم عمال على هذا  
الرداخ الرايات البشع الله تعالى بالصباح فعنده ذلك  
تار و المحرقة و الكفاح وقد ركبت الخيل يقظة واسدة  
المغارب والمدارق قال **الراوي يا سادة** وكانت  
لشعوب جبله خارج المفنيق ثلاثة طرق فسارت  
بني عبس في الوسطاني وكانت أكبرها وأوسعها  
في تلك الجبال وساروا يطازرا يده سيد بنى عطفان  
بالشمال وأما عنتر فإنه كان هوا وملعبه الألسنه  
وعروته ابن الورد ورجاله والمعطال ومعهم تمام

الا لفيف فارسي من اليهودي هزاد عساكر  
الشام قد حملة وعلى دجدهمها صلت والفرسان  
من بني عبس وبني عامر قد ركفت والخيل تجول  
حتى آتى الناظر بمن انت الارض قد انقلب  
والرهبات بتلوات الا بخيل قد تجاوبيت  
وتلقى عنقر معه من الفساد وحملت  
بنوا عبس وبني عامر وبني غطفان وجاء الحلف  
وذهب المهازن وتصادمت العساكر تقادم  
الجبال وبانت الا هوا وبدت الا طلال ودام  
الامر على الناس واشتد الباس ودام المصادر  
والكفاح وغنا الغبار للنواظير الصراح وصاروا  
عند هم المساوا الصراح وباذ شخص الموت والرح  
وضيق عليهم المجال فوقع الطعن في صدور الرجال  
واعلنوا الناس بالصراح وبدت الا طفال وقها نت  
علي الرجال الا جال وكانت عنتر تارا يكتفى الرجال  
يسين وتارا شمال ويرث في وجدهما فترجع  
وذهب باته بهوي وتقع والصراح لا يسع وكان  
غير اخوا عبدله في ذلك اليوم وراه وكذا الكه  
مالك ابا فرأوا من عنتر ذلك اليوم العجب  
وطردوا

وطربوا من اعماله غايت الطرب ف قال عمه مالكه <sup>٤٧</sup>  
لله درك يا ابن اخي اليوم بيان فضلك  
علي حاسدك فاقصد هؤلاء القراء الذين يغيرون  
بالواد و اشفي منهم الفواد والله در عمار ان الطفيل  
وملاعيب الاستئنه فقد اشفي بقتالهم الصدر  
وفعل فعل يبقا علىي محلا يام والثبور وكذا الكه  
حروفه و مقربي الوحشى والبطال فانهم قاسوا  
الاه هوال و قاتلوا اشد قتال هذه الدماء تهمع  
والرجال تهوي و تنفع وبابا ن البطل العظيم  
و تجروا من الموت جرى ولم يزالوا في شرب كاسات  
الخاج حتى اقبلت حيوشى الظالم و عادت بني  
غسان و هي حايره من شدت الفرب و الطعانت  
ف قال ظاهر لسنات دالسادات والامارات ما لا رأى  
من عنتر حيارا و انت من من شدت الحرب سكارا  
وانا كنت منتظركم ان تعودوا و جميع بني  
عبي و معمكم اسرا ف قالوا لا تفعل يا ظاهر واستعين  
باليه القديم القادر فما ثنا قاسينا يوم ما شاهد طوك  
اعمارنا و لعن في الحياة لا ثنا مارينا رجال يسبق  
طعنها الا جال الا هولهم الا بطال لا سيما هذا

الاًسْوَدُ الادْعُومُ الذِّي كَانَ اَلْيَوْمَ عَلَى الطَّالِبِ  
مَقْدِمٌ لَا نَهَى كَانَ كَانَهُ اَمْوَاتٌ حَقًا وَفِرْقَ اَمْوَاتٍ  
غَرْبٌ وَشَرْقٌ هَذَا مَا كَانَ مَنِ بْنِي غَسَانٍ وَامَّا  
مَا كَانَ مِنْ بْنِي عَبْرٍ وَعَدَنَاتٍ فَانْهَارَ جُنُبٌ  
هُنَّى وَبْنِي عَامِرٍ وَهُنَّمٌ مِثْلُ الاَسْوَدِ الْكَوَافِرِ  
وَكَانَ عَنْتَرٌ عِنْدَ عُودَتِهِ تَذَكَّرُ قَوْلُ عَمِّهِ لَهُ  
فَخَطَرَ عَلَيْهِ قَلْبِهِ اَبِيَاتٌ مِنْ قَصِيدَةِ اَمْبَيِيهِ الذِّي  
هُنَّى بَيْنَ الْقَهَّايدِ مُسَمِّيهِ **فَانْشَدَ نَهْلُو عَلَيْهِ سِينَاهِد**  
وَلَقَدْ حَفَظَهُ وَهَاتِ عَمِّي فِي الْهَنَاءِ  
اَذْتَقَلَصَ اَلْثَفَنَاءُ عَنْ وَضْعِهِ الْفَمِيِّ  
اَذْيَلَتْ قَوْلَ اَبِيَا اَلْاسَنَةَ لِمَ رَاحَلٌ  
عَنْهَا وَلَكِنِي اَهَا يَقُوْ مُقْدُمِيِّ  
وَلَقَدْ شَفَاقَلِيِّ وَابِرَاسِقَمِيِّ  
قولُ الْفَوَارِسِ وَبَكَ عَنْتَرٌ اَقْدَمِيِّ  
مَا رَأَيْتُ الْقَوْمَ اَقْبِلَ جَمِيعَهُمْ  
يَتَدَمَّرُونَ كَرْتَرَتْ غَيْرَ مَدَمَدِيِّ  
يَدْعُونَ عَنْتَرٌ وَالرَّمَاحُ كَانَهَا بَيْنَ  
الشَّطَانَ بَيْرَعَيْ فِي لَبَابِ اَقْدَمِيِّ  
يَدْعُونَ

يدعوَتْ عنْتُرُ السِّيُوفِ كَانَهَا  
٤٨ مَلِعَ الْبُرُوقَ فِي غَبَاءِ مَظْلِمِي  
مَا زَلَتْ أَرْمِيهِمْ بِغَرَّ وَجْهِهِ  
وَلِبَانَهِ حَتَّى تَسْرِيلَ بِالْدَّاهِي  
فَزَرَرَ مِنْ وَقْعِ الْقَنَا فِي حِرَثِهِ  
فَشَكَّا الْيَابِعِيَّةَ وَتَحْمِي  
لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا حَمَارَتْ أَشْتَكَّا  
أَوْ كَانَ يَدْرِي مَا لِكَلَامِ تَكْلِيمِي  
وَالْخَيْلَ تَقْتَلُمُ الْغَيَارَ عَوْاسِفًا  
مَا نَبَيَنَ شَيْظِيَّةَ وَاجْرَدَ شِيفِلِمِي  
مَا رَانَيَ لِأَنْفُسِ سَرِبِهِ  
عَضَ الشَّفَاءَ عَلَيَّ الْجَامِ وَجَمِي  
قالَ الاصْمَعِيْ يَا سَادَةَ فَطَبَتْ لَهُذِهِ الْأَبِيَّاتِ  
سَائِرَ الْأَدَاتِ وَكَانَ مَعْهُمْ جَمَاعَهُ اسْأَرِيْ  
فَادْخُلُوهُمْ إِلَى الْجَبَالِ ثُمَّ بَاتُوا عَلَيْهِ رَوْسَ النَّلَالِ  
إِلَى أَنْ أَبْعَدَ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّبَاحِ دَاهِئَهُ بَنُورِهِ وَلَهُ حِ  
فَتَارَ وَإِلَى الْمَبْرُورِ الْكَعَاجِ وَلَمْ يَرِدْ الْوَافِ قَتَالِ وَصَدَامِ  
مَدَتْ ثَلَاثَتْ أَيَّامٍ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ بَرَدَتْ نَيْرَانَ الْمَعَاعِيْ

و طلبوا الراحه في ذلك المكان الواسع  
و بعدها اصطفوا الى البراز فرسان بنى  
غسان و ابطال الحجاز و كانوا اول مني برز  
الي الميدان الا مير مقربي الوحشى الامد  
الغضبان لانه صاحب القرىعه وكانت  
من اجله ضريحه قال فلما صار بالميدان وقاره  
الي جوشى بنى غسان ناديه بربيع صونه وقال  
ويكلم يا بين الزراد ويتشى ذنب هولاء الاقواهم  
حتى يام يتم لهم بالقتال والصدام وظلمتهم  
وعاد ظلمكم عليكم يتمام فانا خصمكم وانا الذي سقطت  
اليكم من قتل ابن ملككم بدر التهارينه وخلصت  
زوجتي مسيكه باليد القويه وها هنا خرجت  
الي مصر حتى اجازتكم على افعالكم الرديه فابرزوا  
ان شئتم فارس لفارس او عشره لفارس او الف  
لفارس فانا اعرف ان ما فيكم احد يقمع مقامي  
الامقدمكم ضامر الغسانى لانه اليوم مقدمة  
العساكر و حار في عدد الملوك والامراء  
واما انا فقير ضلعوك فانا اراد ان يهين  
شاعته لا بطال البراز فيدروا الي البراز  
حتى

حتى

أثنى ارديه طعن يزيد عنه الاعزار **قال الراوي** ٤٩  
فما اتم كلمه حتى برأ إليه فارسي من بنى غسان ٤٩  
وصار قد امه وتبعه تمام الثلاثين وكانتوا به دائرين  
وصاحوا عليه ويلك شياطان ترعيادات الصابئيات  
وصرت تعبد الانعام والآوثان الوليد لدء مهاتقاسي  
من لعنة القسوس والرهبانية وعدا بذنيران  
فقال مقرئ الوحش والله لقد كذبت في مقالكم يا بنى  
غسان وانتي بازور والبعضيات فهو لاري القوصر  
ما يعبدون الا آوثان مما انتي تعبدون المسيح والماري  
حنا المعدان واسما يجعلونها اشاراتي مكتوب  
الذكرات خالق النسى والجان المولانا الرخيم الرحمن  
ولهم القول الماء في الزمام والجمع الي بيت الله  
الحرام على اني وحق مني كون الا كوان والزمن ما في قلبي  
اليوم احل مني وحيتي مسيكه ولدي سبع اليمن **قال**  
**الراوي** ثم بعد ذلك حل على الابطال وصال فيهم  
وحال ولعب برمحه العesimal وما اتي نصف النهار حتى  
قتل سبعين فارسا كرار وصار بحول علي الشعاعات  
ويقطر الفرسان هدار عنتر يتعجب من اعماله ويستحسن  
فعاله

واما ظاهر مقدم بني خانه فانه اشتبه مراتبه  
وزادت حسرته فخرج من نعمة الصليبات وحمل على  
امير مقربي الوحشى كأنه الا لمحوات فقال عنتر ملن  
حوله يا بني الاعمام ما هم الافارسى هذا الذي  
خرج الي مقربي الوحشى غير تلك الفرسات لات  
هذا الفارسى كل الفرسان افلح له الطاعة وعلموا  
الثأر وقرب الوحشى على كل حال تعب جوادة  
وقصر عن الجولات والصواباني اخرج اليه والتى  
عنده هذا الشيطان فقال ملء عب الاسنه أنا احن  
بهذه الخدمه يا ابو الفرسان ثم قفز الي مقربي الوحشى  
وامد بالرجوع فابا وحلق من النبع الماء ازلا ل لا راجع عن  
المجال ولو مالت عليه الجبال الا بالانفصال لات  
يبين وبين هذا اصحابه وما هدفت ان اراه هنا  
ولكن باين العمر انا ردت اسعافي واسعادى اعطي  
جواده وخذ جوادي فعند ذلك نزل ملء عب الاسنه  
عن جواده وسلم له وتأخر الي خلفه ووقف بعيد  
عنده مذدا قد طلب مقرب الوحشى الي ظاهر فجأ  
بينهما امور وحاجات يعجز عنها كل ماشي وزراكب  
وكان ظاهر بعرف ادمقربي الوحشى جبير بطعن القنطرة  
فرماها

فرما هما من يده وجرد الحمار من عنده قال فعلم ٥٠  
٥٠ مقرى الوحشى ما عزل عليه خرما الاخر رمحه من يده  
و جرد حسامه من مخدود و نقدم اليه خرما فما رمى  
صقريب الوحشى ما اعماعينيه فعنده الكنز اخرج  
من لحة تحده حرمه ما ضنه وعلى المنورى فاضيه  
و خرب مقرى الوحشى على حين غفله فوقعة بالدرقة  
كانها صاعقه خرقتها ودخلت الى جسده او منه  
فتستوعه وصار على وجه الارض واندفع فطلبته  
فرسان بني غسان واخذته من وسط الميدان  
اسير حيران تحمل ملاعيب الاسنه طالب خلافه  
من يدق قناصه وحمل عامر ابن الطفيل وبقيت  
طلقوسان والخيل الا انهم ما قاربو الميدان  
حتى انطبقت عليهم فرسان بني غسان  
فطلب ملاعيب الاسنه الخلاص من معركته  
فما قدر من كثرة الكنز الامر الصعب **قال الراوي**  
وكنا ذكرنا ان الحمار الذي تحته تعبات  
فانع عن نفسه ساعه واخزوه اسير  
هذا وقد حللت بني عامر و بني عطفا ن  
وبني عبس وعدناث وقد وطنوا نقوتهم على

عليه شرب كأسى الحام و كانت  
عنت قد حمل قدام الكشافيب و طبع  
الموكب هذا و عامر الي جانبها  
فطلبت الرجال الوصول اليهم  
فلم يقدروا وكانت جواد عامر قد  
قصر و ما يقا فيه اذ ينعد  
ولما بتأخر فنزل عنه وجده  
حاصمه بيده هذا و سنا ن  
قد صاح عامي بنى فزاره وقال  
يا بنى عمي الي وسر ياخذوا بالثار  
و تكشفوا عنكم العار ف عند ذاك  
حملت وهي تنادي يا الثارات  
حديفه

حديفه ابن بدر وطلبت عنتر<sup>٥١</sup>  
وكان عنتر قد خرق الصوف  
حتى صار عند الاعلام والصلبات  
وقد علم انت الخلق قد مارست  
خلف ظهره مثل رمل وادع  
كثعا ن قال الا صحي يا اخوات  
حلوا علي مني بنوره عطر الا كوان  
وترووا عن التجيء الاعيان ابو يكر  
وسمرو عشان وحلي بيت الروحان  
فعندها طلب عنتر علم من تلك الاعلام  
ومعه عروة ابن الورد الفارسي القليل ويامر  
ابن الطفيلي وفي دون ساعه ميلوا الطيب  
الذهب ولم يبقا بين ايديهم الا البر والسبب  
وكان علاهم نعف وقتل هفهم جمائه نجف وكثير من

الخيل ووقع بحص العنا والوبل وما هاروا في البر  
أخذوا لهم راحه عن كرب المرو ركبوا على الخيل  
الغايره وكان في يد عنتر رمح طوبيل فبدله  
بغيره ومما كان بيق معه من التاحرر بغیره  
لأن عنتر لما ابصر الى مقره الوحش قد وقع  
عن جواده خاب صوابه وصالح فاصحابه  
يادروا القوم بضرر الرماح فما هذا يوم يكون  
فيه صلاح قال فيئنما هم قد ردوا وزعقا  
وأذا باللقيط ابني زراة قد اقبل ومنى  
وراه عشرة الاف فارس فنظروا الى البريق  
السيوف والزعاقة فعلموا انت  
القوس في ضيق الحناء فقال اللقيط يا بني  
عمي هذا يوم انها را الفرس حتى نزيد ما في قلوبنا  
من بني عبس من الغصص ثم انه جبل وفعلت رجاله  
مثل ما فعل وما ذا معه اخوه فخلوا المحملات  
واقبلوا مثل الرمل اذا سار وقد قال القايل

اذ

اذا ثرت الرؤاب خضعت لها اسعد الغاب وادا  
 اجتمع العصافير على الباشق المهد تعمته ونالت  
 منه المقصود لا ان العرب ما محن عليهم ثم من ساعده حتى  
 قتل من اصحابه جماعه وفي الحال استعر واه ابن الورد واما  
 رجال فانهم سلموا انفسهم للاغراء بغير ضرب حسام ولا طعن  
 ولا سنان قال الروي ولم يبق غير عتبر وعاصرا ابن  
 الطفيل فانهم قاتلوا بطول نهارهم الى ان اقبل الليل وفي الحال  
 تحملت من تحتها الخيل فعنده ذلك قاتلوا وهم على ارجلهم رجال  
 حقي فلمنهم الحيل وقد تقد صفت في ايديهم الرماح وارتفع  
 من حولهم الصياح وقد ارمى فرسان بنى غسان ورجال  
 عساكر الشام عليهم العرد والطوارق والدرق فصارت  
 ارواحهم كالعلق وفتحت جراحاتهم بالرما وتساویت  
 عندهما الارض والسماء وقاتلوا اقتل الحنق وقد ازورت  
 عيونها والحرق وصاروا تارة يقومون وتارة يقعون  
 وتارة يضررونهم بالجارة وتارة يقيمون في وجوههم المول  
 والقرب وفتحت عينيه ويقيم وجهه فتذهب  
 الفرسان من بين يديه ومن قدامه واما عاصرا ابن  
 الطفيل فانه من عظم ما وقع به من الجارة والتراقب

وَقَعَ عَلَيْهِ وَجْهُهُ فَانْدَفَعَتْ عَلَيْهِ الرِّجَالُ وَقَدْ تَكَاثَرَ وَأَعْلَمَ فَاحْذَرْهُ  
أَسْبَرْ وَفَادَهُ ذَلِيلٌ حَقِيرٌ وَلَا مَا عَنْتَرَ فَانْهَ مَا نَظَرَ إِلَيْهِ عَامِدٌ  
وَهُوَ يَسْاقِ بَيْتَ يَدِينَ الْفَرِسانَ وَالْأَبْطَالَ ثَمَرَهُ  
مَزَاقَهُ وَلَا بَقِيَ يَوْفَ كَامِنْ خَلْفَهُ وَلَا مِنْ قَدَامَهُ  
فَصَارَ يَدِيْلَشَنْ بِالرِّجَالِ وَيَقِيمُ الْعِيَاطَ وَيَرْقَبُ بِجَلِيهِ  
وَيَعْرِقُ الْفَرِسانَ فَيَقْعُونَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالرِّمَالِ  
ثُمَّ اَنْهَ يَأْخُذُ الرِّجَلَ وَيَضْرِبُ بِهِ الدُّرْيَ إِلَيْ جَانِبِهِ فَتَخْرُجُ  
أَرْوَاحُهُمْ وَيَذِيقُهُمْ عَذَابَهُمْ وَلَمْ يَزُلْ عَنْتَرٌ عَلَى هَذَا الْحَالِ  
حَتَّى قُتِلَ مِنَ الْأَعْدَاءِ خَلْقَ أَئِمَّةٍ لَيْسَ لَهَا عَدُوٌّ قَالَ  
الْمَرْوَى فَعِنْدَ ذَلِكَ صَرَخَ الْمُقدَّمُ ضَانِمُ فِي رِجَالِهِ وَقَالَ  
يَا وَيَلَّهُ أَتُوْنِي بِأَعْدَتِ الْبَيْوَتِ وَالْخِيَامِ وَالدَّرَقِ  
مَا كَانَتْ غَيْرِ سَاعَهُ حَتَّى أَقْبَلَتْ بَنِي غَيَانَ بِمَا طَلَبَ  
وَطَمَّا عَنْتَرٌ بِالدَّرَقِ وَالْأَعْدَهِ وَقَمَاشَ الْخِيَامِ إِلَّا أَنْ طَمَّهُ  
الْخَتْبِ وَالْقَمَاشِ وَصَارَ عَلَيْمَ مَقْدَارِ الْفَدْرَقِهِ وَمَا يَاهِ  
خِيمَهُ وَعِمَادَهَا لَهُمْ عِرَادٌ هَذَا وَقَدْ أَنْدَرَنَ عَنْتَرٌ تَحْتَ  
عَرْدَهُ الْعَرْدَ وَقَدْ أَنْقَطَعَ حَسْتَهُ وَلَمْ يَتَعْلَمْ فَعِنْدَهَا تَقْدِمُ  
سَنَانُ ابْنِ ابْيِ حَارِثَهِ وَقَالَ هَا اَغْوَلُ إِلَّا أَنَّ الْعَبْدَ التَّرْيَمَ

قَدْ هَلَكَ

قد هلك فعدوها رفعوا عنهم العدد والاعداد  
وظنوا انه مات ماروه الاخذ وزعم صوت ادوامه  
البر الـ قبر فـ تـ افـ رـ ضـ من قـ دـ اـ مـ هـ ذـ الـ كـ الـ عـ سـ اـ سـ  
ورـ دـ وـ اـ عـ لـ يـهـ بـ الـ دـ رـ قـ وـ اـ مـ غـ اـ فـ رـ قالـ فـ عـ نـ دـ ذـ الـ كـ الـ  
اـ خـ دـ دـ اـ خـ دـ بـ لـ كـ نـ هـ رـ اـ دـ مـ مـ كـ الـ لـ اـ سـ اـ رـ اـ ذـ الـ  
حـ يـ اـ رـ دـ دـ هـ مـ غـ اـ يـ بـ يـ عـ اـ نـ الدـ يـ نـ وـ تـ رـ كـ وـ هـ بـ الـ حـ يـ اـ مـ  
بـ الـ حـ نـ اـ رـ تـ بـ وـ الـ بـ اـ شـ اـ تـ الشـ قـ اـ لـ وـ بـ عـ دـ هـ اـ جـ تـ مـ  
الـ لـ قـ يـ طـ بـ سـ اـ زـ وـ مـ ضـ وـ اـ لـ مـ عـ دـ هـ نـ اـ مـ مـ قـ دـ مـ  
بـ نـ يـ عـ سـ اـ زـ وـ قـ اـ لـ وـ اـ لـ هـ اـ يـ هـ اـ تـ لـ قـ دـ جـ لـ تـ اـ رـ هـ تـ  
وـ الـ بـ لـ لـ دـ وـ بـ لـ غـ نـ اـ مـ هـ دـ هـ اـ وـ غـ اـ دـ اـ مـ رـ اـ دـ فـ تـ كـ رـ هـ  
طـ اـ مـ رـ وـ قـ اـ لـ لـ هـ اـ نـ ا~ م~ ا~ م~ ر~ ب~ ن~ ي~ ص~ ا~ ح~ ب~ ي~ ال~ ب~ ق~ ت~ ا~  
بـ نـ يـ عـ بـ يـ لـ ا~ غ~ ي~ و~ م~ ا~ ت~ ي~ ت~ و~ ا~ ه~ م~ م~ د~ د~ ال~ غ~ ي~  
وـ الـ لـ ثـ هـ رـ تـ سـ حـ كـ لـ كـ مـ وـ لـ ا~ ا~ ف~ ع~ ل~ ال~ ا~ ع~ ل~ ي~ ر~ د~ ك~ ي~ ف~ د~ ب~ ر~ و~  
الـ لـ نـ م~ ا~ ت~ ر~ ي~ د~ و~ ت~ ل~ ل~ ش~ ن~ ب~ د~ ع~ د~ م~ ا~ س~ و~ ق~ ا~ ب~ ي~ ا~ م~ ل~ ك~  
صـ وـ لـ هـ بـ الـ ا~ س~ ا~ ر~ و~ ق~ ج~ لـ ت~ هـ م~ ه~ د~ ه~ ا~ ل~ س~ و~ م~ ف~ ي~  
الـ عـ حـ شـ م~ ا~ س~ ا~ ل~ عن~ ا~ ت~ د~ ق~ ا~ ل~ او~ ي~ ف~ ق~ ا~ ل~ ل~ ق~ ي~  
ا~ ي~ ه~ ا~ س~ ي~ د~ م~ ا~ ي~ ت~ ي~ ك~ ا~ م~ ا~ ل~ ك~ ا~ ت~ ر~ ي~ د~ و~ ا~ ع~ ل~ م~ ي~  
قـ دـ وـ ضـ عـ وـ هـ زـ هـ دـ هـ ا~ ش~ ع~ ب~ و~ ال~ ب~ ق~ ل~ ه~ م~ ل~ ي~ و~ ل~ ب~ ي~  
فـ هـ دـ ا~ م~ ا~ ك~ ا~ ك~ ل~ هـ و~ ل~ ا~ م~ ا~ م~ ا~ ك~ ا~ ه~ ب~ ن~ ي~ ع~ ب~ ف~ ا~ ن~ ه~  
مـ ا~ م~ س~ ا~ م~ ا~ م~ ا~ د~ ر~ ج~ ع~ت~ ال~ ع~ ا~ ل~ م~ ع~ ه~ م~ ا~ ن~ ت~ ظ~ و~ ف~ ر~ ب~ ا~

الذى عليهم المعتمد فما عاد منهم أحد فزادت بهم  
الاحزان هدا و قد علوا على حمايت الحرم  
والعيال وقد تقطعة ظهورهم و حاروا في امورهم  
و قد تيقنوا ان اصحابهم اسرى او ثربوا كاسى الاجام  
هذا و قد اشتد البكاء كل جانب و شققوا الجبوب  
و قطعوا الدوابيب و في تلك اللامه رزق  
قيمه ولد فسارة رضي الله و احبه محبه عظيمه  
لها قدر و قيمه ومن محبته فيه فرحة المصطفى المولى  
خاطر بوزيل ترحة لم يخطئ مثله علي قلب بشر و هوا  
الهار لما سبق في ام الكتاب فعن ذاك جمع  
عثويته وهي اجتمع اليه وقد هانت المنه عليه  
فقال لهم يا بنى عبيدة انتم تقولون اذا جلنا افترى لاشحاتنا  
قتلتنا و الجيوشى بتنا طمعه وانا قد اتفهمتكم يا ارجوا ان يتبين  
باذن مسبب الوسايا لكن لا تستألوني عنه حتى اخبركم  
فقالوا له مهما امرتنا به امتثلناه فقال يا بنى عبيدة كل  
هذا كان عنده نوق و جمال يامر الي عبيدة لها بالامتناع  
و لا يسيئها و لا يطعها حتى اريكم تدبير وكيف  
نهائكم الا بعد اذ اشأ الله تعالى ففعلوا ما امرهم  
في ساعة الحال وبعد ما امر العبيد ان يصعدوا  
على ورائهم الشعاب وان يشقلوهم بالچمار والنيل  
وان يكسر واعيطا كل العساكر الذي  
تحتها

تحتها في وسائل الجبال وهو بتمام عساكرة الأعداء من خوف  
النصال وقد تقطعت المفاصل ولا وصال وما زالوا على  
هذا الحال حتى عبر الليل وتغير نور الشمس واستحال  
ياساده فلما أقبل الليل ودخل الظلام رجعت الكثائب  
والموكب إلى المضارب والخيم وقد زادت بعضهم  
الشام في بني عبس الاطماع واتلوا انهم يأخذوا منهم  
الاموال ويقلعوا منهم الآثار اقلاء وصغارا في فرع من  
الاطماع قال الداوي فلما عاودت العساكرة من مقام  
المرب والمفعه عبر المحيط ابن زاره على الاساري  
والتفت إلى عنتريين شداد وقال له كيف ترعي حالك يا عبد  
زئيم ويأوغد ليهم روحك في هذه الساعه هذ الذي  
جري على كله من عاقبتهم بغير على الفرسان وتنعد بيته  
على أصحاب التحلل والقبائل والوليان **وتحسأ عنك** التي كنت  
تفتخرون بها على إینا هذ الزمان ابشر الان يا عبد الزنا بما  
يحل بك من العذاب والمهوان وحق اللات والعزى لا قتلتك  
الآآ حتى نملك عبله ونجعلها بين يديك ونملك سهامها  
يكفف ابغض الناس اليك ونجعل معها ليدا عذابا ونملكها  
ونقطع يديك وبعد ذلك رجليك ونملك هذا المقدم ضامر

سید بنی غسان الى عند صاحب مدینة دمشق الحارث  
الوهاب ويرسلك على باب مدینته حتى يشفي منك  
القلوب من عباد الصليبان وانا اريد ان ابشرك بشيء  
يفرج به قبلك اعلم يا عبد الزنا ان المطر الحارث حلف  
واقسم في الایمان بالمعجزة والمعجزان انه ماينزل لك من  
علي الخشب حتى ياخذ محمد الطير والعقبان قال الرواية  
فلا انتهي القبط من كلامه التفت اليه عنتر وقال له  
والله يا القبط لواستحيت على تفتك يا ابنة الارض  
الليام ماتت تتكلم بهذا الكلام لا نكر والله يا ابن زراره  
ذيل جباب ضعيف الجنان لا تلتفت شدّه ولا تصفعه  
لنجده ان بارزت خارس لا تخسر تقاتلها ولا تبارزه  
ولا تنازلها لا نكر والله يا القبط فدار غير كلدار واما  
اسرع انا فانه لي من اعظم الفخار وليس هو عاجٌ  
عار لا انتي ما اسرت حق اجمع على سر عساكرة الشام  
وارض الجاز وقتلته صنف ابطال يجرغ غيري ان يلقي  
بعضها في براز ومن يكون كل يوم يطعن في صدور  
الرجال ويملوک الزمان وبنكس الاعلام تحت قساطل  
الغبلا ويركب مراكب المخاف والاخطمار لا بد تقبيه

هام

سهام الاقدار وبعد ذلك ما نام في الحياة ايس مادا مات  
 شردد في المنافي لان الرجل اذا كان قد بقي له في الدنيا  
 رزق وزاد ما تعلم في جسد السيف الحداه ولكن ان كان  
 لي في الدنيا حفظ ونصيب فاعلم بالضبط ان جهازاته تكون  
 قريبة قال فلما سمع القبط ما قال له عنتر هاله امره ودخلت  
 اوصاله وقال له والله يابن اللام ما بقالك رزق يطلع مني  
 الارض ولله ينزل مني الها ولوانت الى نفتك كل ملوك  
 الارض ما زد وحده الا نار على نار ثم انه فارقه وف  
 القطار ما زد وحده الا نار تستعر وحملم ان كل مني كل عنتر  
 قلبه من كل عنتر نار تستعر وحملم ان كل مني كل عنتر  
**قال الرامي** وبعد هذا المقال دام القتال يعلم  
 يخسر على هذا الحال مقدار خمسة ايام اي ان علم الملاعنة قيس اث  
 العطشى والجوع قد عمل في الحال بالنوق والفصل ث فعند ذلك  
 دار الملاعنة في الليل السادس على عيادة المحمل والقبائل  
 وامر الرجال ان تصنف النوق والجوان صنف وتنشر كما وتعقلها الي  
 مقابل رواى الشعاب وتدع فصلها كما لها قد اصحابها حتى تنظر بعيونها  
 ففعلت العبيدة ما امر لهم به قيس هذا كله يفعله في ذلك الوادي  
 ولم احد يقدر يمثاله من تلك العربات وهم ينتظرون ذلك بايد  
 وجه كاس قال فلما ان هاجر وقت السو اشار الملاعنة قيس الى العبيدة  
 ان يخرجوا الفصلات الى البر والفلاء قبل ان تصر مناهذه العساكر  
 ويذبحونا الموت الفیاه فعند ذلك اخرجوا تلك الفصلات وما است  
 شيء كثیر مثل الرمل الذي يسیل لا يقع عليها مدد ولا يوجد لها  
 عدد الا ان الفصلات ما ان خرجت من فم الوادي وحذت خلفها  
 امهاتها ورفعت بالحنين اهوايتها وكذا ذلك فعلت الفصلات عن قرقها  
 الفها وكانت العبيدة تضر الفصلات وتخذلها وهي تلتفت اليه وراها

فعن ذاك افقية الدنيا بالضياع فصل فيها فلما أذ سمعت  
العسكر بهذا الضياع ركب القبائل الا وقام واقوا على حس الصياغ وقد  
طنوا فرسان بني عسان أن بني عبس قد أخرجت الموال والنسوان يطلبوا  
لأنفسهم الأمان وصارت الفطنة تخرج من اشعار مثل الأطنا الاتاما  
ويطلبوا روس التلال والمظاب وان فرسان بني عسان مارات هذه  
الفصلات سابقت ونهايتها وقد اعطيتهم العبيد لهم فذبحوا ورثعوا  
هذا كلهم بمن النبي عسان واما القبط فانه اجتمع في سنان وقال  
له انت على كل حال يارفقي هذا شأن وبيعة العرش يا وجرت  
الامور في كل مكان ويشي يقول في اخراج بني عبس الى هذه الفصلات  
او ضمهم الى البرهان فعن ذاك قال سنان وهذا انحرف اين ما يحتاج  
الى برهان لان الماء عند بني عبس قليل وهم ايضا خلق كثير  
وهم قد اخرجوا بهذه الفصلات حتى يوفروا الماء عليهم وعلى  
حرفهم والصياغ وانا الصواب عندي انكم تتذرون من اليوم  
الحرب والقتال وتحفظون رؤوس من معلم من الابطال حتى  
يقل على بني عبس الماء والزاد كما قل عليهم العشر ونهايات  
فهم يتراقطون اليكم خوفن وجوع وظماء لا ين احلهم  
ان فرسان بني عبس اذا نظروا عين الهلوك والتدمر  
توافقوا كما يتواقع زبل البعير فقال القبط وقد  
سرة ذاك الكلام وحق الا ت والعز يا سنا شلا زحفن  
اليهم بساير هذه العسكرية والابطال ولا اتركتهم  
يتصدرونهم من هذه الجبال والودود والخوال لاني ات  
لم ارأ اي دماءهم تترنج بما ما تستطي هذه النار من عوادي  
الذى تتلطف وفي الحال اتنفذ القبط الي عبره وقال قدم الجود

فركب

فركب اللقيط من ساعته وسار إلى عند مقدم ضامر  
وقال له ولدت إبها المقدم إن كان تrepid سرعت عودة  
إلى لاض الشام تنادي إبها الأمير في فرسان بنى غناه  
و قول لها ترب عن بلقة إبها حتى تفهم اليوم على هذه  
الخيال والشعاب وتقود منها الم悲哀 والشياطين  
ونتظر الليل يقادون بين يديك مثل العذاب  
قال فليسمع المقدم ضامر من اللقيط هذ المقال

قال له وحق البر الدين الصريح ما هذ الرأي لَا  
رأي ملبع عند ذلك أمر المقدم ضامر إلى تعباه  
تنادي في جنبات العنكبوت خرجت النقباء وقد  
الملقو العذا و قالوا معاشر الاربطان والقشان العسل  
حرب بني غناه أمر الأمير ضامر مقدم هذه  
ان تتبدأ رعبدت الصليبان والملاعنة للقرب والطعان  
بالرماد وأخذ النقوص والأرواح من قوالب الإسباح  
ولا تباكون إلا على طهور الحين القداح والثقم كالملايين  
العدد والسلاح صغير لكم وكثير لكم حرككم وعبد لكم  
وقد اعذر من انذر ومن لم يصدق تبر

فغند هاد ارت الفقها وكانت عيده الملا حارث الوهاب  
خمارت بيت الفرسان تلك العيده وقد اعملت بي  
غسان بهذا الامر والحال لساير القبائل والعشائر  
ولذلك فعل اللقيط بين متشاجو وبالعرب التي جمعها  
من الحلل والقبائل ومن على المياه والمناطق وقد ياتت  
الخلافات تلك الليله في اصلاح عدد ها واقتقادها  
ليوفها ورماحها الى ان اجمع الله بالصبا وانصرف  
الغرضا بنوره ولا فغم ذلك ركب الرجال  
الخيل وقد تسامي في عند طم النها روالليل وامثلت  
اقطار الفلاح جنبات الفضا فنزلت البیدا  
وسالت سیوف الحمام والردا واخذت في الطرق  
والدروب واشترطت الكروب حتى كادت الالهاد  
ان تزوب قال الراوي وعلم الملا قبس بذلك  
فانفر الى عيده الذي قررت لكم على روس الجبال وقوون  
الشعب فلما حضروا ياسوا الارض وتاخروا فغم ذلك  
قال لهم الملا قبس يلعنكم يا عيده الخرا لي هنوه العمال  
وحقون الاعرا ولذا رأيتكم وقد اتحضروا ايبي الشعب  
حي طلبنا وقد خلت منكم مناز لكم والبيدا من اجلنا  
وكابقي

ولا بقي سنتهم في الصحراء حدا فارفعوا العلم الوسيطاني  
 حتى تعلم بهذه المعانى قال الرواوى ثم ان المللر قيس  
 بعد كلامه للعبد امر المناديم ان تنادى في جميع القبائل  
 بالركوب فنادى المناديم وقالوا في ندائهم معاشر  
 الوريان من بنى عيسى وعاصر وعرنان وبيني كلاب  
 وغطفان ان المللر قيس قد امر بذلك الوريان الحاكم على  
 جميع الناهل والغدران ان تركبوا خيولهم وتطيبوون  
 النصر من خالق الاكوان فانجعات تكون وتفعم الانفصال  
 يا ساده فنادى المناديم في جنبات الشعاب حتى  
 ازعجا بصياغهم ساير الاسرا والاجناد فعند ذلك  
 ركبته بنى عيسى وبنى عامر وبنى غني وبنى كلاب  
 وايضا ركبته بنى غطفان وفي الحال اقبلت هذه  
 الخمس قبائل متسللة من حوريد يبرق على اجيالهم  
 الزردة النضمير ولم يزوال ذلك في سير لهم حتى  
 اقبلوا على المللر قيس يا ساده فلما نظر اليهم سرر  
 قليم برويتهم وبعد ذكر قال اعلموا ايتها القربات  
 وأصحاب الحلال والقبائل كل من له جمال او نيناق فليتفق  
 خلفها من ورعي ظهورها وإذا رأيتم بواذر الخيل من

اعداكم وقد ظهرت عليكم من رؤس الوداد ونبرات  
اليلام فلا يكون لكم من الاستغفال الا انكم تخلوا بالحال والبيان  
من الاعتقال واللوثاق والخزروها باسته الرماح وادفعوها  
حي وجوههم فمفي تقىي الاستغفال من غير قتال ولا حرب  
ولا نزال وتدرس الحال رقاب الرجال بين هزء الوداد والحوال  
ونكون بلعنة الامايل واشترينا بها السوان والا طفال قال  
فلم اسمعت فرمان القبائل من قيس هذا المقال بان لهم  
وجه الصدق من الحال وقد عرفوا في ذلك الوقت مادر  
الملد قيس من الاحتياط واشتهر الامر وظهر وما في الفسان  
الا من قد فرقوا واستبشر و قالوا العرب والله لقد صدق من  
سمي هذا الرجل قيس المرجع لانه يقيس الرأي ثم ان  
العرب بعد هذا الافتخار واستحسنوا به امثاله وقد وقف  
كل واحد منهم خلف حاله فالاصح خفرا ما جرى من هوكاب  
وحيث المرجع الملد قيس واسماكان من بين غسان وسائل  
النظام فما فلما ركب خيولها فعندها اشار اللقط ابن زراره  
يعرفه الى العساكنين بين مشاجع وكتائب بين دارم بالركب فركبت  
حي الحال ثلاثةون الف من الارطال والفسان وتقدم اللقط بين  
ابريهم وقد لمح في الطلب وغيره الطمع فعندها ترجل عن فرسه  
وقد تمثلي

وقد تمشي مع امرأى العربان وكان معه جمع كثير من أهل دياره  
وببلاده من البن وظاهر مقلعين بالسوق المهدية والقسي العياني  
وقد لقوها سهامها فتركع اللقيط في ذلك اليوم في أول الفسادر  
حتى يكتشفون لهم العييد الذي تركهم قيس وقوف على تلك  
الجبل وكانت اللقيط في تلك الساعة ينقل خطاه وهو على جانب  
ذلك مرمود عساكر الشام فلما تما دي يوم الامر حمل اللقيط  
يبيش رضام مقدم عساكر الشام بالنصر والظفر له والغليمه  
لبني عبس وعرنان وتحوت نفسه بالنصر والاستطهاز  
وصدار بهز حسام وينحي الفرسان بكلامه وهو غرمان  
يبلوغ الامال حتى ياخذ بيتهار ويكتشف عاره ويعوي ترثيم  
بهذه الابيات صلوا على صاحب المعراج ستو

اليوم استغ القلب من هذا الملل واسرع الروب باطراف الاسل  
عليه اناس سكعوا الربي الجبل  
انا الهمام البطل العزب الذي  
من يلتقيني يلاقى حساما ماضيا  
كم من همام يقع مطروح مخسر  
اني انا الفارس المعروف الذي  
وال يوم انجب ال عبس عشرتهم  
ومن انا هم بحاميهم ومحتفل

قال الرواية فلما فرغ لقيط من شوهر ونظامه سار  
مجانب المقدم ضامر وهو رواي امامه فعندها كلم ترجي للقيط  
ابن زراره وهو ساير في قبرعة العسكرية وأمامها كان من الملك  
قيس فإنه صار يدبر الناس بمحفظته ويصف الرسان  
والامرا والسدادات وهو ينظر للعيرو حتى لهم يرفعون العلم  
الذى امرهم برفعه قبل هذه الينات وما زالت العبرة  
والملك قيس ناظر اليهم حتى سمو القرابة والصباح وقد علا  
ونزعت اقمار اقطار الفلا ونظر الملك قيس الى العلم  
وقد ارتفع والعيرو قد تأثرت واظهرت الفزع واما شعاب  
جبل فانها استدللت بالموالك وقد طاعت السيف القواديب  
من كل جانب والعيار قد حكمى نظم الغياهيب والاسئمه تلمع  
فانها الكواكب فعندها نادي الملك قيس في الصفوف مخللة  
موقعها ورحى لها واطلقنها من عقالها ووحزنها بالراب في  
آفالها وكانت الجمال شئ كثير يا ساده كما أنها كانت جمال  
خمس قبائل غير بنى عبس والأمراء كثير وهي اموال است قبائل  
وهي حمراء اللون وجمال على كل حال وقد عطشوا خمسة أيام  
وست ليال وقد ابردت خصالها وقد اخرجت عنها الى  
بر الجبال وقد سمعت ذكر الصراح والصغار الذي اقلبت  
الرينا

الدنيا بالزلزال وذاقت مرارة السنة الرما ٢ الطوال وضرر  
 العبر لها بالعهي العلاظ الشقال وصراخها قد علا عليها من  
 اليمين والشمال فعندها حنت وكانت احراجها ولهمت باخفاها على  
 اليها جم والرقاب قال الروا ١ وكانت الطوابق الذي ازدحمت في  
 الشعب بعنة الى البلا والعذاب وقد اناها متلودس وهي تردد  
 الخيل الى دراها وطلب الخلاص فلا تخر اليه سيل لان هر ٥  
 الخلاص مثل البحر العجاف اذا اضطرب وهو اج وما زالوا على مثل ذلك  
 الاحوال حتى صربت الخلاص بعصم البعض بالسيوف والصفائح  
 وقد اعوا من ايدیهم قطع الرماح لضيق المكان وقلة السلاح  
 فعندها حرج في العم وساح وقد ذهب الاقارب والاتياب  
 الصحا ٢ وضرر الاخ اخاه وطلب النجا من العذاب وكان  
 لهم يوم مشهود بشيش الأطفال في المهد ونزل لهم الاسود  
 قال الروا ٣ وعاصره عليهم هرالقويل الاطايف من العرب  
 يقال لهم بنوا السرلان هرالطايف كانت قد دخلت مع  
 اللقيط في اوائل الجيش تطلب النهب فاصدرت في اوائل  
 الحال الذي اخرجوها بين عبس اليعلم بحمل اعور فاني  
 النابين مهزول الشقيق اعز من يديه الا ثني معقر  
 الجنبيين لعابه ومحاطه برجعي على شدقهم وخلف عبد

مَهْمَغُ الرَّاسِ مِنْ قَدَامٍ وَمِنْ خَلْفِهِ حَرَبَتِنِي الْكَوَافِرُ الْمُهَمَّةُ  
يَوْمَيْنِ مِنْ رِحْلَةِ الشَّمَالِ وَهُوَ كُلُّهُ عَيْنٌ وَشَيْنٌ وَالْعَدُوُ يَضْرِبُ  
أَهْنَابَهُ بِالْعَصْبِيِّ وَكُلُّهَا ضَرِبَهُ يَتَأَخَّرُ إِلَيْهِ وَرَأَيْهُ وَالْعَدُوُ يَشْدُدُ

أَنَّا الْغَلَامُ الْأَعْوَرِيُّ وَالشَّرْمِيُّ يَكْثُرُهُي وَالْحَيْلَانِيُّ تَنْفَرُهُي  
وَالآنْ جَلَّيْهِ الْأَعْوَرِيُّ فَمَنْ يَنْتَضِعُ مِنِّي بَنَا فَإِنَّهُ الْيَوْمُ يَنْفَرُهُي  
أَنْ لَمْ تَكُونْ مَهَادِدًا قَوْلِيُّ وَالْأَيْدِيُّ ثَرِيُّ وَإِيْ جَيْشُ قَدْرَانِيُّ  
فَإِنَّهُ يَكْسِرُهُي بِيَوْمِهِ أَوْ غَرَدًا أَوْ فِي التَّلَاثِ فَيَقْبَرُهُي  
فَالراوي فَلَمْ يَنْظُرْتُ بَنِي اسْرَى إِلَيْهِ الْأَمْرُ تَطْبِيرُتُ عَنْ قَوْلِهِ  
وَفَدَ إِنْزَهُوا فِي أَمْوَالِهِمْ فَعِنْ ذَلِكَ التَّفَتُ بِعَضُّهُمْ إِلَيْهِ بَعْضٌ وَفَالَّذِي  
وَاللهُ مَا هَذَا إِلَّا يَسُّرُ الْفَالِ وَالْمُلْتَقَا وَيُئْسُ الصَّبَاحَ شَمَانَ  
بَنِي اسْدَ بَعْدَ هَذِهِ الْمُشَوَّرَةِ عَادُوا يَطْلَبُونَ النُّجَاهَ فَمَا قَدْرُوا وَمَا  
رَأُوا إِلَى الْخَلاصِ سَيِّلُ فَعِنْ ذَلِكَ جَرَدُوا السِّيُوفَ وَقَدْ وَقَعُوا  
بِهَا فِي رَقَابِهِمْ وَضَرَبُوا رَقَابَ احْصَابِهِمْ وَاصْرَقُوا يَمِيمَهُمْ وَجَرَيَ عَلَيْهِمْ مَا لَبَّى  
عَلَى بَشَرِّهِمْ الْعَذَابُ وَسُوءُ الْمُتَلَبِّ وَقَدْ صَارُوا الْكَلْخَتُ ارْجَلُ  
الْجَمَالِ وَقَدْ دَأْسَتُ فِي بَطْوَنِهِمُ الْحَيْلَ وَالْبَعَالِ يَاسَادَهُ وَكَانَ الَّذِي تَبَقَّى  
مِنَ الْقَرْسَانِ مِنْ كَمَانٍ فِي حَمْمٍ تَأْخِيرٍ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَتَوَرُّ مِنْ مَكَانِهِ مِثْلَ الْجَمَالِ  
وَهُوَ مِثْلُ السَّكَرَانِ الَّذِي لَا يَبْعُدُ عَلَى نَفْسِهِ لَا إِنَّهُ مَا يَفْتَحُ عَيْنِيهِ حَتَّى  
يَرْعِيَ عَلَيْهِ رَائِهِ فَأَوْسَعَهُ مَمَّا مِنْ بَنِي عَبْسٍ أَوْ مِنْ بَنِي عَامِرٍ

أَوْ مِنْ

أو من بي عطفات فيقتلهم أو يأسره وما تقارب نصف النهار  
حتى امتلت الشعاب والأودية والهضاب من القتلا وحاصت انهر  
من الرماوساحت في عرضات الفلا وما سلم في ذلك اليوم إلا فسان  
بني فزاره كان سنان ابن أبي حارثة كان قد انتشار على المقيط ابن زراره  
إن يطأول بي عبس وبحصرهم في الجبال إلى أن يقل عنهم الزاد والماء  
فما فعل ذلك الحال بل خالفهم ودخل المقيط وفعل بالخلاف ما اشار عليه  
سنان ياساره وأماما كان من سنان ابن أبي حارثة فإنه ضبط الناس  
ومسكن بي فزاره وقال لهم بالله عليهم يا بنو العجم قبلو مني راي ولا تستعوا  
اللقيط في هذه الشعاب ولما صاريف كان في اعلم ان بنوا عبس مات من  
تغفل عن نفسه من هذه الوبال ولا سيما وعندهم الربيع ابن زراد تختشه  
ودهاء وقيس ابن زهير بتذكرة وبلاده وما أقول ان بنوا عبس آخرها  
ذلك الفصلان في مبتدا اهضم الا ملئا سقم ومحال وربما دبروا تذكرة  
تعاقده الدهور والمقادير فقتلون عاقبته غير محمودة فاقبلا مني راي  
يا وجده الوب لا تستروا في امثالكم ولا ينفعوا عليهم بداخل الجبال شرطوا  
قال الراوي فلما تكلم سنان بغير الكلام فقبلت بي فزاره من هنر الراي  
وتبتو بي فزاره على ظهور خيولهم وصاروا قيام قدام المضارب والخمام  
حق جرف بعده الورطة وظهرت بعاد راجمال كما فيها الرايات والأعلام  
ولها درير اشد من هرير الرعد في الغمام لا جل ما قدر رات من الأحوال  
ياساده فلما نظرت بي فزاره وسنان ابن أبي حارثة الذي ذلك فقال

لهم سنان كيف رأيتم هنرها المنشورة والله لا سلم من هذه الخلائق أحد  
وكما من ينتقم نسيم الهوى فعند ذلك تقدم حصن ابن حزيفه إلى أن  
صار بيته يدوي سنان وبكابكاً مشدوداً ما عاليمن من مزيد وفقال له  
يا عاص وما الذي بقينا نطلب من النجاه أطلب بنا الروا2 والهرب قبل خروجنا  
بني عيسى وبنى عامر من هنر الشعاب لأنهم انخرجوه ولحقونا هلكونا  
عن آخرنا ولحقونا بين سلف مثل أبي حزيفه وعمي جعل ويتكلونا بعيت قبائل  
العرب مثل ما هلال هلال وأظلم لهم الليل وأسرى قال الراوي فلما سمع سنان  
كلام حصن قال له والله يا ولدي ما ينفعنا الهرب ولا نعود تقربي قبائل  
العرب لأننا ان ختن انهزمنا وطلبينا الوبار فتتبعنا فرسان بنى عيسى  
وبنى عامر وغطfan وقتلوا وقتلوا وقلعوا من الآثار وتعذر لهم على خعالهم  
كل الفرسان ولا سيما المهدانيون فإنه كان يشتم بنا وكان يقول لنا  
انا كفيتكم شر بنى عيسى واعطيتكم ديارهم ولا وطن عدمكم الى  
النقوض وجلبتكم اليهم عساكر الشام وفرسان بنى عيسى والعوبان  
وكذا للقسطنطينية زراره وما معه في جحيم الفرسان والشجعان  
من العوبان وهذا دليل على انكم في الاول كنتم لهم ظالمين  
وما قتلوا بني عيسى ساير فرسانكم وساد لكم لا يتحقق بقى  
الراوي فلما سمع حصن ابن حزيفه من سنان هذا الكلام  
خزاد في البكاء وقال له يا عاص وكيف يكون التدبر يا عاص ان كنت توف  
ان ما باقي لنا من الموت بعد فدعنا نقتل هو لا ي الاساري قبل  
قتلنا حتى نشيئ منهم صدورنا وقلعوا علينا ف قال سنان والله يا ولدي  
وعلي

وعلى معاذكنت معمول وما تأخرت عن القتال والدخول إلى الشعاب  
 الا حتى اضرب منهم الرقاب واذا عتني على مقدم عساكر الشام  
 في ذلك اقول لها انت اخذت من الاعداء ما فيه الكفاية وكلت  
 جات المقادير بخلاف ما وقع في قلبي من الحساب وظهر وما  
 بقي في الامر يا ولدي (اَلَا اَنَا نَزَّلْتُ مِنْ عَلَىٰ طَهْرٍ خَيْلَنَا وَتَنَقَّلَ  
 خَطَا نَارًا هُوَ لَيِّ المَاسُورَيْنَ وَخَلَمَهُمْ مِنَ الْوَثَاقِ وَنَظَّبَ مِنْهُمْ  
 الْأَمَانَ وَالْزَمَامَ عَلَيْنِ فَوْسَنَا وَنَزَلَ لِبْنَيْ عَلَىٰ وَرَدَ عَلَيْهِمْ  
 دِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَزَّاً وَطَانَ وَتَحْذِفُهُمْ نَزَّاً جَوَارَ وَخَلَانَ إِلَيْنَا  
 بِجَدٍ وَجِهَّاً لِأَخْرَى التَّارِيخِ وَكَشَفَ الْعَارِقَالِ الراوي  
 فعندهم كل ذلك قال سادات بنى فزاره لسان ابن ابي حارثه ايها  
 الامير هذا الامر اليميك فاغفلت ما يدركه وخلص ما هو منه اللهم الى  
 غيرها ثم ان بني فزاره عادوا من معنا و لم يزروا ولا ينقولوا الخطأ  
 حتى وصلوا الى عند المصادر والخيام وفي الحال دخلوا على عنتر وعامر  
 واحدا لهم وحلو لهم من الاعتقال والشداد وقد اعززوا عليهم وبعد  
 ذلك طلبوا من الاسارى الزمام والامان فقال عاصم ابن الطفيلي  
 والله ما فعلتها يا سنان انت الا من شرقة شديدة ولكن  
 يا امير ما كنت قد حصدك ولكن يا سنان انت من بني عامر في  
 امان وبهذا الذي في هذا الوقت اقدر عليه فقد اعطيتك من قوه  
 الزمام ومن عارضك منهم جندلة بالحسام واما ضيئي ببني عامر

فتشانك وعاتر يد من قبائل العرب لأن من عادتنا ان نحن ماند قاصونا  
ولا نعنل واردن ولا من يكون لغيرنا قاصد ووارد قال الاصمعي  
فلما تكلم عاصي بن الطفيلي بحفل الكلام فعند ذلك قال عنترة الفارس المهام  
الآن يا امير والله ما اقدر اذم له حتى ترضي عنتر سادات العرش من  
بني عبس وعوان لا في انا عبدهم على حلال والقبر ما يقدر ان يذم لموكاه  
وبعد هذا المقال تواشقا الا لاساري الى صهوات الخيل وتقلدوا بالقصور  
واعتقلا بالرماح وتنكروا بالدرقي وفي دون ساعده عادوا الى المكانوا  
عليهم من العرب والخلف حتى كا لهم ما وقعوا فقط في شدة وفي الحال  
استقبلوا الحارجين من الشعاب فنراهم على تزابط عذائب  
وقد قطعوا منهم المقاصد والمرقاب وما بخوا من ذلك الخلق إلا خوم كان  
لهم بعد ذي الحياة رزقا فهجوا على وجوههم في اقطار الغلاه وقد فازوا  
باروا عليهم من موت الفجاه واما بقيت العساكر فان الحال قد سالت  
عليهم من روس الوداه وهي تطلب اقطار الغلاه وصارت تنافد  
من جميع اولاد ادم لاجل مما لاقت من وخذ الاسنه وشفار البولتر  
واخفافها تضيئ بالرما وصارت تخوض على الجيف ويطعن القتلا  
قال الاصمعي وابوعبيده وكان قرقفل في هذه الواقعة اللقيط ابا زراره  
ومقدم ضاهر مقدم عساكر الشام الغسانيه وبقيت العساكر تشتت  
تشتتهم في العربه وقتل ثلاثة من اخوه اللقيط والبقيه سلوا وكانت  
هذه الوقعه مشهوره في ارض العين ومنازل الحجاز وهي اعجب ما قدر  
جريع في ذاك الزمان لأن جميع الشعرا قد ذكرها في استغفارهم بأساره  
وكان الذي قتل اللقيط ابا زراه في ذلك اليوم الذي زياره انه

ادركه

ادركه وقد ثار مينا تحت اخفاف المطايَا وعاد يطلب الخلاص خطعنه  
 الربيع ابن زيداد في ظهره برق سنان رمحه من صدره وقد ذكر النسخ  
 ابن زيداد هنـا في مقاـله و ما ذـق به لسانـه وهو يـشـد ويـقول شـرـ  
 اـجاـبـكـ و هو مـنـطقـ اللـسـانـشـ  
 فـاطـمـهـ لو سـأـلـتـ الشـعـبـ عـنـاـ  
 باـخـيـارـ يـشـيـبـ الطـفـلـ مـنـهـاـ  
 طـفـيـناـ فـيـهـ نـيـرـانـ الـاعـادـيـ  
 تـرـكـتـ لـقـيـطـ فـيـ الـبـيـداـ طـرـحـاـ  
 شـكـلـتـ اـضـلـاعـهـ مـاـ تـقـلـ  
 اـصـابـتـهـ بـظـهـورـهـ خـيـنـ وـلـيـ  
 فـصـارـ لـقـيـطـ فـيـ الـبـيـداـ مـعـيـرـ  
 وـانـيـ اـنـاـ الرـبـيـعـ اـشـفـيـتـ عـلـيـ  
 قـالـ الرـاوـيـ وـماـزـالـتـ النـوـقـ وـالـجـالـ تـرـدـحـ وـلـهـ فـيـ اـقـطـارـ الـفـلـاحـ  
 تـنـصـفـ النـهـارـ وـقـدـ انـقـطـعـ الـمـلـدـ وـانـدـرـسـتـ الـطـرـقـ وـتـمـهـدـتـ خـفـقـ  
 ذـكـرـ خـرـجـتـ الـخـيـولـ تـجـلـ الـرـجـالـ وـتـقـلـ الـفـرـسـانـ وـاـكـاـطـالـ وـاـكـلـ قـلـفـ  
 عـنـ الـاسـارـيـ وـهـاجـرـيـ لـهـمـ مـنـ الـامـورـ وـمـاـذـاـ قـوـاـنـ عـنـ عـنـمـ الـكـبـ  
 وـالـهـ قـالـ الرـاوـيـ الاـنـ اـمـرـاءـ بـيـ عـلـيـسـ وـعـامـرـ مـاـيـعـلـوـ اـمـنـ قـدـ  
 سـلـمـ مـنـمـ وـلـامـ عـطـيـبـ وـماـزـالـوـ اـمـرـاءـ الـعـربـ يـنـقـلـونـ الـحـطـاطـ  
 وـقـعـتـ الـعـيـنـ عـلـيـ الـعـيـنـ وـقـدـ اـبـصـرتـ بـنـ عـامـرـ مـلـاعـبـ الـاـنـيـشـ  
 وـعـامـرـ اـنـ الطـفـيلـ وـعـنـتـ اـبـنـ شـرـادـ وـاـكـثـرـ الـفـرـسـانـ وـظـمـ سـالـمـيـ  
 غـفـرـ حـواـ الـامـرـاءـ بـقـرـسـانـهـ وـقـدـ هـنـوـهـمـ بـالـسـلاـعـهـ وـلـذـكـرـ فـعـلـتـ فـرـسـانـ

بني عبس مع عنتربن شدار و مقربي الوحش و عروة ابن الور  
قال الوادي يهز و بنى فزاره باجعها قد ترحلت عن اخرها  
و قد ارمته ساير عردها وبعد ذلك تقدم منها سنان (بن ابي  
حارثه) و حصن ابن حزيفه و جماعه من متابuge القبيله وفي الحال  
التقى الجميع بالملوك و اعتذر روا اليه من فعالهم وبعد ذلك قال له سنان  
والله ايها الملوك لقد زدنا على ما قدرة ابدينا وقد علمنا اننا ظلمتم  
و قد اعتذرينا عليكم و معايق بسيط و جوهنا الا ان تبدل فينا  
الحسام او يسعفنا حكم قتمن علينا بالزمام و تزوج معنا يابن  
العم الى ديارك لا لا و طان و يجعلها في مقابلت خطانا والعدوان  
وان عزنا الى مثلها فانت القادر على هلاكتنا باجعها وهذا حصن  
ابن حزيفه قد وهب لكم ابيه و اقامه و انه رضي بالمقام تحت  
ظلوك حتى يدركه الحمام قال الروي وبعد ذلك تقدم حصن  
و قبل ركاب الملك خيس وبكما واعتذر من الزين و شكا عندها  
استخال الملك قيس من اسراء العرب ومن اصحاب الحل والطوابق  
الذئب هم حواليه فاعطي لبني فزاره الزمام وقد حن قلبه الى المنازل  
والديار لاننا قرذكرنا هنئان في قليم و قلوب بنى عبس من فراق  
منازلها و ديارها الذي اعطاه الملك السعوان يعني فزاره في مقابلته  
قتلة اولاد بدر على جفرا المباء قال لا جمعي و ما نعم الملك  
قيس مقالم و اعطيه الى بنى فزاره زمامه حتى تباشره بنى عبس  
وعزنان بالعوده الى الاوطان وبالنصر على قرسان بنى غسان

النهم

لأنهم كانوا قد ملوا وضفت قلوبهم من التشتت والرُّؤْمِ ونَفْلَتْمُ  
 من مكانه إلى مكان ومقاسات جور العيَان فعند ذلك فرحو  
 غاية الرُّوعِ ومضت العراوه والعناويفي الحال التفت الملك قيس  
 إلى الحزب زاريه فخلعوا على حصن ابن حزيف وخلعوا يهنا على ابن  
 بقي من أعمامه وعلى أكابر أقبيله مثل سنان ابن ابن حارثة والأخوان  
 وأعطائهم الزعام والآمان بعد أن أخلع عليهم خلع غاية الآثار  
 وأمنهم من جلبت سائر العيَان وبعد ذلك عادوا إلى عبس  
 وغطقوه إلى ما كان فراعيم من الحال الأول وما في الطوابيف الآخر  
 حد عزمه على الرجل وعقله وهي الحال استحقوا في آخر الحال  
 والنهاية بطول ذلك اليوم حتى ذهب باقي النهار وأقبل الليل  
 والمساء وقد اتوا الخلايق تلك الليل وأصروا الناس مغولين  
 على الرجل ومن حسن تربير الملك قيس على هذه العسالة  
 متسبعين وقد صار له بين الملك هيبة ورتبه كجل تفرج  
 تلك الأهوال والمصائب والدربيه يأسده وقد رحلت العيَان  
 يطلبون دياربني عامر ونواب وقد انفرشت الخلايق على تلك  
 الأرض والرُّحاب وقد سروا إلى طار الفلا باليمال والبياق والنجول  
 العناق ومكان في النساء أثر خرج من عيَّل ومسكلم وسلام  
 اخت عروه ابن الورد لأنهن حين رأوا هذه الفرسان المسؤولين  
 فوعادوا سالمين أقبلت عليهن ساعات الوصول وال سور  
 ومضي العزز والثبور وقد جروا القوم في المسير ليلاً ونهاراً

وغرعوا بعراقة مدارس حتى وصلوا الى ديار بن عاصي فتصدوا لهم  
حذقا مواليا خيامهم ونزلوا هنالك حتى أخذوا الرادعه اول يوم  
والثاني وفي اليوم الثالث رحلت فرسان بنى عبس والوطا  
بنى فزارة وسبعينات بنى غطفان تطلب ديارها والوطن  
وقد ركبوا سادات بنى عاصي لعدائهم وسبعينات معهم مقدار  
يعرف كاملا وبعد ذلك حلف عليهم الله رئيس قبته امير ابن  
جويمه وأيضا جماعه من فرسان بنى عبس فعنوها عادوا  
بنى عاصي الى الصنعاء وعاصي ابن الطفيلي متأسفا على مراقده لعنتر  
وشار يقول والله يا ابو الفوارس لو لا حروخي ان الشق عليك  
حلقت بالامان الصعب اني لا افارقك طوز الدهر والزماء  
حتى كنت انفردانا وانت في بعض الحال والاقطار وتنفذ  
لنا منازل وهزار ومسكن وقدار ولا انفترق الى احدهما الا عمر  
حال الداوي فلما تكلم عاصي ابن الطفيلي بهذه اللذام شكله عنتر  
على صفا وداده وحسن اخلاقه وبعده ذلك قال له يا عاصي  
ان تبعونا لمرضات العثایر فكل واحد منا في قواد الاصدر  
حاضر وانت تعلم يا عاصي ما كان في قلوب قومي من فراق  
الاوطال الرجال منهم والنسوان وما صرقوها بالوعود الي  
الديار لا سيما ابيتهم عبيده لا يفتأمانت الترا الا وعات تبل على  
ربوات ارض التمر فيه والعلم السعدي وتفقول ياتي الع  
ترعى ارجعوا رعي تلك المنازل قبل الممات حتى تستيقن  
نيسم

شيم تلك الازهار من تلك الروايات ولكنني يا أمير كلها اسمع منها  
هذا الكلام يُستثنى على ذلك ولو لا هذرا ما كنت بمررت بها من  
عذرك إلى الممات ولكن خفته من تذكر العيش من ذيها  
وأمامها لانفع لا يطأ عيني على ذلك وانت تعلم يا عامر بهذا  
الحال ثم ان عنتر يعود لك عانقهم وصار يشكلا الاشني من  
المفارق وصار كل منها متاسب على فراق صاحبهم بعد الوداع  
انشد عنتر يقول صلوا على طه الرسول شعر

عِرَاماً كَيْزِرَلِي الْمَاتِيجِ  
لَمَا فَارَقْتُ مَثْلِكَ فِي الْجَاهِيَّةِ  
فَلَوْخَالْفِتَهَا كَسَرْتَ قَنَاتِي  
سَرِيعًا كَحْضُرَاللهِ الْوَفَاتِي  
إِذَا وَدَعْتَنِي أَوْدَعْتَ قَلْبِي  
فَلَوْاَنِي الْأَوْنَ بِحَكْمِ رَوحِي  
وَلَكِنِي لِعِبْلِمِ عَبْدِ رِقِي  
وَتَعْلَمْ عَبْدَانَ خَالِفِ مَوَالِيْمِ  
قَالَ الْرَّاوِي فَلِمَا سَمِعَ عَامِرَابْنَ الطَّفِيلَ مَا قَالَهُ عَنْتَرَابْتَ  
شَرَادَ عَذْرَهُ وَعَادَ مَعَ خَوْمَهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ اجْتَمَعَ عَنْتَرُ مَقْرِي  
الْوَحْشَى وَعَدْرَهُ ابْنَ الْوَرَدِ وَهُوَ مُسْرُورُ الْقَلْبِ وَالْفَوَادِ بِمَا قَدَّ  
وَصَلَّى إِلَيْهِ مِنْ يَنِيلِ الْمَنَّا وَالْمَرَادِ وَهَذَا لِلْأَصْدِرَادِ وَلَسْرِ عَبَالِلَهِ  
أَعْدَاهُ وَحْسَادَهُ وَهُوَ يَمْشِي قَدَامَ الْعَسَلَكِ وَيَتَخَمَّرُ عَلَى ظَهَرِ حَصَانِهِ  
الْأَيْمَرِ وَهُوَ يَذَرُ مَا جَرَالِهِ فِي أَرْضِ الْمَيْنِ وَمَا قَدْ جَرَيْ لَهُ مِنَ الْوَقْعَاتِ  
وَالْوَقَائِبُوْ وَالْفَتَنُ وَالْأَضَنَاءِ مَا جَرَى لَهُمْ مَعَ عَسَلَكِيْنِ غَسَانَاتِ  
وَلَيْفَ كَانَ السَّبَتَشَارِيْمِ وَلَيْفَ كَانَ خَلَاصَمِ فَعَنْتَرُ يَقُولُ  
فَوَادِّ قَدَّ بِرَتَهُ يَدِيْعِ السَّقَاعِيِّ وَعَيْنَ كَمْعَهَا فِي الْخَدِ دَاهِي

عليهِ منْ تَقْضِيَ فِي التَّصَابِي  
بِكُلِّ خَرِيدَةٍ خَوْدَا رَدَاحِ  
بِقَرْدِ كَالْقَبِيبِ وَحَسْنِ طَرَفِ  
وَالْفَاقِطِ تَحْتَ الْشَّهْرِ فِيهَا  
وَقَلْبِ فَارِعٍ وَالْوَهْرِ صَافِ  
وَإِيَامِ التَّبَيِّنِ وَالتَّصَابِي  
وَلَمْ أَعْلَمْ بِمَا فِي الْغَيْبِ مَقْضِيٌّ  
إِلَيْيَأَعْبَلَهُ الْوَارِصَرِيْ سَاقِدٌ  
وَخَلَ الشَّامَ قَدْ جَاهَتْ وَدَارَتْ  
وَجَاهَتْ مُثْلِحَرْ قَدْ نَلَاطِمْ  
فَلَمْ أَشْعُرْ بِرَوْحِي إِذْ رَوْنِيْ  
وَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَتَّىْ  
وَقَدْ اطْلَقَتْ مِنْ قَيْدِ وَثِيقِ  
سَلِيْعِيْ كَلَابِ مَعْغُنِيْ  
سَلِيْلِيْأَعْبَلَ عَنِيْ إِلَيْ بَورِ  
وَكَيْفَ تَرْكِتُهُمْ فِي الْقَفْرِ صَرِيْقاً

وعِنِ الدَّوْهِرِ تَكَلِّلَ بِالْمَنَاهِيْ  
كَانَ جَيْنَهَا بِدِرِ الْقَمَاهِيْ  
وَالْحَاظِ احْرَمَنِ الْحَسَاهِيْ  
وَقَدْ مَرْجَتْ حَقْنِيْقَاهُ بِالْمَدَاهِيْ  
لَنَا وَالْعِيشُ عَضِيْنِ دَوْغَشَاهِيْ  
لَذِي زَاتِ كَانَفَاسِ الْخَزَاهِيْ  
وَهُمْ الْحَكْمُ حَارِيْ فِي الْمَاهِيْ  
حَرَالِيْ عَنْدَ مَعْتَرِكَ الزَّهَاهِيْ  
عَلِيْسِ وَقَدْ تَرَاثَتْ لِلصَّادِيْ  
وَسَالَتْ مُثْلِغَيْثَ مِنْ غَمَاهِيْ  
اَسِيرَأَتْتَ قَسْطَاتِ الْقَتَاهِيْ  
كَانَيْ قَدْ شَرِبَتْ مِنْ الْجَاهِيْ  
وَلَمْ أَجْعَلْ بَيَاهِيْ فِي الْبَيَاهِيْ  
وَعَامِرِ بَعْمَ كَرِيْيِيْ فِي الْزَّهَاهِيْ  
وَقَدْ أَرَوْيَتْ دَهَاهِمَ مِنْ حَسَاهِيْ  
كَاعِجَازَ النَّجَيلِ وَهُمْ هَشَاهِيْ  
تَنْوِيْشَهُمْهَا

تَوْشِمُوا السَّبَاعَ بِكُلِّ نَابٍ عَرَا يَا بَيْنَ الْطَّبَاقِ الْأَجَاجِيِّ  
 وَانِي فَارِسُ السَّدَّ هَزْبَرُ كَرِيمُ الْجَدِّ مَنْ أَوْلَادُ حَامِي  
 وَلِمْ أَحْفَلْ بِاَهْلِ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَحْقُ الرَّكْنِ وَالْبَيْتِ الْحَرَافِيِّ  
 عَلَيْكِي سَلامَ صَبَبْ يَا عَبْيَلَه طَوَالُ الدَّوْهِرِ مَا هَقْتَفَ الْجَمَاجِيِّ  
تَحَالَ الرَّاوِي فَلَا خَرَغَ عَنْتَ مِنْ شَوَّه طَرَبْتَ لَهُ السَّادَاتُ  
 وَفِي الْحَالِ التَّفَتَ إِلَيْهِ مَقْرِيُ الْوَحْشِ وَقَالَ وَاللَّهِ يَا أَبَا الْفَوَارِسِ  
 إِنَّكَ فَارِسُ الْفَرِسَاتِ وَمَثْلَكَ لَا يُلْتَقِي فِي هَذِهِ الرَّفَاهَ فَعَنْدَهَا  
 شَكَرَه عَنْتَرٌ عَلَى ذَلِكَ وَجْزَاهُ خَيْرًا وَأَوْسَعَ بِشَكَرِهِ  
 وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ عَنْتَرٌ لِاصْحَابِهِ يَا وَجْهَهُ الْعَرَبِ إِنَّنِي  
 عَابِدُنِي إِلَى الْأَوْطَانِ وَمَا قَلَّ فِي طَيْبِ بِنْجَارَتِي فِي فَزَارَه  
 وَغَيْرُهُمْ مِنْ دُوَيْشَ الْعَيَانِ فَإِنَّهُمْ مَا يَا تِي لِنَامِنْ خَلِطْهُمْ خَيْرٍ  
 فَعَنْدَ ذَلِكَ قَالَ عَرْوَهُ ابْنُ الْوَرَدِ يَا أَبَا الْفَوَارِسِ دُعَنَا السَّاعَهُ  
 مِنْ بَيْنِ فَزَارَهِ وَغَيْرِهِمْ وَعَاوِنِي فِي اَمْرِ قَدْ وَقَعَتْ فِيهِ وَقَدْ  
 طَرَقْتِي عَلَى غَفْلَهِ وَإِنَّا مَا نَجِدُهُ مِنْ حَلَاصٍ وَكَا تَسْتَقْلُنِي أَبَا الْفَوَارِسِ  
 بِعَقْلِي فِي هَذِهِ الْأَمْرِ فَوَاللَّهِ لَوْ قَدِرْتَ عَلَى حَمْلِهِ مَا اسْتَعْتَ  
 بِكَ عَلَيْهِ عَلَى اَنْتِي قَدْ كُنْتَ مَعْلُومِي الْأَسْرِ وَالْأَعْتَقَالِ  
 وَكَفَتْ مَا اَنْتَ قَيْهُ وَانْتَظَرْتَ القَتْلِ حَتَّى لَا يَبْيَحَ بِمَا عَنْدِي  
 مِنْ الْمَوْعِيِّ لَاَنَّ الْقَتْلَ دَوَاهُ وَالْمَهْلَكَ شَفَاهُ فَعَنْدَ ذَلِكَ

قال عنتر وقد عامت عيناه في أمر اسره وقال ولكن  
يابا يا ايضن وعاشهو هنذا الامر الذي ثراه ان القتل  
دواه والهلال شفاه اشرحه لي حتى اعرف ما اعلمت  
ان الاشات اذا كتم مرضنه اتلفه فقال عروه وقد خسر  
من قلب موجوع وقد ترا دفت عيناه بالدموع اعلم يابا  
العم اتنا كلنا في بلادنا وديارنا قتل ما يقتلوا ايبي بدر  
وقيل ما دخلتهم بلاد اليمن وقبل ما يخرج هنذا الامر  
الذى قد عرفتها قوكمانت اختي سليمانا تاني زايره من  
دياره بني عطفان وتقىم عندي لياليي وايا مرت وتعود الي  
بعلها الا انها قط ما اقىت اليه عندي وابصرتني  
خالي من النساء الا وانتارت على بازواج وتنقلت  
يا اخي ان في جوارنا جوي ريه يقال لها لميس ابنة همام  
العطفانين والله يا اخي ما القول ان لها في هنذا الزمان مثال  
لان الصبا يطلع من غربتها والليل ينبع من سوداد  
طريقها والورد يقطف من حدودها ووجنتها والغزلان  
تنتحي اذا رأت عنقها ولقتها والغصون تختل  
وتتميل ما تناكي ميلتها وقامتها والمسك شذاها وعطرها  
من فاكها وقد اشتاهيت يا اخي تلقت لك زوجها ولستك

محمد

بِحَمْلِهِ وَمَدْبُرِهِ فَإِنَّمَا يُغْيِي إِنْكَوْ تَقْبِيلَهُ مِنْيَ وَأَطْعَنَ  
 بِالْأَجَابَةِ وَدَعْنِي حَتَّى أَخْطَبَهَا كُلُّهُ مِنْ أَيمَنِهِ وَأَعْيَنِكَوْ  
 عَلَيْهِ جَمِيعُ مَا أَمْلَكَهُ مِنْ الْمَهْرُ وَالصَّدَاقِ وَادْعُكَ تَلْتَذِبَهَا  
 حَبْنَيْنِ مِنَ الدَّاهِرِ فِي سَارِ الدَّوْقَاتِ لَأَنَّ النَّظَارَيْ  
 وَجْهَهَا تَحْلِيَ ظَلْمَةَ الْبَصَرِ وَالَّذِي يَضَاجِعُهَا يَفْوَزُ  
 بِالنَّعِيمِ الْأَكْبَرِ وَكَنْتُ أَنَا يَا أَبُو الْفَوَارِسِ كَمَا سَمِعْتُهَا تَقُولُ  
 هَذَا الْمَقَالُ مَا يَخْطُرُ كَلَامَهَا لَيْ عَلَيْهِ بَالَّبْلَاقُولُ لَهَا  
 أَذْلَعَةَ عَلَيَّ فِي كُلِّهِ وَاللَّهُ يَا أَمْرَ حَسَانِ اَنْ نَقْلُ  
 الْجَفَانَ إِلَى الْأَرَاملِ وَالْأَيْتَامِ وَإِعَانَتِ الْفُضَيْفِ وَالْفَقِيرِ  
 عَلَيْهِ جُورُ الزَّمَاتِ أَحْبَبَ اللَّهُ مِنْ مُضَاجِعَةِ النَّوَانِ  
 قَالَ الرَّاوِيَ وَلَا جَلَّ هَذَا كَانَتِ الْعَرَبُ يَسُوءُونَ عَوْنَتِ  
 الْمُعَالِيَكَ لَا نَهُ كَانَ كَمَا يَكْسِبُهُ فِي اسْفَارِهِ يَنْفَقُهُ  
 عَلَيْهِ الْأَيْتَامُ وَالْأَرَاملُ وَالْفُضَيْفُ الْأَبَانُ عَرْوَةُ قَالَ لِعَنْتَرَ  
 فِي أَخْرِ شَكْوَاهِ يَا أَبُو الْفَوَارِسِ وَمَا زَلْتُ عَلَى مُثْلِ ذَلِكَ  
 حَتَّى اجْتَمَعْنَا نَحْنُ وَبَنِي عَطْفَانَ فِي هَذِهِ النَّوْيَهِ فِي  
 شَعَارِ جَبَلِهِ وَقَدْ جَرِيَ مِنِ القَصَهِ مَا قَدْ عَرَفْتَ  
 وَكَانَ أَكْثَرُ مَقَامِيْنِ عِنْدَ أَخْتَيِي أَمْ حَسَانِ فِي نَهَايَتِهِ  
 فِي بَعْضِ الْأَيَامِ جَالِسِيْ عِنْدَهَا أَذْنَظَرْتُ إِلَيْهِ هَذِهِ  
 الْقَبَيْهِ طَيْسِيْ وَهِيَ خَارِجَهُ مِنْ بَيْتِ اَمِهَا

و داخلم الى بيت عمها فلما نظر لها غرق فوادي  
و غاب عن الصواب وقد بهت اليها ناظري وتململ  
اليها خاطري يا ابو الفواوى رأيت صورة غريبة الحال  
رايدت الدلال قد خلقت في وقت سعيد واقبال وقد  
اعطى من الحسن والجمال او فامزيد وزادت على ما تزيد  
فعند ذلك قلت حيلتي وقلت لا ختي وبلغ يا امساد  
من يقال بهذه الجاريه التي هي مني غلطات فوالله  
لقد انعم مني اللسان على بعض حفاظتها واحابت  
فوادي بسهام جفنيها عند التفاتها وقد سلبت  
عقلني مع قلت رغبتي في النون وما باقي  
لي عنها صبر ولا سلواث فعند ذلك قالت لي  
اختي وقد تبسمت وقالت هذه يا أخي طيس  
البنت همام وبدر تمام وبديعة الإناث التي  
كنت استهيمها لك زوجه وصفتها بعينا  
يد يده مرار عده وانت لا تلتفت اليه ولا تحن  
على قلت لها يا سلاما ما اعلمت انها بهذه  
الصفة وانا يريدك ان تتخدني لي مع امها  
بعذبه المعرفه وتركي عندها غير عي حتى اذا  
انكشفت عنها بهذه الشدة خطبتها من ايها فعندا ذلك  
قالت

قالت لي يا أخي ما بقي لك والله أليها من سيل وما بقي لأحد  
 في الجويرية مطبع لأن القوم قد زوجوها بحر جليل القدر  
 عظيم الامر بين العرب وقد عاشر أبوها على ذكره وعاصره  
 وقد مضى الرجل يأتي بالمهر ويأخذ زوجته قال عزمه يا أبو  
 فلما سمعت أنا ذكر المقال نزد بي الوسوس والهم وفي الحال  
 التفت إلى أخي وقلت له لمن زوجهها أبوها من سادات  
 العرب وكم حمل إليء ابنها من الفضة والذهب فقالت لي  
 أخي إنما المهر يا أخي فما سالت عنه ولكنني سالت أمها  
 عن الرجل الذي خطبها وملك عليها فقالت بصوتها ابن  
 معري كربلا - الزبيدي ورأيتها وهي فرحة به  
 وبوصفه وهي تصف بالحسن والجمال وكثير المال والآموال  
 والنون والجمال والزروسيه عند العرب والقتال وبعد  
 ذلك قالت المرأة وإن الرجل قد رجالي بيت الله العازم  
 وقد شهدت فرسان العرب أنه فارس زبيدي وأشبعها  
 وأحسنتها وأقر لها حسب وأعلاها نسب وإن الرجل  
 قد محنني يا يئهم بالمهر وقد انقطعت أخباره والأماكن

بروكه بعـ حتى انه يرد عن اعـ سـ الـ شـ اـمـ قالـ عـ روـهـ ابنـ الـ وـ رـ  
ياـ ابوـ الفـ وـ اـ رسـ فـ لـ ماـ سـمعـتـ ذـ لـ كـ الـ تـ لـ اـ مـ طـ اـ رـ فـ وـ اـ دـ يـ وـ حـ فـ اـ نـيـ  
لـ زـ يـ رـ قـ اـ دـ يـ وـ قـ دـ اـ رـ دـ تـ (ـ خـ بـ رـ كـ بـ ذـ لـ الـ مـ قـ الـ فـ وـ قـ عـ نـاـ  
فيـ الـ اـ سـ وـ الـ اـ دـ الـ الـ فـ قـ لـ تـ فيـ نـفـ سـ قـ رـ جـ اـ شـ يـ وـ اـ شـ غـ لـ لـ تـ  
عـنـ جـ يـ وـ اـ شـ غـ الـ حـ الـ اـ حـ وـ الـ صـ وـ اـ بـ اـ نـيـ كـ اـ جـ هـ لـ قـ لـ بـ  
صـ دـ يـ قـ يـ هـ مـ اـ خـ رـ عـلـيـ هـمـهـ قـالـ (ـ الـ رـ وـ كـ يـ فـ لـ اـ سـ عـنـ تـرـ  
حـ دـ يـ شـ عـ روـهـ ابنـ الـ وـ رـ دـ اـ عـ ذـ رـ وـ يـ ذـ لـ كـ وـ بـ عـ دـ ذـ لـ كـ قـالـ لـهـ  
عـنـ تـرـ وـ اـ يـ شـ الـ ذـ يـ اوـ صـلـ خـ بـ رـ هـ زـ (ـ الـ جـ يـ بـ يـ شـ الـ يـ بـ يـ هـ لـ يـ بـ يـ  
فـ قـ الـ عـ روـهـ يـاـ ابوـ الفـ وـ اـ رسـ اـ مـ اـ اـ نـ اـ فـ اـ نـيـ قـ دـ سـ الـ تـ اـ خـ تـيـ عـتـ  
ذـ لـ كـ قـ الـ تـ يـاـ اـ خـ (ـ اـ مـ هـ اـ مـ اـ مـ بـ يـ مـ رـ اـ دـ وـ اـ نـفـ اـ قـ دـ زـ اـ رـ تـ  
اـ هـ لـ هـ اـ فـ يـ بـعـضـ الـ اـيـ اـمـ فـ دـ رـ تـ هـ اـ كـ بـ شـ اـ هـ عـ رـ وـ فـ وـ صـ فـ تـ هـ الـ خـ بـ هـ اـ  
عـمـ وـ مـ اـ يـ هـ اـ فـ كـ اـنـ اـوـلـ هـ اـ رـ غـ بـ ،ـ فـ يـ هـ اـ بـوـ الـ جـ اـ رـ يـ هـ لـ شـ رـ فـ حـ سـ يـ هـ  
وـ شـ يـ اـعـتـ وـ نـسـ يـ وـ مـ الـ وـ رـ جـ الـ هـ وـ خـ يـ لـ وـ جـ الـ هـ قـالـ (ـ الـ رـ اوـ يـ  
فـ لـ مـ اـ تـ كـ لـ عـ روـهـ بـهـ ذـ لـ كـ مـ فـ عـ دـ ذـ لـ كـ قـالـ لـهـ عـنـ تـرـ الصـ وـ اـ بـ  
يـاـ ابوـ الـ اـ يـ ضـ اـنـ تـ كـ لـ تـمـ هـذـ الـ حـ الـ وـ تـ وـ صـ يـ اـ خـ تـ كـ اـنـ تـ عـ لـ كـ اـ  
وـ قـ تـ فـ رـ فـ اـ غـ هـ اـ عـلـيـ عـمـ خـ بـ نـ كـ مـ لـهـ قـيـ الـ طـ رـ يـ قـ وـ نـ قـ تـ لـهـ  
وـ نـ اـ خـ دـ هـ الـ لـ كـ مـ نـ دـ قـ الـ عـ روـهـ وـ هـذـ هـوـ الـ صـ وـ اـ بـ تـ قـ انـ عـ روـهـ

ابـنـ الـ وـ رـ

ابن الوردي من ذكر اليوم وصي اختته سلماً وذكر عنترة وصي  
 اختته مروءاً المقطال قال الاصمعي وكان هرماً عمرو ابن  
 معري لتدريب الذي نزوج بهذه المايمه فارس لا يخاف  
 الفرسان ويطبل تبطل عنده ملاقات الرجال في قتاله وفراق  
 وزنه الله وقد كمل هذا الفارس بالفر وبيسم والشجاعه والكرم  
 والفصاحه والسماحة وكان هنداً عمرو قد زكي بهمهم على  
 الطعام وكان أبوه كلما رأه في نفسه مهين يلمسه الصوف  
 والخاتم الجافي ويستخر منه كلما يستخدم العبيد وأبوه يطلب بذلك  
 أن ينحي نفسه ولده ما يعرف ما يراد منه وهو ما يطلب  
 الآنسى يأكله وشيء يشيريه لأن هنداً عمرو كان عظيم الخلقة  
 كبير البطن لا يبرح يتسللوا الآه المجموع ويطلب الزاد وكان  
 يأكل قصيل ويشرب صعن من الماء وزرق من الخمر وراحة  
 واسع المناكب هايل الأكتاف اصابعه تزيد على الفتر  
 واسع من ششير وكان مع هذه الأوصاف جميعها ملهم الواحد  
 بادع الرجال وكان كلما أبلغه أبوه بالرعي يوسع في البر ويشتغل  
 بركوب الخيل وصار يتعلم عليهم اللدر والفر وما زال عمرو على  
 مثل ذلك حتى وصل الخبر إلى أبيه معري كتب أن الملك لا يشعب  
 ابن ضمه معمول على غزو دياربني زيد ومطالبته بالعدا  
 وأخذ المراجع فعند ذلك جهون بن مراد وبنى زيد والعنان الذي

كأنوا يعتنون عليهم في الأمور المتداة وقد بسوا عنهم وتعلدوا  
بسوفهم واعتقلوا بهم وأهانهم وفي الحال ركبوا على ظهور خيولهم  
والتقوا بالملائكة الشعب على حرب ثلاث فراسخ عن البار  
وقاتلواه أول يوم وخسروا بي زيد وقد لا راعين للكلار  
من كثرة العدد وتزايد المدد فعند ذكر عادوا بي زيد إلى  
مضارعهم والخيام تحت ستور الظلام قال الرواية  
ومما كان عن النصيحة داسهم الملائكة لا شعب يكتاثبه  
ومواليم وضيق عليهم المزاهب وسر عليهم بمسالكه  
المشارق والمغارب وداخله فيهم الطمع وغدره  
حديد هم ولهم وقد بكت النساء من شرارة الفزع والجزع  
وتحرجت الأبطال كاسات الموت جمع فعند ذكر نظر  
عنهم الرجال وهم على أبواب المختار خسارات  
وكذا أمة كيشة واختبر زيانه وهم على أبواب المضارب  
خسارات وقد نفثوا الروايات وهم حاسرات ويولون  
من تلك الدوايبي والمحايا فعند ذكر ذاتي عمر من إمه  
وقال لها يا أمها وأحسنتاه على من كان يشبع من الطعام  
حتى لذت أركب وزيرتاي ما فعل سهرا الحمام في بصره القوم  
الليام

الليلم قال الراوي فلما سمعت امه واخته هذا  
 الكلام قالت له اخته زحانه لا ارجوا الله لك تبدو كا  
 اشوع لذا حشا لذا لا تبرئ تعليق وتأمل وانت تشفع  
 الجوع والخوبي ابعد عننا بعد الله ولا قرير فعندها  
 التفتت اليها امه وقالت لها ويلا يار زحانه ما تدعى  
 ولدي من يرى قد دقانا ان اموالنا تأكلها الااعداد ولدنا  
 ما يقدر يسبح منها بالغدا ثم ان امه بعد كل مهام و اخته  
 اعطيت ناقه سمينة وقد حملته في طرابيس من الخيزران  
 وخمسون طربوسا من الارغفه اللينه واعطته حوفن ملاكان  
 بماه و بعد ذلك استغلت عنه امه بما يهم فيه من امر هذا  
 العدو الذي هو حاطت عليهم ياسادة واما عم فانه تسلم  
 الناقه وقد تعرى من ثيابه وفي الحال سلسلينه ودنى  
 من الناقه ودخلها وعراها من جلدها وفصدها وفند متها  
 وفي الحال اضمر النار على بعض الجبال وتعد يشوى ويأكل  
 وهو يتغذى على الحرب والقتال والطعن والنزال وينظر  
 الرسان وهم في طابق المجال ياسادة وما اقبل على عصر اخر  
 النهار وعبر النظلام حتى ما خلا من الناقه غير المهد والعظم  
 وبعد ذلك وثبت عم بعد كالمه للناقه التي الى الحوض ونفل

ما في الموضع من الماء وبعد ذلك قعد على حيلم وقد صار  
شبعان ريان قال الاصح فهذا ما كان من عمر ابن  
معدي كدبي وأمام ما كان من بني زيد مع قبائل العرب فانها  
عادت عند المسأة مضاربها والخمام وقد قتل منهم  
خلق كثيرون وباتوا تلك الليلم تحرسون أنفسهم الى الغرب  
يا ساده فلما أصبح العصباح واضاء بنوره وكلا وطلعت الشمس  
على روك الروابي والبطاح وهلت على الشرق الخلق وزهرت  
الملائكة ركبت الزوسان على الحيوان الصافنات وبررت  
الابطال للحرب والفتح وقد برقت الاسنة وشفار  
السيوف وقد قلقت الارواح وبيعت بيع السماء وما  
تضاحاها النهار حتى انكسرت بني مراد وبنى زيد هذى والقتل  
يعمل بيت المضارب والخمام وقد حرارت المناظر والأفهام  
ويندموا بني زيد كيف ما حلو لهم <sup>عند</sup> الملك المزاج والعداد  
وقد تعينوا سبي النساء والأولاد قال الراوي  
هذا كلهم يرجع للملك الا شعب مع بني مراد وبني زيد  
واما عمر فانه لما اكل الناقه ويشرب الماء واكل الطراميس  
الخنزير جلس على ذكر النيل الرجل المقدم ذكره وانضم  
علي وحده وقد ادار ظهوره الى حرارة الشمس واصبح شبعان  
ريان

رِيَانٌ وقد طلبت نفسيه منه الحرب شوقاً إلى القتال  
 والغرب والنزال وتحركت فيم خوفه العرب لما رأى بها  
 الأطفال وصراخ النساء وقد هانت عليهما الأحوال  
 وفي تلك الساعه بدل الله طبعه من حال إلى حال  
 وإندر فيه مثيته الذي سبقت لها عليه وحتمته  
 الذي دبرها في غيبه وسبط له اسياً كيكون بها  
 من أهل السعادة وبمحضها بين يدي سيدنا محمد صلى  
 الله عليه وسلم بالشهادة ويكتب من حملة العاهدين الذين  
 موحدهم الله رب العالمين في كتابهم العزيز بالتقاو والامان  
 يمساذه فعنده ذكر وثبت عمر على قدميه وقد نزل  
 من على تلك التل وهو يقول لعن الله من لا يفرق  
 القوم في هذا اليوم ويشتت شمل هؤلائي الاعداء في جنحات  
 البعيد وإن كان الأجل قد حضر فما ينفع والله المحد  
 ولا يمنع والله أحدا من القضا والقدر ثم انه بعد ذلك  
 الافتخار طلع الى الابيات يطلب الاعداء وطلب من امهاته  
 جلاده وحصان يركبه ويندفع الى الحرب والقتال فيما  
 عزم كوكار وإذا بايه معدى كرب وقد اقتل عصو مسؤو  
 مهزوم مدعاور ومعه جماعه من بعض ريقاه ويهم سود

الوجه من الفزع كأنهم من داخل القبور وهو يكر جهاد ويطلب  
الهروب ويلتفت إلى وراءه فعن ذلة مسلحة عمر بازياقه  
وجذبه ورجله على جهاده وفي الحال نظر ركبته مكانه  
وقال له أعطيك عذرنا ويعود أنت إلى عند السنوات  
لأنك لم ترث وبقيت خرمان وما بقي فيك المقاومة  
الإبطال والفرسان ياساده فلما نظر معدن كرب الزبي هم  
ابوه إلى ذلك تغير من فعاله واستهول مقالده فتناوله العدة  
وقد تمنى هلاكه حتى لا يكون له ولد جبان ولا يعاشر  
بيته العريان قال الأصمي مقدار عمر ركب الحصان  
وتحمل على الأعداء وبصوت أنه الاسترالبيال وطلب الخيل وتزل  
عليها نزول السبيل وكانت الأعداء قد صاروا بين البيوت  
وقد ابتدروا على إجهاضهم وأوساطهم وبدوا بالنهب واخذ  
الاموال خازال عمر ويطعن في صدور الرجال ويضرق في  
العنق الإبطال ويصرخ في وجه الأعداء حتى آخر حلم  
إلى ساحة البيضاء وقيل إن صوته كان في ذكر اليوم مرعرا  
حتى أن تمنى ابوه وبين زيد وبين سراد أن يعرفوه وسمعه  
صوت القربي والبعير وقد اذاع بصوته الاما والبعيد فقالوا

بعضهم

لبعضهم البعض والله ان هنالقaris بمحسوس رافقيل بعض  
 التجمعان وهو يقول اركبوا يابني الاعام والحقوا عمر الوكال  
 تحت القدام لانه قد كسر القوم اليام فقال بعض اهله كانه  
 هو هنالقaris المحسوس الذي تجعى كانه اسره ذعر  
 فقال نعم وقد ابالا الاعلى بالقول والثبور فقال بعضهم  
 والله ما قصر ابو ثور الى وق حان طعانه وضرابه  
 ما يخطي الحدق وما مانت الا من تجرب منه وخت  
 لا بد لنا ما نعيشه فعند ذلك عادوا بني زيد وبني  
 مراد الى معونته وخاضوا معاً قسطنطينيopolis والغبار  
 هنالق ويشق الموكب ويتربيصيفه عنق الزسان  
 من كل جانب ويفويطب الاعلى وقد اشتهرت قلعة  
 قومه بفعله وصاروا يشنون عليه بهذه الفعال  
 هنالق وعمرو يعيش في الاعدا وطلب ان يصل الي  
 عند الملك الاشعوب فعند ذلك غاص في هنالق  
 العنكبوت الذي ما يعرف له قرار قال "الاخوه  
 فهد ما جرى لهم ابن معدى كرب واما مكان من ايوب  
 فانه وصل الي بياناته فلم يراثه زوجته وهو ما شهدي  
 على قرميده سالتهم عن حاله خرثها بما جرى عليه

وَمَا فَعَلَ وَلَدُهُ عَرِمْ بِهِ وَانْهَ رَاهِ لِيْسَ لَهُ مَعْقُولٌ وَلَا سَمْعٌ  
مِنْهُ مَا يَقُولُ وَلَا بَيْتٌ وَجَهْمَهُ يَا بَيْتَ الْعُمَّ مُثْلٌ وَجَهْمُ الْغَوْلِ  
وَهُوَ بِعِظَمِهِ يُبَدِّلُهُمْ وَيُبَرِّئُهُمْ لَا يَقُولُ لِلْإِنْسَانِ لَهُ عَلَىٰ  
مَحْصُولٍ وَلَعِلْمٍ اسْلَمَ إِلَيْهِ الْجَمَادُ وَالْعَرَدُ كَنْتَ مِنْ يَدِهِ  
مَقْتُولٌ وَإِنَّا مَا أَنَا خَافِيْفٌ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَقْاتِلُ  
جَيْعَانَ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجُهُ لَا تَخْلُ يَابِنَ الْعُمَّ هُوَ جَوَدٌ  
فَأَنِّي أَمْسَى اعْطِيَتْهُ نَاقَةً سَمِينَهُ فَمَا أَتَىٰ عَلَيْهِ الْفَلَامُ  
وَخَلَّ مِنْهَا قَدَّامَهُ إِلَّا كَوْمٌ عَظَامٌ فَقَالَ مَعْدِيٌّ كَرِبَ  
يَهُلْيَتْهُ يَا بَيْنَهُ الْعُمَّ اطْعَمْتَهُ الْيَوْمَ جَمِيلٌ لِعَلْمِهِ كَانَ يَكْسِرُ  
الْأَعْدَارُ وَلَا يَتَرَكُ مِنْهُمْ أَحَدًا قَالَ الدِّرَوِيُّ فِيمَا  
مَعْدِيٌّ كَرِبَ مَعَ زَوْجَهُ فِي الْفَلَامِ وَإِذَا بِالصَّيَادِيْنَ وَقَدْ  
عَلَىٰ حَتِّيٍ زَعْزَعَ اقْطَارَ الْفَلَامِ فَمَدَ مَعْدِيٌّ عَيْنَهُ لِيَسْتَظِرُ  
مَا تَبَرُّ وَإِذَا هُوَ يَعْسَكُ الْأَعْدَارَ وَقَدْ وَلَتَ رَيَاتِهَا وَقَدْ  
اَشْتَغَلَتْ بِهَا لَا تَهَا فَلَمَا نَظَرَ مَعْدِيٌّ كَرِبَ ذَكَرَ الْفَعَالِ اَنْسَرَ  
سَرَرَأَ عَيْنَهَا وَإِبْقَىٰ بِبَلْعَغِ الْأَمَالِ وَاسْتَبَشَرُوا السُّوَانُ  
وَالرِّجَالُ بِذَكَرِ الْخَبْرِ وَانْهُمْ قَرْحَانُ لِهُمُ النَّصْرُ وَالظَّفَرُ عَلَىٰ هَذَا  
الْعَدُوِ الْمُنْكَرِ وَقَالَ مَعْدِيٌّ كَرِبَ وَاللهُ اَنْسَرَ الْعَسْكَرَ وَإِنَّ  
هَذَا كَانَ إِلَّا مَنْ وَلَدَ يَهُوَ الَّذِي هَزَمَ هَذَا الْجَيْشَ بِحَمْلَتِهِ وَفَرَقَهُ

بِشَجَاعَتِهِ

بشياعتهم فلعن الله من ينفي سنجبي عنهم ملائكة ولا جعل  
 ولا شيء من الأنعام ولو كمل أكمل في فرج عام ياسادة  
 وطاعت أمها والشوان بها جرى لعمرو الالوق ارتفع  
 منفهم الصياغ وقد تباشروا كلهم بالسرور ولا فرق قال  
 الأصمعي وأما ما كان من عمرو فإنه وصل إلى صاحب العلم  
 وقد خر عليه وضريه بناته في صوره مرقت من ظلم  
 فوقع من يده العلم وفي الحال نزعق وصلاح في فرسان  
 الملة الأشعية ففرجها وكانت صحة عمرو قابيل فسمعت  
 الخيل ذلك الصياغ فخففها وقلقلها والتقي هو والملة الأشعية  
 فصاح به وضريه بقوته ساعده أطايع راسه عن جسده  
 فهناك بصرت القبابيل والثوابيب المجمع وهو قتيل فطلبته  
 الفوار والمركب والرجمة إلى ديارها وأوطانها بكل سبب  
 لأن الشدوبيان ماتعوا الأشعية ومساروا وأخلفهم الآله  
 بغير اختيار لهم قال الراوي لما أسمى المسا عليهم وبقي  
 منهم واحد حوله بل أنهم هجروا في ساير الأقطار وتفرقوا  
 في الحال والرسال والتلال والأودي الحال فعنده ذلك عادوا  
 فرسان بيبي زيد حول عمرو وهم يشنوا عليهم بالنصر والتائيد

وصاروا يشترونه ويثنون عليه بالثنا الحسن الجميل  
وقد أهالم عمرو بفعاله من رد الأموال وقد تعموا كيف  
تغلته المثلية من حال إلى حال قال الراوين وقد تظر  
عمر إلى قومه وهم يثنون عليهم فعنده ذلك قال لهم يابني  
الاعام وهذا القتان قد أتاكم يطلب منكم العداد والرائحة  
فالمحتلة بقوم ثمود وعاد من الجان وانا يابنوا عمي قانع  
منكم كل يوم بناقه واي عدو قد أتاكم وقصدكم ان تعرفوني  
انا وياه ولا تخو جويني الى زرادا بي فعندها قال الوالى  
سدادات بني زيد يا عمر وما يقينا اثير زير منك سوال غير  
ان تكون انت حامي ارضنا ثم ان بني زيد بعد كل مسلم  
لعمري ان زاروا جميا حواليه وحاله وعمرو ساير بنيهم  
وهو بالثواب التي كانت عليه ما قلعها ولا غيرها قال الراوين  
وكان عمر في حال منتشر لا ينطلق بالشعر لسانه فامر  
الله سبحانه وتعالي يانكشاف الظلم عن حنانه فسم بالشوك  
لسانه فعنده ذلك تذكر هنر الوجهة التي قد جرت في ديار  
بني زيد وقد شاشت في راسه الشهاده فانشأ عمرو  
يقول وحـن نصلي على سيرنا نحمد الرسول

ـ شعر

ـ يابني

والتقوا بي وقع السيف الحادي  
 من ظلآل فقد محاه الرشادي  
 فلي نفدي الامر اربع السربادى  
 واتركيني ما دمت احوى قيادى  
 ولباس الحدير والابرادى  
 كاللون معمق بالسودادى  
 وتسمى الاباى والاجدادى  
 حاميا للرحم والارؤاد حب  
 بعد ما كان ياق حسافى ازديادى  
 بجاليه من كل فرج ووادى  
 وببعض الضياء وسم الصعادي  
 ساهرا لا ينوق طعم الرقادى  
 مثلما لا ينول بين العبادى  
 له فرسان بني زبييد وقالوا والله انك يا عمر وقد نظرت من الجبان

يابنى العم عجلولي بزادى  
 لا تعيشو على ما كنت فيه  
 كان الله في سر خفي  
 قد عيني ياما مسب محكلا  
 ما فحاري بس خز ويز  
 انما الفرق كذا في غبار  
 وطعان الفتى اذا تار حرب  
 فابشرروا يابنى زبييد بليث  
 يومه غير امسى وعلاه  
 فوجئ البيت الحرام ومن  
 لا حول طالبا فلكل المجد  
 واذور العلا بكل غلام  
 واذا ما قتلت خلقت ذكري  
 قال الراوي فلما رأى عمر ابن معدى كرب من شعره طرت  
 له فرسان بني زبييد وقالوا والله انك يا عمر وقد نظرت من الجبان

ي

إلى هزه السجاعه والبراعه وملكت بالفصاحه واللاحه مكانه  
ثم انهم ساروا إلى المضارب والخنام قال الراوي فهذا مكان من  
منشأ عمره إلى أول حربه ووقعاته كان لما ذكرنا  
لا يعرف غير الأكل وكانت العرب تسميه ابو ثور وسيأتي  
لهذه الكلمه عباره تذكر في موضعها واما مكان من امر  
عروه لما قال لعتر ابن شداد على ذلك المراد فارسل عنتر  
خلف اخت عروه سليمان وقال لها ما قال عروه اخوها  
فقالت له يا ابو الفوارس منْ كان لها شعو سنتين  
وانما يشتهر له وكانوا القوم قد اعتمدوا على ملائي وعلى  
قولي وتركوا معلوم علي وكنت اذا اتيت الي  
عند اخي عروه زايره او صفقه الله بما يقبل ملائي فاعود  
من عنده مكسورة الخاطر والتزم ذلك واقول لهم الجواب  
اخي قد جمع مهر ابنتك وقد اوصاني بحفظها فانها ضفر  
انتم في امورها وانا كنت ارجوا بذلك ان يطأوعني  
ويرجع الي قولي ومازال الحال على مثل هنراحتي  
وقع بينكم وبيني فناره الواقع الكبير وقتلتكم  
حذيف واحوه حمل على حفيض الهباء وغضب عليكم  
السمات ودخلتكم الى بلاد اليهود وعلمت انما بذلك قلت انا  
في

74

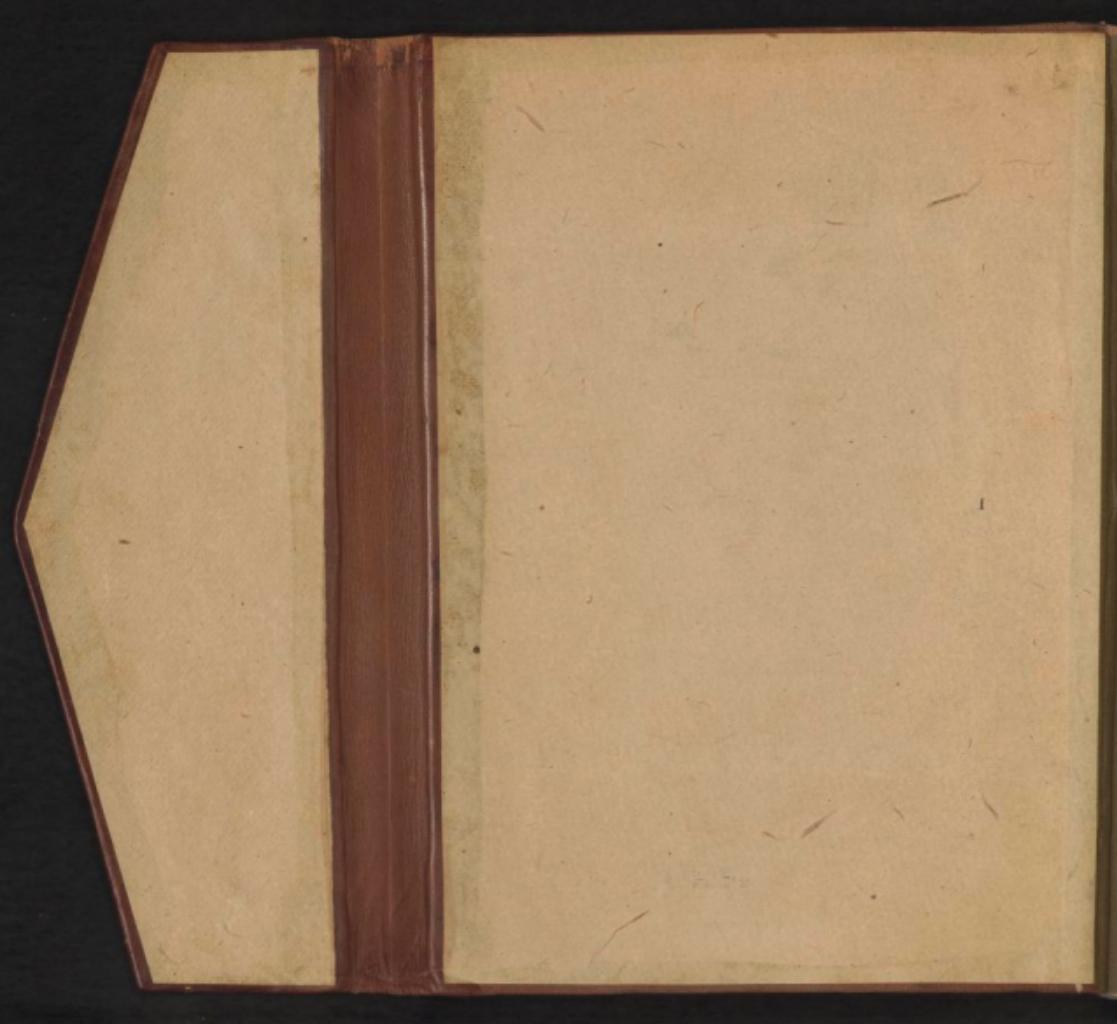
v<sup>l</sup>

نظر فيه وتأمل معانيه الفقير الحقيقى

محمد بن سهرور الله

مرتبه















BIBL. WETZSTEIN

II.

Arab.

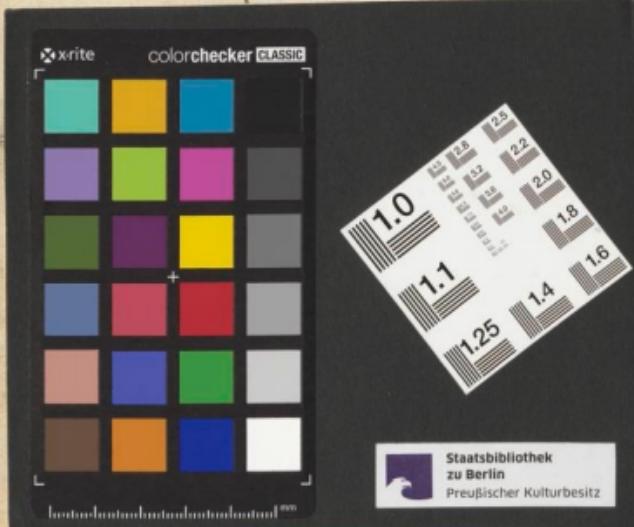
٩٢٩

هذا الكتاب التاسع والعشرون  
 من سورة منتور ابن شراد  
 من كتب سير صاحب الملة

المفقود

المنثور

١٤





## S + r a t  *Antar*

---

Vollständiger

Titel: S + r a t  *Antar*: Band 29

PPN: PPN1700117289

PURL: <http://resolver.staatsbibliothek-berlin.de/SBB0002C86600000000>

Signatur: Wetzstein II 929

Kategorie(n): Außereuropäische Handschriften, Islamische Handschriften

Projekt: Orientalische Handschriften digital, Außereuropäische Handschriften,  
Islamische Handschriften

Strukturtyp: Handschrift

Seiten (gesamt): 158

Seiten (ausgewählt): 1-158

Lizenz: Public Domain Mark 1.0